عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل

إخلاص ابراهيم عبد العزيز أبو عيد

رسالة ماجستير

القدس– فلسطين

1445 هـ / 2024 م

المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل

إعداد

إخلاص ابراهيم عبد العزيز ابو عيد

بكالوريوس إدارة أعمال من جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

المشرف: د. شاهر العالول

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية،

من معهد التنمية المستدامة/كلية الدراسات العليا جامعة القدس.

جامعة القدس – فلسطين

1445هـ- 2024م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

اجازة الرسالة

المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل

اسم الطالبة: إخلاص ابراهيم عبد العزيز ابو عيد

الرقم الجامعي: 21912282

اشراف : الدكتور شاهر العالول

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ 2023/12/27 من اعضاء لجنة المناقشة المدرجة اسماؤهم وتواقيعهم :

1- رئيس لجنة المناقشة: الدكتور شاهر العالول التوقيع.....

2- ممتحناً داخلياً: الدكتور: ثمين الهيجاوي التوقيع.....

3- ممتحناً خارجياً : الدكتور : عبد الرحمن التميمي التوقيع.....

القدس – فلسطين

1445هـ/ 2024 م

إقـــــرار

أقر أنا معدة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع.....

اخلاص ابراهيم عبد العزيز ابو عيد

التاريخ:27 / 2023/12م

الإهـــــداء

قال تعالى (ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما، سهل الله له به طريقا الى الجنة) صدق الله العظيم

وأنا لم أسلك طريق العلم وحدي، كنت دائما أجد الداعم والسند والمساعد بعد الله سبحانه وتعالى، وهم أناس يستحقون منا اهداء ولو جزءا بسيطا من نتاج هذا الجهد لهم ...

إلى منارة طريقي ابي العزيز حفظه الله وإلى شمعة البيت والدتي الغالية أطال الله عمرها ...

الى والدي زوجي الغاليان أطال الله عمرهما...

الى نور حياتي وملهمي ومصدر طاقتي، ورفيق حياتي في هذه الحياة ..الى زوجي الحبيب أسعد ناصر النواجعة .....

الى ذخيرتي بالدنيا والآخرة بإذن الله ، أبنائي محمد ويقين ووتين....

إلى اختي واخوتي سندي في هذه الحياة....

ولن أنسى من أعطاني من وقته وجهده حق العطاء

سلفتي الغالية التي رافقتني لإتمام هذه الرسالة....

إلى عائلتي واهلي وزملائي واصدقائي ...

إلى كل من سلك طريق العلم والمعرفة...

وكل من وقف بجانبي وشجعني ثم لكل طالب علم ومعرفة...

الى بلدي الحبيب وشعبي المناضل...

إلى الدكتور شاهر العالول الذي له الفضل الأول في هذه الرسالة..

إلى جميع اساتذتي اصحاب القامات العالية ومن تعلمت على أيديهم في معهد التنمية المستدامة في جامعة القدس العاصمة الأبدية لدولتنا الغالية...

أسأل المولى عزُ وجلً القبول والنجاح.

شكر وعرفان

مَن لا يشكرِ الناس لا يشكرِ الله، فالحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي أعانني على إتمّام هذه الرسالة، وإنّني لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشُكر وعظيم الامتنان لهذا الصرح التعليمي الذي انتمي اليه– ممثلة برئيس المجلس وكل عمدائها ورؤساء أقسامها وموظفيها، ومن كان لهم الفضل في التعلم .

كما وأتقدم بالشكر والعرفان إلى أستاذي الدكتور/شاهر العالول الذي أشرف على هذه الدراسة، فكان خير مرشد، فله منّي كامل الاحترام والتقدير على إرشاداتهِ القيّمة ومَلاحظاته السّديدة التي قوّمت اعوجاج الرّسالة، ولجنة المناقشة الموقرة.

ولا يسعني في نهاية المطاف إلا أن أتقدم بجزيل الشّكر إلى كلّ من ساعدني في إتمام هذه الرسالة، لتخرج إلى حيّز الوجود.

مصطلحات الدراسة

المشاريع التنموية: جهود تهدف إلى تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في المجتمع، وتؤدي إلى ازدياد معدلات النمو الاقتصادي بالاعتماد على القواه الذاتية، لضمان تواصل تلبية حاجات أفراد المجتمع، وتحقيق العدالة الاجتماعية (مقابلة، 2020)

المؤسسات المجتمعية غير الربحية: هي هيئات ذات طابع اعتباري مستقل لا تهدف إلى الربح من مزاولة نشاطها، وإنما تهدف إلى تحقيق أغراض اجتماعية أو علمية أو اقتصادية تنموية ومن أمثلتها: المؤسسات الخيرية، والاجتماعية، والإغاثية، والصحية والتربوية (عساف، 2018).

الفقر: هو الافتقار إلى الوسائل اللازمة للحصول على الاحتياجات المادية، وهو قضية انسانية عامة وبلاء بشري متجدد عبر العصور وهو نتائج طبيعي للتفاوت في الرزق (سرحان وآخرون، 2023).

الفقر متعدد الأبعاد: هو حرمان الفرد من القدرة على العيش بكرامة مع امتلاك الامكانيات لتحقيق الأهداف الموضوعة مسبقاً وللفقر أشكال متعددة مثل: الافتقار للموارد الانتاجية والدخل لكفالة السبل المستدامة لاكتساب الرزق، حيث أنه يشتمل على شتى انواع الحرمان كانعدام الرعاية الصحية والتعليم والأمن الغذائي والمسكن وغيرها من الخدمات (Burchi et al, 2018).

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل، وتحقيقاً لهذا الهدف استخدم المنهج الكمي والكيفي، والاستبانة والمقابلة أداة لجمع المعلومات طبقت على عينة بلغت عدده (123) منظمة، اختيرت بالطريقة القصدية، من خلال رابط الاستمارة التي تم تصميمها إلكترونياً إلى جميع المنظمات، وبعد جمع البيانات ومعالجتها أظهرت النتائج مدى مساهمة المشاريع التنموية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد جاء بدرجة متوسطة.

وتبين أن الآليات المستخدمة للحد من الفقرة من خلال تقيم الخدمات الغذائية تمثلت في استهداف مجموعة من المناطق المهمشة بحيث يتم توزيع عليهم بشكل شهري قسائم شرائية من محلات وموردين بحيث يتم تميل كل عائلة بحسب عدد أفرادها، كما أظهرت مقابلات أخرى أن هذه المنظمات تعمل على جميع الأموال من رجال الأعمال وتوزيعها على المحتاجين، وهناك منظمات أخرى تعمل على تقديم كفالات إنسانية للعائلات التي تتعرض لاعتداءات الاحتلال ومستوطنيه والتعامل معهم، وهناك منظمات تعمل على تمويل مشاريع صغيرة من أجل الحد من الفقر.

كما أن مدى مساهمة المشاريع خدمات صحية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد جاء بدرجة متوسطة، وأهم الأنشطة هي هناك رعاية صحية بشكل منظم تقدم للفقراء عن طريق المنظمة، والخدمات الصحية المقدمة تمثلت في توفير التأمينات الصحية للفقراء عن طريق التنسيق مع الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة، وهناك منظمات تعمل في إطار التوعية الصحية للمواطنين، كما أن هناك منظمات تعمل على العديد من الفحوصات الطبية وخاصة للأطفال الذين يعانون من فقر الدم، كما أن هناك عيادة في بعض المنظمات تقدم الأدوية المجانية، وتقديم حملات طبية لها علاقة بالصحة الإنجابية تستهدف النساء

وأظهرت النتائج أن مدى مساهمة المشاريع خدمات المسكن للمنظمات في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل جاء بدرجة منخفضة، وأهم الأنشطة تمثلت في أن المنظمة تساعد في الصيانة للمساكن الغير صحية)، وأن الخدمات التي تتعلق بالسكن تقدم بدرجة منخفضة وأن تقديمها يكون من خلال تزويد بعض العائلات الفقيرة في العدد من مستلزمات السكن من أجهزة كهربائية وتصليحات في البناء لبعض البيوت في الأسر الفقيرة، كما أن مدى مساهمة المشاريع خدمات التعليم لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل جاء بدرجة منخفضة، وأهم الأنشطة أن المنظمة تتكفل لتعليم الطلبة الفقراء في الجامعات، وأن بعض المنظمات تقدم أجهزة حاسوب داخل المدارس وتوفير ألعاب تربوية وحدائق للطلبة، وهناك بعض المنظمات تعمل على عقد العديد من الدورات التعليمية والدروس التقوية للطلاب الذين يعانون من ضعف في المواد الدراسية، وأن مدى مساهمة المشاريع خدمات اجتماعية وثقافية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد جاء بدرجة متوسطة، وأهم الأنشطة عادة ما تنظم المنظمة جلسات ثقافية عامة.

كما أظهرت النتائج أن الخدمات الثقافية والاجتماعية تمثلت في التوعية وإرشاد بعض الأسرة، وهناك بعض المنظمات تعمل على توفير جلسات الدعم النفسي للحد من العنف في بعض الأسر، كما أن هناك بعض المنظمات تعمل على رفع مستوى الوعي في الحقوق والواجبات لدى الشباب والنساء، وتدريب النساء على تنمية قدرتهن على اتخاذ القرارات، وعمل مخيمات صيفية يتخللها أنشطة ثقافية وأنشطة اجتماعية تعزز قدرة الطفل على بناء العلاقات الاجتماعية بطريقة سليمة.

وتبين أن (49%) من المنظمات تشرك الفئة المستهدفة بدرجة كبيرة في التخطيط، وأن (45%) من المنظمات تشرك الفئة المستهدفة بدرجة كبيرة في التنفيذ، وأن (46%) من المنظمات تشرك الفئة المستهدفة بدرجة كبيرة في التقييم.

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدّراسة تم الخروج بمجموعة من التوصيات أهمها أن تقوم المنظمات على دراسة احتياجات الفقراء من أجل توفير العديد من البرامج التي تحد من مستوى الفقر وتدعم الاستدامة في تلك البرامج للحد من مستوى الفقر، وأن تعمل المنظمات على تنفيد العديد من المشاريع التي تعمل على توظيف عدد من المواطنين في تلك المناطق من أجل الحد من مستوى البطالة للقضاء على الفقر.

Development projects of civil society organizations and their contribution to reducing multidimensional poverty in Hebron Governorate (case study)

Prepared By: Ekhlas Ibrahim Abdel Aziz Abu Eid

Supervisor: Dr. Shahir Al-Aloul

Abstract

The study aimed to identify the development projects of non-profit community institutions and their contribution to reducing multidimensional poverty in the Hebron Governorate. To achieve this goal, the quantitative and qualitative approach, questionnaire and interview were used as a tool to collect information and were applied to a sample of (123) organizations, chosen intentionally, from Through the link of the form that was designed electronically to all organizations, and after collecting and processing the data, the results showed the extent to which the development projects of civil society organizations contributed to reducing multidimensional poverty, which came to a moderate degree.

It turned out that the mechanisms used to reduce poverty through the evaluation of food services were to target a group of marginalized areas so that purchasing vouchers from stores and suppliers were distributed to them on a monthly basis, so that each family was provided according to the number of its members. Other interviews also showed that these organizations work with all funds. From businessmen and distributing it to the needy. There are other organizations that work to provide humanitarian guarantees to families who are exposed to attacks by the occupation and its settlers and deal with them. There are organizations that work to finance small projects in order to reduce poverty.

The extent to which health services projects for civil society organizations contribute to reducing multidimensional poverty was moderate, and the most important activities are health care in an organized manner provided to the poor through the organization, and the health services provided were the provision of health insurance for the poor through coordination with Social Affairs and the Ministry Health: There are organizations that work within the framework of health awareness for citizens. There are also organizations that work on many medical examinations, especially for children who suffer from anemia. There is also a clinic in some organizations that provides free medicines, and provides medical campaigns related to reproductive health targeting women.

The results showed that the extent to which the organizations' housing services projects contributed to reducing multidimensional poverty in Hebron Governorate was to a low degree, and the most important activities were that the organization assisted in the maintenance of unhealthy housing, and that services related to housing were provided to a low degree and that their provision was through providing Some poor families received housing supplies, such as electrical appliances and construction repairs for some homes in poor families. The extent to which projects and educational services for civil society organizations contributed to reducing multidimensional poverty in Hebron Governorate was low, and the most important activity is that the organization sponsors the education of students. The poor in universities, and that some organizations provide computers inside schools and provide educational games and gardens for students, and there are some organizations that work to hold many educational courses and strengthening lessons for students who suffer from weakness in academic subjects, and that the extent to which projects contribute social and cultural services to civil society organizations in Reducing multidimensional poverty reached a moderate degree, and the most important activities are: the organization usually organizes public cultural sessions.

The results also showed that cultural and social services consisted of raising awareness and counseling some families. There are some organizations working to provide psychological support sessions to reduce violence in some families. There are also some organizations working to raise the level of awareness of the rights and duties of youth and women, and training women to Developing their ability to make decisions, and running summer camps that include cultural and social activities that enhance the child's ability to build social relationships in a sound way.

It was found that (49%) of the organizations involve the target group to a large extent in planning, (45%) of the organizations involve the target group to a large extent in implementation, and (46%) of the organizations involve the target group to a large extent in evaluation.

Based on the results of the study, a set of recommendations were made, the most important of which is that organizations study the needs of the poor in order to provide many programs that reduce the level of poverty and support sustainability in those programs to reduce the level of poverty, and that organizations work to implement many projects that It works to employ a number of citizens in those areas in order to reduce the level of unemployment and eliminate poverty.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

ازداد الاهتمام بالمجتمع المدني على مستوى العالم بسبب زيادة عدد المنظمات منذ ثمانينيات القرن الماضي، وكان ذلك بسبب التطورات التي شملت جميع مناحي الحياة وجعلت الدولة وحدها غير قادرة على تلبية احتياجات المجتمع وتوفير فرص الحياة الكريمة للسكان .

ويعد المجتمع المدني أحد المفاهيم الاجتماعية التي شهدت تغيرات كثيرة ، تبعاً للوظيفة التي ترتبط به في كل مرحلة (خبير، 2018) إلا أن جميع المفاهيم التي تبحث في المجتمع المدني تتفق بأنها تنظيمات وحركات اجتماعية غير حكومية تهدف إلى إعادة توزيع القوة السياسية والاقتصادية.

وفي السنوات الأخيرة تطور مفهوم المنظمات الأهلية ليرتبط بشكل رئيس في العملية التنموية، على الرغم من نشأتها منذ بدايات القرن الماضي واهتمامها بقضايا مثل مناهضة العبودية، إلا أن السنوات الأخيرة هي التي شهدت تحولاً كبيرا في اهتمامات هذه المنظمات (جنيد، 2020)

وبرر عبد السلام (2010) هذا التطور لسد الفجوة بين القطاع الخاص والحكومة لمواجهة متطلبات التنمية في ظل التغيرات العالمية مثل: التكتلات والعولمة، والتجمعات، والفقر، وهذه التحديات التي تنشأ في الدول نتيجة هذه التحولات تحتاج إلى جهات فعالة يمكن الاعتماد عليها في مواجهة مثل هذه المشاكل .

وقد شهد المجتمع المدني تطوراً على الصعيد المحلي والدولي من حيث فاعليته، حيث أصبحت المنظمات غير الحكومية شريكاً تنموياً إلى جانب الدولة، ويعد هذا التطور انعكاساً لنمو هذه المنظمات من حيث أعدادها، وامتلاكها للقدرات والإمكانيات، وفعاليتها في تحقيق النضج البنائي وتبني استراتيجيات الشراكة للوصول إلى التنمية (ليلة، 2015)

وفي فلسطين تقوم هذه المنظمات بأنشطة تركز على تقديم الخدمات الصحية والتعليمية والرعاية الاجتماعية، وذلك لتحقيق العملية التنموية وتحسين جودة الحياة بتوفير فرص العمل ومكافحة الفقر (شهاب، 2013)

ومن معالم الفقر عالمياً يشير تقرير التنمية البشرية (2021) إلى ارتفاع نسبة الفقر من (8.4%) عام 2019 إلى (9.5%) عام 2020 بسبب جائحة كورونا يعانون من الفقر ويعيشون على (1.9) دولار يوميا، وهو ما حدده البنك الدولي كمؤشر للفقر (الأمم المتحدة، تقرير أهداف التنمية المستدامة، 2021)

ويرى الزكري (2018) أن اسباب ازدياد أعداد الفقراء يعود إلى أسباب اقتصادية سياسية واجتماعية ، نظراً لما يعانوه من جمود الأدوار المفروضة عليهم، ونقص الموارد والتمتع بالخدمات المتاحة.

2.1 مشكلة الدراسة:

تعتبر منظمات التنمية البشرية ظاهرة الفقر متعدد الأبعاد ؛ هو النقص في الدخل و تدني مستوى المعيشة وتدني مستويات التعليم والصحة، وبما أن فلسطين تقع تحت الاحتلال الفلسطيني الذي سيطر على نسبة 85% من الأراضي الفلسطينية مما أدى الى التأثير السلبي على المستوى المعيشي للفلسطينيين وارتفاع نسبة الفقر والبطالة وغلاء المعيشة نتيجة غلاء المعيشة في فلسطين الداخل المحتل، لذلك يجب تدخل منظمات المجتمع المدني لحل هذه المشكلة أو التخفيف من حدة ظاهرة الفقر متعدد الأبعاد(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020).

حددت الأمم المتحدة القضاء على الفقر الهدف الأول من أهداف التنمية المستدامة التي تتطلع إلى تحقيقها بحلول عام 2030.

ازداد الاهتمام بالتنمية خلال القرن الحالي نتيجة لزيادة الطفرة العلمية والتكنولوجيا والاهتمام بالتنمية المستدامة والتنمية الإنسانية كتحسين نوعية الحياة (الهرميل، 2020)

إن المضمون الحقيقي والأساسي للتنمية هو الحرية ، سواء تعلق الأمر بالحرية بمعناها السلبي كالحرية من الفقر أو الحرية بمعناها الإيجابي كحرية المرء على اختيار نوع الحياة التي يرغب فيها (قادري، 2013)

فالتنمية المستدامة تستند على ثلاثة عناصر تكمل بعضها البعض وهي: التنمية والإنسان والاستمرارية، ولذلك أصبحت التنمية البشرية توجهاً إنسانياً للتنمية الشاملة (حسن، 2013)

فقضية الفقر تشترك مع قضايا متعددة معاصرة تتعلق بالتنمية والأوضاع المختلفة لها، وبشكل خاص قضية الإصلاح الاقتصادي التي تؤدى تزيد من التنمية والرخاء أو الى المزيد من الفقر (الجمال، 2017)

وفي فلسطين، فإن نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر الوطني بلغت في عام 2017 (29.2%)، في حين بلغت نسبة السكان الذين يعيشون دون خط الفقر في الضفة الغربية (13.9%) مقابل (53%) في قطاع غزة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017)

ولذلك، فإن من الأهمية دراسة دور منظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في الخليل، وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما دور منظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر؟

3.1 مبررات الدراسة:

اختارت الباحثة موضوع البحث، وهو المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل، لتسليط الضوء على الأساسيات التي حرموا منها سكان محافظة الخليل وماهي احتياجاتهم ورغباتهم لمعالجتها، والخروج بمجموعة من التوصيات لمنظمات المجتمع المدني للحد من مشكلة الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل .

1. على الرغم من المشاريع التنموية التي تقوم بها المنظمات الأهلية في مواجهة الفقر متعدد الأبعاد، إلا أن حجم هذه الظاهرة ما زال كبيراً، وبحاجة إلى الدراسة وتظافر الجهود التي تؤدي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
2. أن المنظمات الأهلية في المجتمع المدني تعتبر أداة لتحقيق تنمية هذا المجتمع ، وإحداث تنمية مرغوبة من قبل أفراد المجتمع أنفسهم، ولذلك لابد من البحث والتعمق في دور هذه المنظمات في الحد من الفقر.
3. أن منظمات المجتمع المدني هي منظمات شريكة مع المؤسسات الحكومية في تنمية وتطوير المجتمع الذي يعد من أبرز أهدافها القضاء على الفقر.
4. ضعف قدرة الحكومة في إحداث تنمية حقيقية في المجتمع والحد من الفقر، لما تتمتع به من خصوصية ترتبط بالاحتلال الذي يؤثر على قدرة الحكومة والمؤسسات الحكومية في اتخاذ قرارات وتطبيقها للحد من الفقر.

4.1 أهمية الدراسة:

تتشكل أهمية الدراسة النظرية من خلال:

1. ارتباط موضوع مواجهة الفقر بالعملية التنموية، وبشكل خاص بعد ازدياد معدلات الفقر نتيجة لجائحة كورونا.
2. القاء الضوء على موضوع الجمعيات والمنظمات في الخليل الأمر الذي يتطلب التعرف إلى دورها في تقديم المساعدة لمواجهة الفقر متعدد الأبعاد.

كما تتشكل أهمية الدراسة التطبيقية من خلال:

1. يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في تركيز سياسات المنظمات على مواجهة الفقر وتعزيز عملية التنمية في المجتمع.
2. تفيد هذه الدراسة الباحثين والمهتمين في مجال المجتمع المدني للتعرف على دور هذه المنظمات في مواجهة الفقر متعدد الأبعاد.

5.1 أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى مساهمة المشاريع التنموية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل.
2. التعرف على الفروق السيكومترية للمنظمات ودورها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد.
3. التعرف على مستوى إشراك الفئة المستهدفة في تخطيط وتنفيذ وتقييم المشاريع التنموية لمنظمات المجتمع المدني في محافظة الخليل.

6.1 أسئلة الدراسة:

1. ما مدى مساهمة المشاريع التنموية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل؟
2. ما هي الفروق السيكومترية للمنظمات ودورها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد؟
3. ما مستوى إشراك الفئة المستهدفة في تخطيط وتنفيذ وتقييم المشاريع التنموية لمنظمات المجتمع المدني في محافظة الخليل؟

7.1 متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: خصائص منظمات المجتمع المدني وتضم: نوع المؤسسة، طبيعة عمل المؤسسة، نوع المشاريع التنموية المنفذة، حجم الفئة المستهدفة، المدة الزمنية للمشروع، الفئة المستهدفة، التمويل، مستوى إشراك الفئة المستفيدة في التخطيط، مستوى إشراك الفئة المستفيدة في التنفيذ، مستوى إشراك الفئة المستفيدة في التقييم، الأماكن المنفذة بها المشروع.

المتغيرات التابعة: دور منظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد وتضم (خدمات التغذية، خدمات صحية، خدمات المسكن، مياه الشرب، خدمات التعليم، خدمات اجتماعية وثقافية، الاستدامة).

8.1 نموذج الدراسة:

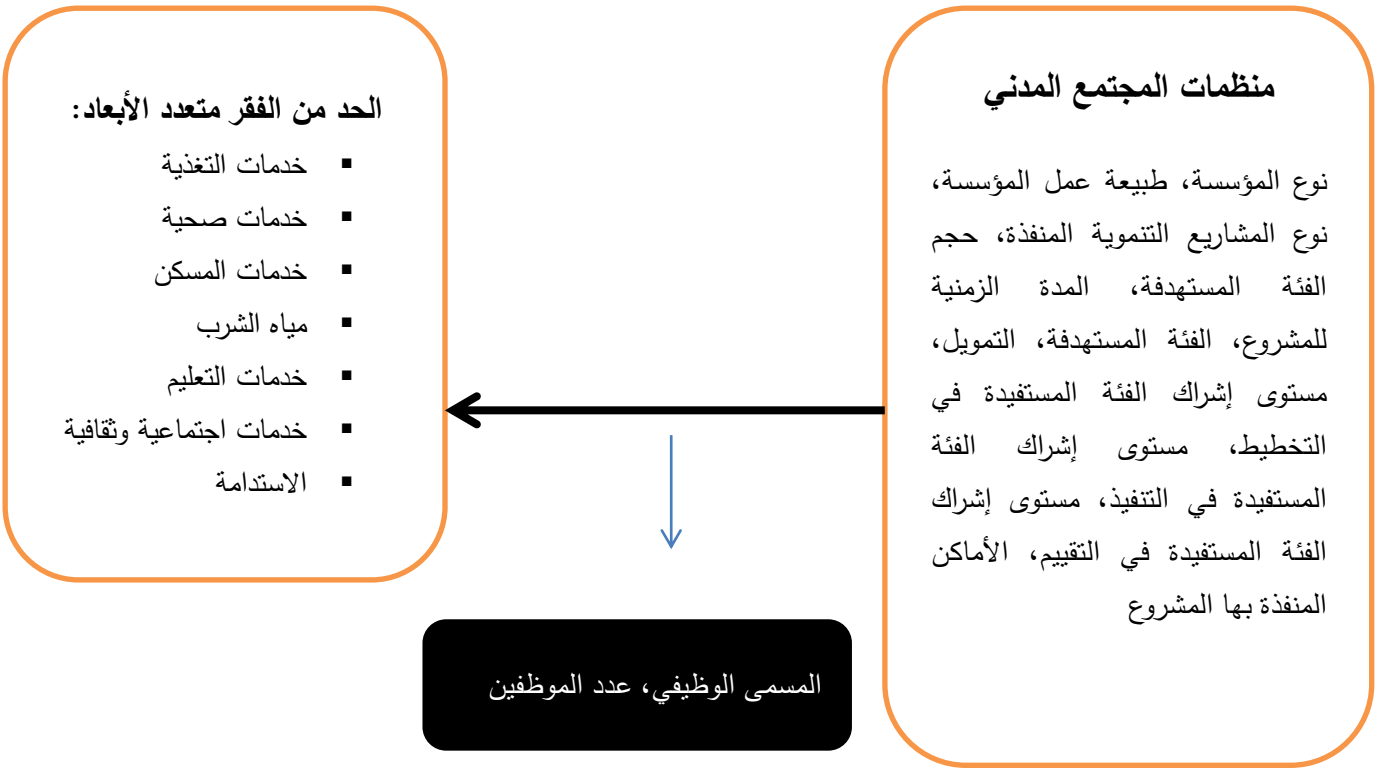

9.1 حدود الدراسة:

يقتصر تطبيق الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة على منظمات المجتمع المدني خلال الأعوام (2022-2023).

الحدود مكانية: دولة فلسطين محافظة الخليل.

الحدود الموضوعية: المشاريع المنفذة من منظمات المجتمع المدني.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

تناول هذا الفصل الإطار النظري حيث يتمحور حول التنمية والمشاريع التنموية ومنظمات المجتمع المدني، وكذلك الحد من الفقر، أما الدراسات السابقة فقد تم تقسمها إلى عربية وأخرى أجنبية.

1.1.2 الفقر:

تعد ظاهرة الفقر من أهم الظواهر الاقتصادية والاجتماعية بحيث أصبحت تشغل الكثير من الاقتصاديين ورجال السياسة والتفكير في حل تلك المشكلة، وبعض المؤسسات على المستوى المحلي والدولي، فقد أصبح إحدى أهم الموضوعات التي تطرح على جدول أعمال المؤتمرات الدولية في الأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات الدولية، من أجل لفت أنظار الجميع ولاسيما دول العالم الثالث نظراً لخطورة تلك الظاهرة، وضرورة الحد منها ومن آثارها، والقضاء عليها،

وذلك من خلال سياسات اقتصادية، واجتماعية تتلاءم مع قدرات وإمكانيات الدول (فرج، 2017).

1.1.1.2 مفهوم الفقر:

يعرف الفقر على انه نوع من الحرمان الشديد من الحياة الرضية ولكن الحرمان بالتحديد هو ان يكون المرء فقيرا ومعناة أن يعاني من الجوع ولا يجد المأوى والملبس وأن يصاب بالمرض ولا يتعني به أحد وأن يكون أمياً ، والفقراء يتعرضون أكثر من غيرهم للمعاناة من الأحداث غير المواتية الخارجة عن سيطرتهم وكثير ما يلقون معاملة جائرة من مؤسسات الدولة ومن المجتمع ويستبعدون من ابداء الرأي السلطة في تلك المؤسسات، وقد تم تحديد مؤشرات قياس نوعية حياة فقراء كالتالي (الكردي، 2021):

أ. نوعية حياة فقراء المدن الغذائية.

ب. نوعية حياة فقراء المدن الصحية.

ت. نوعية حياة فقراء المدن البيئية (مياه الشرب)

ث. نوعية حياة فقراء المدن التعليمية.

ج. نوعية حياة فقراء المدن الاجتماعية والثقافية.

2.1.1.2 أنواع الفقر

1. **الفقر البشري:** تشمل أوجه الحرمان في القدرات الأساسية المتعلق: بالعمر، الصحة، المعرفة، الاسكان، المشاركة في الشؤون العامة، الأمن، البيئة التفاعلية للفرد وحينما تتفاعل هذه العوامل مع بعضها البعض تشكل قيود حادة على الخيارات الإنسانية؛ ويهتم مفهوم الفقر البشري

بالإمكانات المتاحة لأكثر الناس حرمانًا وبالموارد التي يحتاجون إليها للتخلص من الفقر ويراعي أيضا المساواة بين الجنسين (الجيلاني، 2020).

2. الفقر النقدي: نعني بمفهوم الفقر من منظور مستوى الدخل، أو الإنفاق المطلوب للوصول إلى الحد الأدنى لمستوى الحياة المعيشية، أو الحد الأدنى للعيش أو البقاء، كما يمثل هذا الفقر حالة أو مستوى من الرفاهية المنخفضة تقاس عادة بالدخل أو باستخدام الإنفاق الاستهلاكي الذي يترجم بقيمة نقدية، وللتفرقة بين الفقراء، ويقسم إلى قسمين هما الفقر المطلق: يشير إلى القدرة على تلبية الاحتياجات وهي مطلقة وتنشأ داخل الفرد نفسه، أما الفقر النسبي: يعكس هذا المفهوم الحاجات التي هي نسبية في الطبيعة، وتشمل جميع السلع والخدمات اللازمة لتحسين الرفاه للفرد، ويرتبط الفقر النسبي أساساً بالدول المتقدمة، إذ ينظر إليه على أنه مقياس لعدم التساوي، وقد وضع البنك الدولي معيار يميز الفقر النسبي عن غيره وذلك للمقارنة بين الدول، أو بين الريف والحضر ومن هنا فإن الفقر المطلق هو مستوى الدخل الضروري للحصول على مستوى محدد من المعيشة في الزمان الذي تجرى عليه الدراسة، أما بالنسبة للفقر النسبي فإن خط الفقر يتأرجح تبعا لمستوى معيشة (العذاري، 2010).

وقد عرف البنك الدولي: الفقر النقدي بأنه اجمالي الكسب الذي لا يكفي للحصول على المستوى الأدنى من الاحتياجات اللازمة للحفاظ على الكفاءة البدنية.

3. فقر التكوين: يمثل أحد مظاهر الفقر الناتجة عن الواقعية أو الافتراضية كالعوامل البيولوجية والفسيولوجية ومن بينها الإعاقة العقلية البدنية والنفسية بأشكالها المختلفة والتي تؤدي إلى قصور في القدرات الشخصية للأفراد(الجيلاني، 2020).

4. **الفقر المدقع:** هو عبارة حالة عدم مقدرة الفرد فيها من الحصول على الحد الأدنى من الحاجيات الأساسية والغذائية اللازمة للحصول على الحد الأدنى من السعرات الحرارية لبقائه على قيد الحياة يزاول نشاطاته العادية (هشام، 2017).

5. **فقر التمكين:** هو عبارة فقر مؤسساتي، يعكس عجز مؤسسات المجتمع على تلبية احتياجات الأفراد أو تفعيل قدراتهم المتاحة أو الممكنة وحثهم على استثمارها(العذاري، 2010).

6. **فقر الرفاهية:** وهذا النوع من الفقر غالبا ما يكون في الدول المتطورة حيث تتمتع اغلب فئات المجتمع من التقدم التكنولوجي واستغلال المنجزات الحضارية بينما تفتقر فئة أخرى إلى أدنى هاته الحضارة والتطور(الجيلاني، 2020).

7. **الفقر الوقائي:** هو عدم قدرة الاقتصاد الوطني على التخفيف ومجابهة الصدمات الخارجية نظرا لارتباطه وتبعيته بالاقتصاديات الدول الكبرى من شأنها إحداث خلل ونقل أزمات من خلال قناة البورصة وتذبذبات أسعار الصرف أو قناة التجارة الخارجية كتداعيات انخفاض أسعار النفط...الخ؛ هذا الضعف الهيكلي والمؤسساتي يولد قلة مرونة ما يعرض الدولة إلى حتمية الفقر (هشام، 2017).

3.1.1.2 أسلوب قياس الفقر

هناك مقاييس أخرى من الممكن استخدامها كمؤشرات للفقر تعنى بعدالة توزيع الدخول بين الافراد أو الاسر، ومن هذه المقاييس(بن جلول، 2015).

- يمكن قياس الفقر عن طريق معدل معامل جيني وهو مقياس إحصائي لعدم المساواة الاقتصادية بين السكان. يقيس المعامل تقسيم الدخل وتوزيع الثروات بين الأفراد في البلد.

يعد معامل جيني أحد أكثر مقاييس عدم المساواة الاقتصادية استخدامًا. تتراوح قيمة المعامل بين 0–1 ويعتبر الصفر مؤشرًا للمساواة في دخول أفراد المجتمع الواحد، بينما يشير الرقم واحد إلى ارتفاع عدم المساواة.

- من المقاييس التي تعنى بقياس عدالة التوزيع بين الافراد أو الاسر من خلال رسم منحنى بياني المحور السيني فيه يمثل المجموع التراكمي لنسب الاسر أو الافراد والمحور الصادي يمثل المجموع التراكمي لنسب الدخل للأفراد أو الاسر. وتأخذ هذه النسب بعد ترتيب بيانات الاسرة (عدد أفرادها، دخلها ومتوسط دخل الفرد) تصاعديًا نسبة الى دخل الاسرة أو دخل الفرد. وكلما زاد انحناء منحنى لورنز كلما قلت عدالة التوزيع.

يتم قياس الفقر النسبي من خلال نوعين من المقاييس، هما (Bellani,2013):

الفقر النسبي الموضوعي: يتم قياس الفقر النسبي الموضوعي من خلال المسح الإحصائي الذي يشمل الفقراء ومع هذا فمن تقييم هذا المسح صعباً لأن تعريف الحاجات الضرورية، أي حاجات الإشباع، وهو تعريف غير دقيق فالحاجات لا يمكن صياغتها أو تحديدها بشكل دقيق، وهي ليست ثابتة بين الأفراد أو المجتمعات أو على مر الزمن.

الفقر النسبي الغرضي: يقاس الفقر النسبي الغرضي باستخدام أسلوب البقاء على الحياة أو أسلوب الدخل أو الأسلوب التوفيقي بين الاثنين وعند قياس هذا الفقر يجب تحديد الأفراد أو المجموعات أو البلدان بشكل دقيق.

كشف أحدث تقرير صدر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) عن تعمّق الفقر في الأرض الفلسطينية المحتلة، إذ تشير أحدث البيانات إلى أن 36% من السكان الفلسطينيين يعيشون تحت خط الفقر (الأونكتاد، 2022).

وبلغت نسبة الفقر في فلسطين بلغت نسبة الفقر (24.4%) وفي الضفة الغربية (13.1%). ويعاني حوالي ثلث سكان قطاع غزة (45.3%) من الفقر المدقع مقابل (5.8%) من سكان الضفة الغربية. كما بلغ معدل انعدام الأمن الغذائي في فلسطين (32.7%) من إجمالي السكان، وقد سجل قطاع غزة ارتفاع في نسبة انعدام الأمن الغذائي (68.5%) في ظل الأوضاع الاقتصادية المتدهورة (المركز الفلسطيني، 2022)، والرسم البياني الآتي يوضح ذلك:

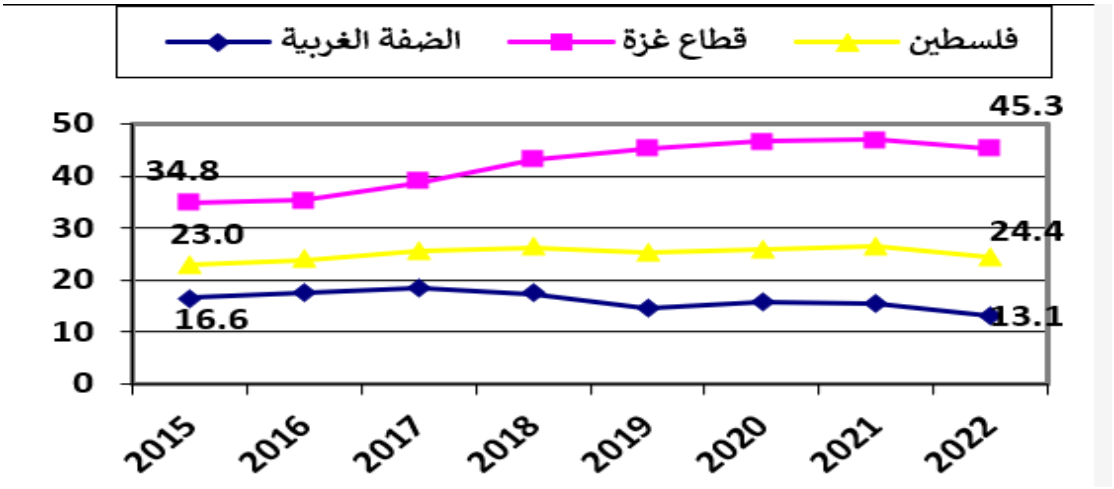

وسجلت محافظة الخليل في الضفة الغربية ودير البلح في قطاع غزة اعلى معدلات الفقر بين المحافظات، حيث سجلت محافظة الخليل أعلى معدل بطالة في الضفة الغربية حيث بلغ 16.9% تلاها محافظة جنين 16.8% تليها محافظة بيت لحم 15% في حين سجلت محافظة القدس أدنى معدل بطالة (3.2%)، بالمقابل سجلت محافظة دير البلح أعلى معدل بطالة في قطاع غزة حيث بلغ 54.8% تلاها محافظة خانيونس 49.4% في حين سجلت محافظة شمال غزة ادنى معدل بطالة بواقع 38.4%(المركز الفلسطيني، 2022).

4.1.1.2 الفقر متعدد الأبعاد

عرف الجهاز المركزي الإحصائي الفلسطيني الفقر متعدد الأبعاد: بأنه تصنيف الأسر على أنها أسر فقيرة بكافة أفرادها ،إذا كان مستوى حرمانها يساوي أو يزيد عن ثلث أقصى حرمان 33% من مؤشرات الحرمان . (الجهاز المركزي الإحصائي الفلسطيني، 2017) .

عرفت الأمم المتحدة في البرنامج الإنمائي 2013،الفقر متعدد الأبعاد لا يعني عدم كفاية الدخل فحسب بل يتجاوزه الى أبعاد وأمور أخرى كسوء التغذية وتدهور الصحة وتدني المهارات وتدني مستوى التعليم وعدم توفر السكن المناسب وعدم توفر المشاركة الاجتماعية، (تقرير التنمية البشرية ،2010).

عرفت الأمم المتحدة الفقر متعدد الأبعاد : بأنه "حرمان الفرد من القدرة على العيش بكرامة مع امتلاك الامكانيات لتحقيق الأهداف الموضوعة مسبقاً وللفقر أشكال متعددة مثل: الافتقار للموارد الانتاجية والدخل لكفالة السبل المستدامة لاكتساب الرزق، حيث أنه يشتمل على شتى انواع الحرمان كانعدام الرعاية الصحية والتعليم والأمن الغذائي والمسكن وغيرها من الخدمات" (الأمم المتحدة، 2021).

ومن المعروف أن الفقر بطبيعته ظاهرة متعددة الأبعاد تتألف من جوانب نقدية كما أن الاعتماد على بعد واحد، من أبعاد الرفاهية مثل الدخل الاستهلاك يعكس صورة ضيقة لمستويات الفقر وتوزيعاته فقد تحظى بعض البلدان بمستويات دخل مرتفعة ومستويات فقر متدنية، إلا أن سكانها يحتلون مرتبة متدنية للغاية من حيث الرفاه الاجتماعي من جانب آخر (Bellani,2013).

أن الفقر متعدد الأبعاد يشتمل على جوانب وأبعاد مختلفة ومتعددة، حيث بينت أن للفقر أبعاد اجتماعية، مادية، روحية، نفسية، بدنية، بالإضافة إلى الأمان والأمن والحركة وحرية الاختيار،

فالفقر هو الشخص الذي تكون أبواب رزقه غير مستقرة، موسمية وغير كافية، جسده جوعان ومتعب ، مريض، مظهره لا يرثى له، وأماكن سكنة منعزلة وخطرة، يفتقر إلى التعليم والمهارات تطوير الذات والثقة بالنفس، تنظيماته ضعيفة وغير مترابطة، ويواجه صداً من المؤسسات التي يعتمدون عليها في حياتهم، واستبعاداً وفظاظة، ويفتقر إلى الأمن والحماية إضافة إلى الفساد والاستغلال، يفتقر إلى روح الرعاية وراحة البال، ويكون مسكناً منعزلاً اجتماعيا، وعلاقته مع الجنس الآخر مضطربة ومحدودة، ومفهوم الفقر كان يتطور ويأخذ أبعاد جديدة بمرور الزمن (الزير، 2021).

5.1.1.2 الفقر متعدد الأبعاد في فلسطين:

تستند إحصائيات (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020) للفقر في فلسطين على المفهوم النقدي للفقر في العام (1997)، حيث ضم المفهوم ملامح مطلقة وواضحة ونسبية مستنداً إلى موازنة الاحتياجات الأساسية، حيث تم إعداد خطين للفقر وفقاً لأنماط الاستهلاك الحقيقة لأسرة مرجعية، هذا وقد تم احتساب الأول، الذي يطلق علهه "خط الفقر" علاوة على مكونا الخط الأول في احتياجات أخرى كالرعاية الشخصية، والتعليمة، والصحية والنقل، ومستلزمات المنزل، تم تعديل خطّي الفقر بشكل يعكس مختلف الاحتياجات الاستهلاكية للأسر استناداً إلى حجم وتركيبة الأسرة (عدد الاطفال، وعدد البالغين).

مساهمة مركبات الفقر متعدد الأبعاد في المؤشر الإجمالي حسب المنطقة(%)

	المنطقة		
	الضفة الغربية	قطاع غزة	فلسطين
التعليم	11.0	10.7	10.8
الصحة	7.7	4.4	5.3
العمل	14.9	11.7	12.5
ظروف السكن والوصول للخدمات	9.9	11.7	11.2
السلامة الشخصية وحرية استخدام الأصول	5.6	9.3	8.4
الحرية الشخصية	4.4	7.2	6.5
الفقر النقدي	46.6	45.0	45.4

المصدر: (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020).

أن الفقر متعدد الأبعاد يقسم إلى أبعاد ومؤشرات مختلفة، فقد ظهرت نتائج تركيبة الفقر في فلسطين ،حيث أن الفقر النقدي هو المساهم الاكبر في الفقر متعدد الأبعاد، إذ يمثل (45.4%) من الفقر الكلي "الحرمان". كما أن العمل يساهم بنسبة مقدارها (12.5%)، بينما يساهم التعليم وظروف السكن بنسبة متشابهة في الفقر، إذ يمثلان نسبة (11%) لكلاهما، كما تسهم السلامة الشخصية وحرية استخدام الأصول وكذلك الحرية الشخصية بنحو (8.4%) و(6.5%) على التوالي في الفقر الكلي، فيحين أن البعد الحصي يسهم بنسبة مقدارها (5.3%).

إن نسبة الفقر، متعدد الأبعاد في فلسطين في العام (2017) قريبة ولكنها أقل من الفقر " النقدي"، حيث بلغت نسبة الفقر متعدد الأبعاد (24.0%)، بينما بلغت نسبة الفقر وفقاً للمفهوم " النقدي" للفقر (29.2%)، مما يعني أن الفقر في فلسطين مرتبط ومدفوع بشكل رئيسي ب الفقر النقدي (الجهاز المركز للإحصاء الفلسطيني ،2020).

6.1.1.2 مؤشرات الفقر متعدد الأبعاد:

توجد عدة مؤشرات لقياس الفقر منها مؤشر تعداد الرؤوس وفجوة الفقر وشدة الفقر بالإضافة إلى مؤشر الفقر البشري والذي يعكس هذا المؤشر تقارير التنمية البشرية الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويحدد أبعاد الفقر من أوجه ثلاث هي (فرج، 2017):

1. الحرمان من الحياة موفورة الصحة وتقاس بالاحتمال القائم عند الوالدة لعدم البقاء على قيد الحياة حتى بلوغ سن الأربعين.
2. الحرمان من المعرفة والقراءة ويقاس بمعدل الأمية بين البالغين.
3. الحرمان من مستوى الرفاه الاجتماعي ويقاس بمتوسط النسبة المئوية لكل من المحرومين من مياه الشرب النقية، والعاجزين عن الوصول للرعاية الصحية، وناقصي الوزن لصفوف الأطفال دون سن الخامسة.

7.1.1.2مقاييس الفقر متعدد الأبعاد:

يهدف التقرير العربي للفقر متعدد الأبعاد لإجراء مقارنات بين الدول في المناطق العربية، حيث يمكن دراسة نتائجها على المستوى الاقليمي، حيث أن هذا يعطي الفرصة للمنظمات الدولية وصانعي السياسات لمعرفة اوجه عدم المساواة والبحث عن حلول والحد من الفقر متعدد الأبعاد في المناطق العربية، كما سيساعد الهيئات الدولية والحكومات على تقييم سياساتها من حيث قدرتها على الوصول للفقراء والمحرومين(الاسكوا،2017).

8.1.1.2 قياس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الفقر متعدد الأبعاد:

اشتمل قياس الفقر متعدد الأبعاد على مجالين:

اولاً: مجال الرفاه الاقتصادي: شمل مجال الرفاه الاقتصادي مؤشر وبعد واحد متمثلاً بخط الفقر النقدي الوطني.

ثانياً: مجال الرفاه الاجتماعي: شمل على 48 مؤشراً مصنفاً في 10 أبعاد.

كما تتمثل المتطلبات الأساسية لقياس الفقر متعدد الأبعاد في استخدام واحد للبيانات لجميع مؤشرات القياس، وقد تم استخدام مسح استهلاك وانفاق الاسرة لعام 2017/2016 لحساب مؤشرات الفقر متعدد الأبعاد في فلسطين عام 2017.

وقد تم تصميم المسح ليوفر معلومات وبيانات عن كافة المؤشرات المتقاربة لمختلف الابعاد المقترحة.

في منهجيات قياس الفقر متعدد الأبعاد، من المهم استبعاد المؤشرات التي يكون معدل انتشارها أقل أو أعلى من المتوقع، أو مزج هذه المؤشرات مع مؤشرات مماثلة.

والأسر التي لا تتوافق مع المفهوم تصنف أنها غير محرومة.

وبناءً على هذه البيانات التي وفرها المسح، تم اختيار القائمة الأولية والخروج بقائمة مؤشرات قياس نهائية لقياس مؤشر الفقر متعدد الأبعاد في فلسطين، حيث تم رصد مجال الرفاه الاقتصادي عن طريق بعد ومؤشر واحد متمثلاً بخط الفقر النقدي الوطني.

وتم رصد مجال الرفاه الاجتماعي عن طريق 21 مؤشر مصنفه في 6 أبعاد: الصحة 4 مؤشرات، التعليم 4 مؤشرات، العمل 4 مؤشرات، الوصول للخدمات وظروف السكن 4مؤشرات، استخدام الممتلكات والامان 3 مؤشرات، الحرية الشخصية مؤشران (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017).

9.1.1.2 أسباب الفقر متعدد الأبعاد:

الأسباب سواء كانت مجموعة أو جزء منها تؤدي إلى حدوث الفقر، وتكمن هذه الأسباب بصورة عامة في (فرج، 2017):

1. انخفاض الدخل، تحت مستوى خط الفقر؛ بسبب انخفاض مستوى الأجور أو قبول الأفراد بأعمال غير ملائمة ذات أجور منخفضة.
2. ضعف الاداء الحكومي، والاجتماعي، فيما يخدم مصلحة الفئات الفقيرة والمهمشة في المجتمع.
3. التحديات الاقتصادية التي تواجه أفراد المجتمع، مثل الركود والتضخم الاقتصادي مما ينتج عنها الفقر المؤقت.
4. عدم امتلاك الأفراد لمختلف أنواع الأصول البشرية والمادية ، والأصول المادية مثل (الادخار والارض، والوصول إلى القروض المالية)، أما الأصول البشرية مثل (المستوى الصحي الجيد والتعليمي، والمشاركة الثقافية والسياسية والاجتماعية)
5. ضعف الإنتاج وعدم ملائمة قدرة الأفراد على تلبية متطلبات سوق العمل ، مثل انخفاض المهارة الفردية والتدريب.
6. انتشار الجهل والامية الذي شمل قطاعات واسعة من النساء والشباب ممن تركوا المدارس أما لغرض إكمال الخدمة العسكرية والدخول في ميدان العمل بالنسبة للشباب، وعدم القدرة على تغطية التكاليف المرافقة لعملية الدراسة كتوفير المواد والحقائب والملابس.
7. انتشار الفساد المالي و الإداري الذي بات يزعزع كيان الدولة من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسة، مثل الاختلاسات الضخمة والسطو على الأموال العامة التي تذهب إلى الحسابات الشخصية للمسؤولين الحكوميين.

10.1.1.2 الدور التي تقوم به المنظمات للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد:

وحسب ما قدمه (UNDG, 2013) يظهر ذلك من خلال:

1. الانصات إلى الناس لإدراك ما يحدث في أماكن عمل كل منهم، حيث أنه من الضروري الاتصال والتواصل مع هؤلاء الناس من أجل تشجيع الحوارات الحقيقية لبناء الوعي المجتمعي وتطوير علاقات قوية، لتحديد ما يعانون منه والنظر في الحلول المناسبة.
2. ترجمة نداءات الفئات الضعيفة إلى مطالب قوية أو عقلانية تعترف بها وتتعامل معها الحكومة المحلية ، من خلال ما تتميز به منظمات المجتمع المحلي من قدرات تحاورية، معارف ، وخبرات وعلاقات.
3. تطوير العلاقات مع الحكومة المحلية، وتحديد الإدارات الحكومية أو الجهات لفعالة التي يمكن من خلالها معالجة الاشكاليات، ويمكن لمنظمات المجتمع المدني ضمان اتخاذ الإجراء المناسب من قبل الشخص المسؤول في الإدارة المحلية والهدف من ذلك هو ضمان تعبئة الموارد وتوجيهها نحو من هم أكثر حاجة (الفئات الضعيفة والمهَّمشة) وللتأكيد على أن احتياجاتهم تنعكس في خطط التنمية المحلية الشاملة، وفي السياسات الوطنية العامة.
4. تحديد المنظمات الأخرى التي يمكن أن تخدم الفئات المهَّمشة، والتعامل مع هذه المنظمات والتعلم منها، وذلك لتسليط الضوء على المشاريع الفعالة، حيث يمكن تعبئة الرأي العام، وحشد التأييد من الحكومات اتخاذ ما يصب في مصلحة الفئات الضعيفة
5. المشاركة في التأهيل والتدريب التي تهدف الى توعية الناس وتوجيه معارفهم وقدراتهم نحو تحقيق أهداف التنمية الشاملة.

11.1.1.2 النظريات المفسرة للفقر:

الفقر في الفكر الإسلامي:

يحث القران الكريم المسلمين على العدالة في توزيع الموارد وعدم تركيزها بأيدي قلة من الأغنياء حيث يقول تعالى "ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى" (الحشر: الآية 7).

أما السنة النبوية الشريفة فقدت وقفت من الفقر نفس موقف القرآن الكريم حيث تحث على العدل والمساواة بين أفراد المجتمع حيث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ حين بعثه في جمع الزكاة "خذها من أغنياهم وردها على فقرائهم" (الألباني،1983، ص8).

كذلك دعاء القرآن إلى التعوذ من الفقر، فعن أنس بن مالك ، قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعائه " اللهم أني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والبخل وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق، وأعوذ بك من الصم والبكم والجنون وسيء الأسقام، ومن مواقف الصحابة رضوان الله عليهم، يقول علي ابن أبي طالب–كرم الله وجهه – عن الفقر يصفه "بالموت الأكبر " وقال أيضا " لو كان الفقر رجل لقتلته" وهذا إن دل على شيء فهو يدل على خطورة الظاهرة والاهتمام الذي كانت تولى به، فعزى الاسلام الفقر إلى(الجيلاني، 2020):

القصور: ونعني به القصور في استغلال الموارد الطبيعية وليس في قلتها كما يتضح في قوله تعالى " تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار"(سورة الحشر، الآية 7).

عدم الامتثال لضوابط الشرعية: من بينها تشجيع الأغنياء وعدم إخراج نصاب الزكاة كما هو مبين في قوله تعالى " وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله" (سورة ياسين، الآية 47).

إذن مشكلة الفقر في الفكر الإسلامي تقف عند الإنسان بحد ذاته من خلال الخلل في نظامه الاقتصادي المشبع بالاحتكار والشجع والاستغلال سواء كان من ضعف الإنتاج أم ضعف

التوزيع وقد وضع الإسلام قواعد لمحاربة الفقر وتتمثل في إرساء العدالة الاجتماعية من خلال التوزيع العادل للدخل والحث على العمل وعدم الإسراف و التبذير والتكافل الاجتماعي.

الفقر في الفكر الاقتصادي الرأسمالي الحديث:

ظهرت النظرية الكلاسيكية الحديثة في النصف الثاني من القرن العشرين، بعد الأزمة الحادة في أسعار النفط، التي أدت إلى اندثار نظام بريتون وودز لأسعار الصرف الثابتة وتحولت إلى النظام العالمي لأسعار الصرف المرنة؛ حيث صاحب هذه التغيرات وارتفاع في معدلات التضخم ومعدلات البطالة، وارتفاع كبير في مديونية الاقتصادات النامية، ما ترتب عنها عجز بعض الدول عن الوفاء بديونها تجاه الأطراف والمؤسسات الدولية المقرضة، فانتشر الفقر بصورة رهيبة؛ فكان للمؤسسات الدولية المقرضة الحق في التدخل في اقتصاديات تلك الدول بسن شروط عليها تعتمد على النظرية النيوكلاسيكية بهدف إعادة التوازن الاقتصاديات تلك الدول (مرابط، 2019).

الفقر في الفكر الاشتراكي:

حسب الماركسية فإن عملية خلق الثروة يصاحبها دائماً عملية خلق للمزيد من الفقر والإقصاء في المجتمع. وذلك من خلال الاستغلال والقهر والبطالة. لذلك أكد الماركسيون على مقولة: حق الملكية يسبق حق العمل، وقدَّم الفكر الاشتراكي رؤيته للاقتصاد بلا فقر، وذلك من خلال تأكيده على نموذجه الخاص في عمليتي الإنتاج والتوزيع القائم على أساس الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج، والذي سيحمل أعلى درجات الكفاءة والعدالة وفقاً لاستراتيجية التخطيط وإبراز دور الدولة في المراحل الانتقالية (Gazi, 2020).

نظرية الحلقة المفرغة:

ففي الحلقة الأولى يوضح لنا أن تدني الدخل الفردي في الدول المتخلفة يعني العجز على الادخار ، ويترتب عليه انخفاض الاستثمار، ما يؤدي بدوره إلى تدهور الإنتاجية ، ومنه تكتمل الحلقة المفرغة من جهة العرض؛ أما الحلقة الثانية تتمحور في انخفاض حجم السوق المحلية ويعني ضعف الحافز على الاستثمار ما يدل على انخفاض رأسمال المستثمر ويترتب عليه انخفاض في الإنتاجية هذا ما يؤدي إلى تدني الدخل الحقيقي، إي تدهور في القدرة الشرائية، كل هذا يفرز لنا نتيجة حتمية وهي ضعف السوق المحلية وضعف الاستثمار بها وهكذا تكتمل الحلقة المفرغة من جهة الطلب؛ إن التحليل الذي وضعه "نوركس" يعني انخفاض الدخل الفردي يعكس تدني الإنتاجية وهو النقطة بالدخل الفردي خاصةً المركزية بين الحلقتين، تشير هذه النظرية إلا أن الفقر مرتبط أساسا في الدول النامية لان الفقر حلقة مفرغة ينطلق بانخفاض مستوى الدخل تليه تدني بمستوى التغذية ثم تدني بمستوى الإنتاجية ثم تنتهي كما انطلقت بانخفاض في مستوى الدخل (الجيلاني، 2020).

نظرية مالتوس

يرى "روبرت مالتوس" الذي صاغ نظريته على أساس وجود علاقة طردية ما بين النمو السكاني ومستوى المعيشة وربطه بإزدياد الفقر في المجتمع ما يؤدي إلى التخلف ، حيث انتقد "روبرت مالتوس" مبدأ الحرية واليد الخفية في التوازن السوقي وأن السوق يصحح نفسه بنفسه بدليل أن ارتفاع الأسعار مقارنة بالمداخيل يؤدي بالضرورة إلى انتشار ظاهرة الفقر في المجتمع فالرؤية المالتوسية التي أسس لها تتعلق بقدرة الإنسان على التكاثر والتي تخضع في نموها إلى متتالية هندسية: 1،2 ، 4، 8 ،16 ، 32، 64 .... أما زيادة الإنتاج (الغذاء) فتتم وفق متتالية

حسابية 3 ،2 ،1 4 ،5 ،6 ،7.... ، حيث انه الزيادة السكانية تكون اعلى من العلمية الإنتاجية ما يولد عدم القدرة على الاستعانة وهو السبب الرئيسي للفقر وليس هناك علاقة ما بين أسلوب الحكم وطريقة توزيع الثروة وعليه إن الأغنياء ليس مجبرين على تأمين العمل والغذاء للفقراء ولكن الفقراء هم من معنيين بتنظيم النسل والعمل على رفع القدرة الإنتاجية (العذاري، 2010).

النظرية الاجتماعية

تنظر هذه النظرية الى المجتمع من خلال هيكله الطبقي وتوزيع القوى والعلاقات الاجتماعية وتشابكها وهي التي تجعل الأفراد أغنياء أو فقراء والمسؤول على هذه الظاهرة هو المجتمع بعاداته وتقاليده وأفكاره التي تسبب ضعف في فعالياته ونشاطاته التنموية والاجتماعية والسياسة ووفق هذه النظرية فإن الاستراتيجية الناجعة للقضاء على الفقر تبدأ بالتأثير في بنية المجتمع ومكوناته والاستثمار في كوادره وخلق أنشطة مختلفة تجابه الفقر والفقراء (الجيلاني، 2020).

النظرية الماركسية:

يرى "ماركس" صاحب أطروحة "رأس المال" أن الفقر بالأساس يرجع إلى الصراع الطبقي في المجتمع الذي وجدته الرأسمالية، فالطبقة المهيمنة تملك وسائل الإنتاج وتسيطر عليها وبذلك تستغل الطبقة العاملة التابعة لها؛ فأصحاب المصانع "أرباب العمل" يجنون أرباح ضخمة بالمقابل يدفعون أجور قليلة للعمال؛ إن فكرة الفقر تتجلى في نمط الإنتاج الرأسمالي الذي لا يستهدف إشباع الحاجة الإنسانية ، بل يخضع للرغبة الجامحة في استخلاص فائض القيمة على حساب طبقة العمال ، واكد "لينين" هذه الأطروحة مشيراً أن الرأسمالي ة يخلقها رأس المال الفائض، وهي لا تستخدمه أبداً لغرض الارتفاع بمستويات معيشة العمال إذ هذا يعد تراجع في أرباح الرأسماليين ما يؤدي حتما إلى إفقار العمال، ويقصد بالقيمة الفائضة هي تلك الموارد

الاقتصادية القومية التي تحقق ناتج وطني يفوق إجمالي أجور العمال عند مستوى الاستكفاء، فضلا عن عوائد الموارد الإنتاجية الأخرى المستخدمة في العمليات الإنتاجية، وهذا الفرق بين ما يدفع فعلا للموارد المستخدمة وقيمة نتاجها الفعلي، وهو ما أطلق عليه "ماركس" "فائض القيمة" وتذهب هذه العوائد للرأسماليين (العذاري، 2010).

2.1.2 التنمية:

التنمية هدفاً تسعى له جميع الدول في العالم، فهي عملية متكاملة وشاملة تؤثر على جميع مناحي الحياة سواء كانت الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية، كما أن للتنمية شروط مسبقة من أجل تحقيقها ومن أهم هذه الشروط أن تتوفر المصادر المالية الكافية لتلبية تمويل المشاريع الاستثمارية، وتسعى جميع الدول إلى إعادة هيكلية اقتصادياتها في ضوء التنمية وزيادة الدخل وتوفير الفرص للموطنين من أجل مستوى معيشي أفضل ونمو اقتصاد الدولة في ظل الخطط التنموية (الفرا، 2012).

1.2.1.2 مفهوم التنمية:

النمو والتنمية كلمتان مترابطتان، ولكن يختلف النمو عن التنمية وكل منهما يعتمد على الآخر؛ لوصف النجاح والوصول إلى الأهداف المنشودة، فالتنمية الاقتصادي هي حدوث تغيير في الهيكل الاقتصادي أثناء عملية النمو، أما النمو الاقتصادي فهو حالة لم يتحقق هذا التغيير الهيكلي (السر، 2017).

التنمية عنصر أساسي للتطور والاستقرار في الحياة بجميع جوانبها وهي عملية تطور شاملة أو جزئية مستمرة وتتخذ أشكالاً متعددة بهدف الرقي بالوضع الانساني وصولاً الرفاه بما يتوافق مع احتياجاته وإمكانياته الاجتماعية والفكرية والاقتصادية (أبو نصر ومحمد، 2017).

وتعرف التنمية بأنها: مجموع السياسات التي يتخذها المجتمع، وتؤدي إلى ازدياد معدلات النمو الاقتصادي بالاعتماد على القواه الذاتية، لضمان تواصل تلبية حاجات أفراد المجتمع، وتحقيق العدالة الاجتماعية (السر، 2017).

ويعرفها (حجيلة ورفيقة، 2015) بأنها عملية ديناميكية مكونة من سلسلة من التغيرات الهيكلية والوظيفية في المجتمع وتحدث من أجل رفع مستوى رفاهية أفراد المجتمع عن طريق استثمار طاقات المجتمع بأقصى درجة.

2.2.1.2 أهداف التنمية

لخصها معلم (2017) بثلاث أهداف جوهرية:

أ. **توفير الحاجات الأساسية** من أجل استمرار الحياة تتمثل في الغذاء والصحة والمسكن والأمن، وهي شرط ضروري لتحسين جودة حياة أفراد المجتمع.

ب. **رفع مستوى معيشة الأفراد** بزيادة دخل الأفراد، ورفع مستوى الصحة والتعليم وتوفير فرص العمل، والارتقاء بقيم المجتمع.

ج. **توفير عنصر الحرية** تتمثل بالقدرة على تمكين أفراد المجتمع من تقرير مصيرهم وتخليصهم من الاعتمادية والعبودية من خلال تحقيق التنمية الاقتصادية وزيادة حرية الأفراد وقدرة الدولة على تقرير مستقبلها.

3.2.1.2 الخدمات التي تدخل ضمن إطار التنمية:

إن هنالك الكثير من الخدمات والأعمال التي تتناول الأنشطة السلوكية والاجتماعية التي تبذل في المجتمع وتدخل ضمن إطار التنمية، وتتصف بالتكامل والشمول وتقسم إلى قسمين رئيسيين هما (أبو نصر ومحمد، 2017):

- خدمات أساسية: منها خدمات الثقافة والصحة والتعليم والعدالة والأمن . وخدمة الرعاية الاجتماعية والخدمات الدينية ذات الصلة بنشاط المجتمع، فمثلاً في الزراعة هنالك العديد من الخدمات المتعلقة بالإرشاد الزراعي وتنظيم وسائل الري، وتحسين التربة.
- خدمات عامة: مثل المواصلات والإسكان والمرافق العامة والطرق والمصافي وغيرها، وهي تمثل العمود الفقري لخطة التنمية الاقتصادية.

3.2.1.2 المشاريع التنموية:

تعتمد طبيعة المشروعات التنموية على مجموعة من الأفراد الذين يستخدمون جهوداً منظمة لنمو مشاريع تتجاوب مع حاجات وأساسيات العصر من، الإبداع وتنظيم هيكل مناسب متعدد الوظائف يأخذ روح المبادرة، ويساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يتناسب مع حاجات وأساسيات المجتمع. وبما ان النجاح ليس سهلاً لذا يتطلب تفوقاً ورغبة يعتمد على الإبداع، وقد يأتي مفهوم هذا النجاح أو الإبداع لأصحاب المشروعات المدركين للتفاصيل والمتغيرات البيئية بأبعاد اجتماعية واقتصادية تسهم بشكل بارز في إعطاء القيمة التنافسية لتلك المشروعات في عالم يتسم ويتميز بالانفتاح الاقتصادي على المستوى المحلي بأسلوب ذو قيمة وفعالية (البندي، 2014).

تحتاج المشاريع التنموية لبيئة داعمة للتشريعات والقوانين والأنظمة الحكومية لكي تيسر عملها وتساعدتها على النهوض والتطور، ويبدأ دور هذه البيئة من تنشئة فرد يؤمن بأهمية المخاطر المحسوبة في العملّ ويتقبل العمل المستقل، وتكمل دورتها لتصل للدعم المالي الذي يشكل العصب الذي يدعم الريادي في بداية حياة مشروعه، فالاهتمام بالرياديين والمشاريع التنموية يعتبر من أكثر الأمور الأساسية والمميزة لاقتصاديات الدول المتطورة حيث يساعد في تطوير الاقتصاد و يقلل من البطالة، بينما تعتبر الدول النامية أقل اهتماما بالريادة بل وتعاني من الكثير من المعيقات التي تحد من نجاح الرياديين عند إنشاء مشاريعهم. (منصور، 2018).

تعد المشروعات التنموية إحدى القطاعات الاقتصادية والتي تستحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم كافة مثل الهيئات الدولية والإقليمية، وذلك بسب دورها المحوري في التشغيل والإنتاج وتوليد الدخل وتحقيق الابتكار والتقدم التكنولوجي علاوة على دورها في تحقيق الأهداف التنمية لجميع دول العالم، بحيث تشكل المشروعات الصغيرة والمتوسطة اليوم محور اهتمام السياسات الصناعية الهادفة إلى تخفيض البطالة في الدول النامية والدول المتقدمة صناعيًا بغض النظر عن فلسفتها الاقتصادية وأسلوب إدارة اقتصادها الوطني وتكتسب المشروعات أهميتها في الدول النامية من مجموعة اعتبارات تتعلق بخصائص هياكلها الاقتصادية والاجتماعية ونسب توفر عوامل الانتاج والتوزيع المكاني للسكان والنشاط (القرنة، 2014).

5.2.1.2 أهمية المشروعات التنموية:

إن المشروعات التنموية تنشط في معظم القطاعات الاقتصادية على الرغم من الاختلافات في كثافة هذه النشاطات بين قطاع وآخر. إلا أننا نلاحظ بأنها تنشط في كل من القطاع التجاري، القطاع الزراعي، والقطاع الصناعي، ويشمل:

الإنتاج الحيواني: تربية المواشي، الدواجن، الطيور، النحل، التصنيع الزراعي: أي كل ما يتعلق بإخضاع المنتجات الزراعية للمعالجة الصناعية كالعصائر والأغذية ..الخ ، البناء والإنشاء، تصنيع التقانات والأدوات.

لا شك أن المشروعات التنموية لها أهمية بالغة في دعم الاقتصاد، والمساهمة في تحقيق التنمية بأبعادها الاقتصادية والبشرية والاجتماعية، خاصة عندما تعاني الدولة من قلة الموارد الطبيعية ويكون الاستثمار المتاح بالعنصر البشري والطاقات الخلاقة، وأكبر مثال على ذلك ما تحقق في اليابان وكوريا وتايوان وغيرها من الدول التي استطاعت أن تحقق نمواً اقتصادياً كبيراً، وثورة حضارية يشهد لها التاريخ وبزمن قياسي (حرب، 2010).

والمشروعات التنموية تكون بمحدودية رأس المال المستثمر بها، والتكنولوجيا المستخدمة ، وحجم العمالة، وتختلف هذه المحدودية من دولة إلى أخرى بحسب سياساتها الاقتصادية، تظهر أهمية المشاريع التنموية بشكل ريادي في إعادة تجديد اقتصاد الدولة وابتكار فرص الابداع واستغلال الفرص الموجودة في السوق، بحيث إن كلا من المشاريع التنموية والريادة يشكلان فرصاً ابداعية جديدة للاقتصاد مما لها من أثر على التجديد والابتكار، مما يتكامل مع اعمال المنظمات الكبيرة (Najim,Elrefea and Alnaji,2013).

6.2.1.2 أنواع المشاريع التنموية :

تندرج المشروعات التنموية في ثلاث أنواع رئيسية (منصور، 2018):

- الأعمال الأولية والتي تشمل مختلف الأعمال الزراعية.

- الصناعات التحويلية، عند قيام المشروع باستخدام المواد الأولية أو أية قيمة مضافة باعتماد الآلات والمعدات التي لديه.

- مشروعات الخدمات والتي تشمل التجارة والمهن الحرة والاستشارات وغيرها

7.2.1.2 خصائص المشروعات التنموية

تتعدد خصائص التنموية التي تميزها وتعطيها القدرة على البقاء والاستمرار، وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

أ- **القدرة على جذب المدخرات والمرونة في الإنتاج:** لا تتطلب الصناعات الصغيرة رأس مال كبير لإنشائها مما يسهل عملية جمع المدخرات وتوجيهها للاستثمار في هذه النوعية من المشروعات، خاصة وأنها تتميز بقلة مخاطر الاستثمار، كما أنها تتميز بالمرونة في إمكانية تغيير المنتجات الصناعية وبخاصة المنتجات التي تتعلق بأذواق المستهلكين، مما يجعلها تستجيب بسرعة مع احتياجات السوق مما يعطيها القدرة على الإبداع في الإنتاج.

ب- **سهولة الإنشاء والتشغيل** : تتمثل سهولة الإنشاء والتشغيل في الصناعات الصغيرة في انخفاض تكلفة الانتاج ، وبالتالي إيجاد منافسة بين المصانع لإثبات وجودها واستمرارها.

ت- **تركيز الإدارة في يد المالك** : قد يكون في معظم المصانع الصغيرة المالك هو المدير مما يجعل اتخاذ القرار أكثر سهولة ومرونة وإجراءات العمل أكثر بساطة، وبالتالي يشجع ذلك على سرعة دورة العمل داخل المصنع.

ث- **قصر فترة الاسترداد:** وهو قصر الفترة المطلوبة لاسترداد تكاليف الاستثمار، وهذا نتيجة لصغر حجم رأس المال المستثمر.

ج- **تشغيل الطاقة الإنتاجية بالكامل** : نظرا لكون المصانع من النوع الصغير فإن الطاقة الإنتاجية يتم تشغيلها بأقصى درجة ممكنة(حالة التشغيل الكامل للموارد.) (يوسف، 2021).

8.2.1.2 دور المشاريع التنموية في عملية التنمية الاقتصادية:

ذكر السر (2017) أن المشاريع التنموية تعمل على:

1. توفر فرص عمل جديدة : حيث تمتاز هذه المشاريع بقدرتها على تشغيل جزء كبير من البطالة في المجتمع وذلك لأنها لا تتطلب مهارات تعليمية عالية مثل باقي المشاريع .
2. دعم الصادرات : تعمل المشاريع على انتاج الكثير من السلع للمجتمع حتى وأنه يمكن تصدير بعضا منها، كما تعمل على توفير بعض السلع التي قد تحتاجها المشاريع الكبيرة وبذلك تساهم في توفير العملة الصعبة.
3. تنمية المبدعين والرياديين : حيث تساعد المشاريع على تطوير قطاع التكنولوجيا، فقد لوحظ أنه من خلال هذه المشاريع فقد ظهرت الكثير من الاختراعات، وذلك لوجود بيئة تساعد على ذلك الأمر الذي نفتقد إليه في المشاريع.
4. الترابط بين الأعمال التجارية : أي أن المشروع الصغير لا يستطيع العمل بمعزل عن باقي المشاريع، فقد يشتري منها ما يلزمه من مواد أولية لانتاج السلع وتوفير الخدمات، وكذلك فإن العديد من الأعمال الكبيرة تعتمد على هذا النوع من المشاريع لتوفير ما يلزمها من مواد لتقوم هي بواجبها وتحقيق أرباحها.

5. تحقيق التوازن الاقليمي، مثل هذا النوع من المشاريع ينتشر في معظم الأقاليم وهي غير مقيدة بمكان، حيث تعمل على زيادة حجم الاستثمارات ، وزيادة فرص العمل ، وازالة الفوارق الاقليمية الناتجة عن تركز الأنشطة الاقتصادية في أقاليم معينة.
6. تحقيق عائد مادي لأصحابها: إذا كان الشخص قادر على ادارة هذا النوع من المشاريع فإنه سيحقق ثروة كبيرة نسبياً مما كان سيحصل عليه من جراء العمل لدى الآخرين أو العمل في وظيفة حكومية
7. تكوين علاقات وثيقة مع المستهلكين في المجتمع : إن المشاريع الصغيرة ونظراً لحاجة أصحابها للأموال فإنها تعمل على تقديم بعض الحاجات الخاصة مثل اصلاح الأدوات الكهربائية و أعمال الحياكة ، وغيرها من الأعمال والتي قد لا تهتم بها الشركات الكبيرة.
8. أثبتت المشاريع الصغيرة فاعليتها في الاستغلال الأمثل لرأس المال هذا إذا تم مقارنتها بالمشاريع الكبيرة ، مما يؤدي إلى زيادة معدل العائد على الاستثمار ومعدل الأرباح التي يمكن أن تحققها المشاريع.
9. إن للمشاريع الصغيرة قدرة على التكيف في المناطق الريفية والمناطق النائية ، الأمر الذي يعمل على الحد من ظاهرة البطالة والهجرة من هذه الأماكن إلى المدينة ، بحيث تعمل على تثبيت السكان في أماكنهم الأصلية مما يؤدي إلى تطوير البيئة الريفية وزيادة طاقتها الانتاجية.
10. المساهمة في دعم الناتج المحلي : حيث تستطيع المشاريع من خلال قدرتها على توفير ما يحتاج إليه المجتمع من سلع وخدمات إلى الاستغناء عن الاستيراد من الخارج وبالتالي تساعد على احلال الواردات واستخدام المواد الخام المحلية في التصنيع والانتاج.

وبصورة عامة هناك عناصر تؤثر في المشاريع التنموية ذكرها منصور (2018) بما يلي:

1. **العمالة:** الخبرة والكفاءة شرطان لا بد منهما من أجل استقبال أكبر قدر ممكن من الأعداد الكبيرة من العاملين غير المدربين، لذا يتوجب على القائمين على المشاريع التنموية أن يكون لديهم القدرة على مواكبة التكنولوجيا الحديثة من أجل التعامل مع الآلات، فعدم توفر الخبرة والكفاءة يعتبر أكبر عائق أمام نمو المشاريع التنموية، بحيث يضر القائمين على المشروع العمل على البحث على عمالة ماهرة في التعامل مع المستجدات في العمل
2. **رأس المال:** المقصود به الآلات التي تستخدم في عملية الانتاج ومدى لائمة تلك الآلات من حيث الكم والنوع، كما أن رأس المال المدخر يجب أن يكون اتزان بينه وبين النفقات، فالدول الفقيرة تعاني من عدم قدرتها على توفير رأس المال بحيث لا يكون هناك توازن بينه وبين النفقات.
3. **الموارد الطبيعية:** تعد الموارد الطبيعية من العناصر المساعدة للدول من أجل استثمار أكبر قدر ممكن من ثرواتها الطبيعية من أجل دعم عجلة التنمية، ولكن استغلال هذه الموارد يعبر الأهم، فنجد أن الدول العربية تمتلك أكبر قدر ممكن من تلك الموارد وما زالت تلك الدول نامية.
4. **التنظيم والإدارة:** بحيث يتماشى التنظيم مع ما يتوافق مع عادات وتقاليد وأعراف وقيم المجتمع.
5. **التكنولوجيا:** تعتبر من أهم المدخلات التنموية في المجتمع حيث أصبحت التكنولوجيا العمود الفقري لأي مشروع من مشروعات التنمية لأن جميع الآلات تعتمد على التكنولوجيا في العمل، وخاصة أن توظيف التكنولوجيا بالشكل الصحيح يعمل على توفير الوقت والجهد والحصول على منتج بجودة عالية.

9.2.1.2 معيقات المشاريع التنموية:

العوائق الاجتماعية والثقافية

- أنماط الاستغلال الفعلي بحيث تتعرض العديد من المنظمات إلى الاستغلال الأجنبي سواء كان ذلك بين أفراد المجتمع أو من خلال قوى خارجية تعتمد على القيم الاستهلاكية أو الأنانية في استغلال تلك المشاريع.
- الظروف المعيشية الانسانية والفعلية بحيث تعيش العديد من الأسر في بلدان متعددة مشكلة في توفير أساسيات الحياة، فنجد أن التنمية تستغل أكبر قدر ممكن من التغلب على تلك المشكلات التي يعاني منها الشكان، ولكن الظروف المعيشية قد تكون غير داعمة لتلك البلدان من أجل السير في ركب التنمية نتيجة الالتزامات التي تقع على عاتقها تجاه مواطنيها.
- التفاوت الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بين أفراد المجتمع وطريقة توزيع الثروة من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية، والتباين الجغرافي في القوى وتكريسها بين سكان المدينة وسكان القرى بحيث يكون التفاوت واضحاً (درويش، 2015).

العوائق الاقتصادية

- الدائرة المفرغة للفقر: حيث أن انخفاض ونقص الدخل في الدول النامية سبب واضح لتدني الادخار مما ينعكس على الاستثمار، وهذا يؤدي إلى انخفاض الانتاج، كما أن الزيادة السكانية

تلعب دوراً واضحاً في زيادة الفقر في العديد من الدول، بحيث يكون الفقراء عباً على الدول مما يحد من مستوى الادخال وكيفية استثماره في مشاريع التنمية في المجتمع ودعم المشاريع التنموية.

– **ضيق حجم السوق:** يعب حجم السوق دوراً فعالاً في التنمية فنجد أن صغر حجم السوق يحد بشكل واضح من التنمية، فنجد أن ضيق حجم السوق يعمل على الحد مستوى الانتاجية وكذلك من توظيف القوى العاملة (كبداني، 2013).

العوائق التي تفرضها الظروف الدولية

أولاً: التبعية السياسية

نجد ان التبعية السياسية تعمل على الحد من التنمية في العديد من الدول، ومن المعروف ان هناك العديد من العقوبات الاقتصادية التي تفرض على دول أو منظمات أو أفراد بسبب المواقف السياسية التي تكون صادرة من أفراد معينين أو من مواقف سياسية، فالدول النامية نجدها في أغلب الأحيان تتبع في مواقفها السياسية لدول كبرى مما يؤثر على العلاقات الاقتصادية لها، مما يجعل هناك تهديد أجنبي لبعض اقتصاديات تلك الدول، وخاصة في ظل الحروب والاستعمار نجد ان هناك ضغط بشكل كبير على الاقتصاد وهناك سيطرة واضحة على الموارد المالية تلك الدول وخاصة أن معظم الدول النامية تتلقى المساعدات من الدول الكبيرة فهي ذات مواقف سياسية تابعة للدول المناحة، وهذا ينعكس على عملية اتخاذ القرارات.

ثانياً: عدم الاستقرار الأمني

إن المناخ الاقتصادي يلعب دوراً فاعلاً في عملية التنمية حيث تعمد عملية التنمية بشكل خاص على الاستقرار الاقتصادي الذي يعمل على جذب المستثمرين، وهذا يتطلب من الدول النامية أن تكون بعيدة على التجاذبات العرقية والنزاعات الخارجية، وأن تتمسك بالحكم الرشيد وتعزيز الديمقراطية في دولها، مما يسمح بتنفيذ العديد من المخططات التنموية التي تعمل على تطور الحياة في المجتمع. (ضيف، 2018).

3.1.2 منظمات المجتمع المدني:

يعتبر مفهوم منظمات المجتمع المدني من المفاهيم التي لم تحظى بإجماع موحد عند تناولها وتعريفها بين المفكرين في العصور الحديثة، لكن يبقى الرأي السائد عند تعريف هذا المفهوم بأنها عبارة عن حركات اجتماعية هدفها الحد من هيمنة الدولة على المجتمع وممارستها للتسلط ، وتتمثل هذه الحركات بالمؤسسات والمنظمات الطوعية غير الرسمية التي تعمل باستقلالية بعيداً عن سلطة الدولة وسيطرتها التي اعتادت أن تفرض هيمنتها على المجتمع بالسيطرة على هذه المؤسسات وغيرها (أبو عدوان، 2013).

لجأ بعض الباحثين الى تبني تحديد اجرائي لمفهوم المجتمع المدني ليتفادى الاشكاليات التي يثيرها تعدد المفاهيم ، فلقد حدد بأنه :المؤسسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية تعمل في ميادين متعدد بشكل مستقل عن الدولة وسلطتها، منها أغراض سياسية كالمشاركة في عملية صنع القرار مثل الأحزاب السياسية، ومنها لأغراض نقابية كالدفاع عن مصالح أعضائها، وأغراض ثقافية كاتحادات الكتاب التي تهدف الى نشر الوعي الثقافي وفقا لإتجاهات الجماعة، ومنها اجتماعية لتحقيق التنمية وأهمها تحقيق التنمية البشرية، وهذا هو التعريف الأقوى للصواب (الخوالدة، 2016).

ويعرف أبو عدوان (2013) منظمات المجتمع المحلي بأنها منظمات تطوعية غير ربحية وغير اجبارية والتي تلعب دورا مهما ما بين العائلة والمواطن من جهة الدولة، ومن جهة أخرى لتحقيق مصالح المجتمع في كافة النواحي والمجالات والظروف .كما يطلق على هذه المنظمات منظمات المجتمع المدني السلطة الخامسة لقيامها بالدور الرقابي المهم والنزيه.

وتعد المنظمات المدنية عن مجموعة من التنظيمات الطوعية الحرة التي تعمل في المجال العام بين المجتمع والدولة، وتتشكل من خلال إرادة حرة من مؤسسيها وتكون اختيارية العضوية مستندة في عملها إلى المكانة القانونية وخدمة للأخرين من خلال الدفاع عن مصالحهم ولا تهدف للربح. وتتميز أعمال المنظمات المدنية بالطابع السلمي لعلاقاتها وتعمل على تعزيز قيم التسامح واحترام الرأي والرأي الآخر (صبيح، 2018).

1.3.1.2 تطور المجتمع المدني:

من المؤكد أن مفهوم المجتمع المحلي بصيغته المعاصرة لم يكن وليد الصدفة، وأنه لم يتبلور دفعة واحدة، بل أن ظهور هذا المفهوم كان نتاجاً طبيعياً لتطور المجتمع البشري على مر العصور، حيث انتقلت المجتمعات البشرية من مرحلة إلى غيرها من مراحل التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي، وتطور مفهوم المجتمع المدني وتراكمت المعارف والخبرات الخاصة به، بشكل أدى إلى حدوث الانتقال الكامل من حالة الكمية إلى حالة النوعية الحديثة التي كانت تحمل بدورها بذور تطور من حالة محض نظرية إلى حيز الممارسة العملية وعلى جميع المستويات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية في كل دولة، وفي أوساط المجتمع بعينه وفقاً لرؤيته ومصالحه قبل كل شيء (أبو الرومي، 2010).

والمجتمع المدني ومنظماته تطور عبر اربع مراحل على النحو التالي (الخوالدة، 2016):

المرحلة الأولى: استمرت بين القرنين السابع عشر والثامن عشر والذي شهد انهيار النظام الاقتصادي انبثاق الرأسمالية كطبقة حديثة ومن ابرز منظري هذه المرحلة توماس هونز وجون لوك، وتوكفيل ومونتسيكو وجان جاك روسو.

المرحلة الثانية: وهي التي شهد فيها القرن التاسع عشر منظومة شبه كاملة مع النظام الإقطاعي، فبعد أن حققت الرأسمالية ثورتها الصناعية نقلت السياسة من الميدان الديني والعرقي إلى الميدان الاجتماعي، أي جعلها حقيقة، إنسانية تعاقدية وتم تصفية النظام الحرفي وظهور الاقتصاد النقدي وتحلل الملكيات الإقطاعية ، وقادت هذه المرحلة انسلاخ الأفراد عن رحم علاقاتهم القديمة، مما طرح بقوة إعادة بناء مشكلة إعادة بناء المجتمع المدني الصناعي على أسس جديدة، وتصدى لهذه الإشكاليات النظرية كبارة فلاسفة القرن التاسع عشر وفي مقدمتهم هيغل وماركس، الذين سيطروا عمليا على فكر ذلك القرن.

المرحلة الثالثة: تبدأ من النصف الأول من القرن العشرين حتى عام 1980 وكان انطونيو غرامشي الايطالي، هو المفكر الرئيس بهذه المرحلة، الذي حاول طرح موضوع المجتمع المدني ومنظماته في إطار نظرية السيطرة الطبقية.

المرحلة الرابعة: وهي ترتبط بالعقدين الأخيرين من القرن العشرين أي من 1980-2000م، والتي ارتبطت فيها منظمات المجتمع المدني في هذه المرحلة بتراث غرامشي ولكن بعد إزالة الأفكار والشوائب الماركسية.

2.3.1.2 مكونات المجتمع المدني:

يشير أبو الرومي (2010) أن مكونات المجتمع المدني بالنسبة له هي أي كيان مجتمعي منظم يقوم على عضوية المنتظمة التطوعية في قطاعات عامة أو مهنية أو اجتماعية ولا تستند

العضوية على عوامل الوراثة وروابط الدم والولاءات محددة مثل الطائفية أو الأسرة أو القبيلة، وبالتالي فإن أهم مكونات المجتمع المدني هي:

1. المجتمع المدني يشمل المؤسسات التي تستطيع أن تلعب دوراً فاعلاً في عملية التغيير الاجتماعي والسياسي والثقافي، وكلما تطور دورها في عملية التغيير، كلما تميزت بمرونة أكبر في استجابتها للبنية الاجتماعية.
2. إن منظمات المجتمع المدني المتطورة القائمة على فعل التطوعية والمبادرة والنزاع للعمل الطوعي هو ركن أساسي في ثقافة بناء المجتمع.
3. إن مؤسسات المجتمع المدني لها رؤية يمكن أن نطلق عليها موقف نقدي فهي تمتلك تطوراً واضحاً لخريطة المجتمع ومصادر القوة مجتمعية على مستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ومصادر الضعف وهي مؤسسات لديها تصور واضح للتغيير الاجتماعي، وتتبنى مواقف والدفاع والمناصرة لمساندة فئات أو قطاعات أو جماعات، سواء على مستوى الحقوق المدنية أو الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.
4. أنها مؤسسات لا تتبني فقط معالجة المشكلات بعد حدوثها وإنما تتجاوزه في تحقيق التوازن في المجتمع والإسهام في عملية التحول الاجتماعي.
5. أن مشكلات المجتمع المحلي والمشكلات الوطنية تكون على شكل مترابط مع المشكلات الإقليمية والدولية، ولها دور في كل من هذه المستويات.

3.3.1.2 أهداف منظمات المجتمع المدني

1- دعم خطط التنمية الشاملة والمستدامة ومشاريعها، بحيث تكون شريكاً للدولة في تنفيذها ومراقبة حسن إدائها ورصد الانتهاكات والخروقات التي تعترضها.

2- اقتراح قوانين وأنظمة ولوائح وتقديمها الى الحكومات والبرلمانات والجهات التشريعية .

3- السعي من أجل بناء مواطنة متساوية وكاملة ودون تمييز بسبب اللغة او الدين أو العرق أو المذهب أو الجنس أو المنحدر الاجتماعي أو غير ذلك.

4- العمل على بناء قدرات افراد المجتمع وتنمية مهاراتهم وتدريبهم، ليسهموا في مجتمعاتهم وفي مؤسساتهم المهنية والنقابية للدفاع عن مصالح منتسبيها وعن مصالح المجتمع ككل.

5-تشجيع الجهود التطوعية والمبادرات الفردية والجماعية، بما يعزز التضامن والتكافل والتعاون والمساندة بين جميع الفعاليات الاجتماعية.

4.3.1.2 وظائف منظمات المجتمع المدني

إن العديد من الدول ترغب بوجود مؤسسات غير الحكومية لما لها من أهمية كبيرة تؤثر ايجابيا في حياة الفرد والأسرة والمجتمع من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو الصحية أو الثقافة أو غيرها، وخاصة أن هذه المنظمات ليس هدفها الربح ، وتأتي مجالات عمل هذه المنظمات بين حقوق الإنسان والمرأة والعدالة والتنمية والأعمال الخيرية والإغاثة وتقديم المساعدة للمرضى والمعاقين وتطوير أنظمة التعليم وتقديم العون للمتعطلين عن العمل عن طريق تأهيلهم وتدريبهم وتوفير فرص عمل لديهم وهناك وظائف تقوم بها المنظمات مرتبطة بالأدوار التي تؤديها وهي على النحو التالي (الخوالدة، 2016):

وظيفة تجميع المصالح، بحيث يتم من خلال منظمات المجتمع المدني بلورة مواقف جماعية من القضايا والتحديات التي تواجهها أعضاءها وتمكنهم من التحرك جماعيا لحل مشكلاتهم وكيفية الحفاظ على مصالحهم وصياغة مطالبهم وأهمية التضامن بينه، وهذه كلها بالإضافة إلى غيرها

تعتبر خبرات ضرورية لممارسة الديمقراطية على مستوى المجتمع بأكملها لأنها تمتد إلى المجتمع وتوفر لأعضائها هذه الخبرات المهمة لممارسة الديمقراطية.

وظيفة حسم وحل الصراعات، بحيث يتم حل الصراعات والنزاعات داخل هذه المنظمات، دون اللجوء إلى مؤسسات الدولة وأجهزتها البيروقراطية مما تجنب المؤسسات المنظمة أعضاءها للمشقة والمشاكل وتوفر عليهم الوقت والجهد، وعندما ينجح الأعضاء في حل صراعاتهم ودياً وسلمياً داخل مؤسساتهم، فإنهم يكتسبون الخبرة والثقافة اللازمة في ممارسة الصراع الطبقي والسياسي في المجتمع بوسائل سلمية.

إفراز القيادات حتى يواصل المجتمع تقدمها في حاجة مسترة إلى إعداد قيادات حديثة من الأجيال المتبادلة، وتكون القيادات الحديثة بهذه المفهوم يبدأ داخل المنظمات في النقابات والأحزاب والمنظمات من خلال المسؤوليات والتي توكلها لهم هذه المؤسسات وتقدم لهم الخبرة الضرورية لممارسة هذه المسؤولية، وبذلك تساهم منظمات المجتمع المدني في دفع التطور الديمقراطي بالمجتمع وانضاجها من خلال ممارستها لوظيفة إفراز القيادات.

إشاعة ثقافة مدنية ديمقراطية، حيث أن إشاعة مثل هذه الثقافة، التي تمكن قيم : احترام العمل التطوعي الجماعي وقبول الاختلاف والتنوع بين الذات والآخر وإدارة الخلاف بوسائل سلمية في ضوء قيم التسامح والاحترام والتعاون والصراع والتنافس السلمي مع الالتزام بالمحاسبة العامة والشفافية وتأكيد قيم المبادرة الذاتية وثقافة بناء المؤسسات هي خطوة مهمة على طريق التطور الديمقراطي للمجتمع.

تحقيق النظام والانضباط في المجتمع : يعتبر المجتمع المدني أداة لفرض الرقابة على سلطة الحكومة وضبط سلوك الأفراد والجماعات تجاه بعضهم البعض ويكفي الإشارة في هذا الصدد

إلى أن كل منظمة أو جمعية تضع مجموعة من القواعد بخصوص الحقوق والواجبات التي تترتب على الفرد نتيجة لانضمام إلى عضويتها ويعتبر التزام الأعضاء بهذه القواعد شرطا لقبولهم داخل المنظمة وديمومتهم فيها.

وظيفة التنشئة الاجتماعية والسياسية : للقيام في عملية بناء المجتمع أو إعادة بناءة من جديد من خلال غرسها لمجموعة من القيم والمبادئ في نفوس الأفراد من أعضاء جمعياته ومنظماته وعلى رأسها قيم الوفاء والانتماء والتعاون، والتضامن والاستعداد لتحمل المسؤولية والمبادرة بالعمل الايجابي والاهتمام والتحمس للشؤون للمصالح الشخصية الضيقة .

التنمية الشاملة : وهنا تبرز أهمية منظمات المجتمع المدني في القيام بالاستثمار من خلال تنمية تطوير المهارات والقدرات الفردية للأعضاء بشكل يقلل من العبء على الحكومة ، حيث يصبح لمنظمات المجتمع المدني دور شريك للدور الحكومي من تنفيذ برامج وخطط التنمية المستدامة.

التعبير والمشاركة الفردية والجماعية : حيث أن وجود المجتمع ومنظماته يشعر الأفراد بان لديهم قنوات رقابية مفتوحة يعرض آرائهم ووجهات نظرهم بحرية.

الاستقرار الاجتماعي وللسيادة القانون: إذ أن وجود منظمات غير حكومية عديدة ومتنوعة يعتبر من خصائص المجتمعات المسالمة والمستقرة التي يسود فيها الاحترام الراسخ لسيادة القانون.

تزويد الأعضاء بالمهارات التنظيمية والسياسية نتيجة للاجتماعات والنقاشات والتنافس ولبلوغ مراكز القيادة بالطرق الديمقراطية في ظل الشفافية المراقبة والمحاسبة والتداول لسلمي على المسؤولية.

مواجهة الآثار السلبية لسياسات الإصلاح الاقتصاد والتعديل الهيكل لكل الجانب الاجتماعي والبطالة والفقر والآفاق الاجتماعية الخطيرة.

5.3.1.2 معوقات منظمات المجتمع المدني

ذكرها (الخوالدة، 2016) بما يلي

عدم تجديد الشعور بالانتماء إلى الموحدات الحضارية وهي تلك العوامل التي أوجدت الأمة العربية والإسلامية، وشدت أزرها في العصور السابقة، وفي مقدمتها العقيدة واللغة والقيم الأخلاقية، تلك المبادئ التي أسست على أثرها على تلك المنظمات.

ضعف نسيج البنية التحتية لوحدة الأمة وتتمثل هذه البنى في الكثير من دوائر الانتماء الأولية التي تبدأ بالأسرة وتمر بالجماعات المهنية و الحرفية والثقافية والنقابية والاتحادات العمالية والاتحادات النوعية.

ضعف التعاون بشتى أنواعها: أي عدم حفز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية الثقافية بين شعوب الأمة العربية والإسلامية، ويتمثل هذا الدور الذي تسهم به المنظمات بشكل واضح من خلال ما تخلفه البرامج والنشاطات والمشروعات التي تنفيذها على المستوى عبر الوطني.

عدم وجود التجانس أي عدم الإسهام في تحقيق درجة اكبر من التجانس في التنشئة الاجتماعية، ولا يقتصر دور منظمات المجتمع المدني وخاصة جمعيات العمل الخيري فقط على توفير خدمة معينة، إنما تقوم هذه المنظمات بدور تربوي على درجة كبيرة ويصب في ذلك في عملية التنشئة الاجتماعية وتنمية العمل الجماعي.

وهناك معوقات وتحديات تواجه منظمات المجتمع المدني على المستوى المحلي والقومي وهي بحسب المقداد والعزام (2010) كما يلي:

1. ضعف التنسيق بين منظمات المجتمع المدني، بسبب الثقافة السائدة بين أعضاء تلك المنظمات في استقلالية عمل المنظمة المنتسب إليها مع منظمات المجتمع المدني الأخرى.
2. ضعف وسائل التنشئة المتعلقة بالتثقيف بأهمية الانتماء للمؤسسات الأهلية كالتنشئة الأسرية ومؤسسات التعليم والإعلام.
3. نقص وسائل وآليات تسهم في زيادة دور تلك المنظمات المدنية فيما يتعلق في تنمية المجتمع وتطوره و تقدمه.
4. غياب الشفافية والوضوح والممارسات الديمقراطية الحقيقية داخل المنظمات المدنية، حيث أن تلك المنظمات تفتقر إلى ثقة الجمهور.

6.3.1.2 الوسائل التي من خلالها يمكن تفعيل دور منظمات المجتمع المدني:

يؤكد عوض (2014) أن المسؤولية الاجتماعية تحفز المنظمات على تطورو دعم المجتمعات بالإسهامات التنموية والاجتماعية في المجتمعات الحاضنة لتلك المنظمات، وذلك عبر التبرعات التي تقدمها لبناء المدارس و المساجد والمراكز الطبية وآبار المياه وغيرها من الأمور التي تؤدي إلى دعم وديمومة المشاريع التنموية.

والدعم الحكومي هو أحد أهم أركان التنمية التي ينبغي وجودها ومن أشكال الدعم الحكومي تقديم تخفيضات ضريبية لدافعي الضرائب الذين يقدمون مساعدات إلى المنظمات المدنية، سواء كانوا أو منظمات أعمال أو افراد(Sukmadilagaa et al, 2015).

قيام الحكومة في تدريب وتأهيل قيادات المنظمات في المجتمع المدني، مما يساعد في تنفيذ الأهداف المنصبة في تدعيم التنمية الشاملة من قبل هذه المنظمات، فوجود موظفين ذوي كفاءة عالية يؤدي إلى خفض تكاليف العمل، مما يزيد من كفاءته وفاعليته (حلس، 2016).

الاهتمام بتوعية أفراد المجتمع بالدور الهام والحيوي الملقى على عاتق المنظمات المدنية تجاه تنمية مجتمعها وتطويره، وهنا يأتي دور الأسرة، والمدرسة، والجامعة، والمنابر، ووسائل الإعلام، في ترسيخ أهمية العمل المجتمعي كعنصر فعال ورئيسي في الوصول إلى حياة عزيزة وكريمة لأبناء المجتمع كافة، ما يستلزم تعزيز ثقافة التطوع من خلال التركيز عليها باعتمادها في المناهج التعليمية لإبراز محاسنها، فزيادة وعي المجتمع والاهتمام بتثقيفه مجتمعياً يؤدي إلى الاتقاء بالتنمية (ملحم، 2017)

وتحديث التشريعات، وإصدار الأنظمة القوانين الداعمة لمنظمات المجتمع المدني، بوصفها شخصيات اعتبارية مستقلة ذات هيئات خاصة مستقلة، بما يضمن توفير التسهيلات المطلوبة، والتخلص من المعيقات التي تحد من تطوير منظمات المجتمع المدني القائمة، أو إنشاء لجديد منها (أبو عدوان، 2013).

العمل على زيادة استقلالية القرار الإداري والمالي، عن طريق تفعيل مبادئ الحوكمة المؤسسية، لتوجيه عمل منظمات المجتمع المدني ابتداءً من رسالاتها وبرامجها وليس حسب أهواء مسيري أعمالها، ووضع الأسس السليمة لبناء الشراكة بين منظمات المجتمع المدني والحكومة، ما يسهل على هذه المنظمات القيام بدورها فيِ ظل احترام الاستقلالية المؤسسية، وتشجيع وتحفيز الحكومة والجامعات للباحثين لإجراء المزيد من البحوث المتعلقة بتحسين عمل تلك المنظمات المدنية وتطويره (ملحم، 2017).

7.3.1.2 دور منظمات المجتمع المدني في التنمية الاقتصادية:

تضح إسهامات منظمات المجتمع المدني في التنمية من خلال (ملحم، 2017):

1. مساعدة منظمات القطاع الخاص في تحديد أولويات التنمية التي يتعين التركيز عليها واستهدافها.
2. مكافحة مشكلة الفقر سواء من خلال تقديم المساعدات بشكل مباشر لمن يحتاجونها، أو عن طريق تقديم الخدمات المساندة لهم (كالتعليم والتأهيل والرعاية الصحية، وغيرها)
3. الكفاءة في تقديم الخدمات، فمنظمات المجتمع المدني عادة ما يكون تأسيسها وإنشاؤها ناتج عن رغبة أو حاجة مجتمعية، وعليه؛ تكون أكثر دراية من غيرها باحتياجات هذا المجتمع الذي وجدت من أجل خدمته وتلبية احتياجاته.
4. رفع معدل دخل الفرد وإعادة توزيع الدخل أو الثروة بين فئات المجتمع، حيث تعد كثير من أعمال الخير (كالزكاة مثال) بمثابة إعادة توزيع الدخل أو الثروة بين فئات المجتمع، ما قد يعمل على تقليص الفجوة بين الطبقات، بتحويل جزء من أموال الأغنياء إلى من هُم بحاجة لها، ما يدعم عجلة النحو الاقتصادي.
5. محاربة ظاهرة الفقر والبطالة من خلال توفير فرص العمل، فوجود المنظمات المدنية يعني توظيف عدد من الأفراد ليعملوا فيها، وبالتالي زيادة فرص العمل والتقليل من البطالة، وهذه الزيادة في فرص العمل تتيح زيادة توظيف أفراد المجتمع، ما يعني مقدرة أكبر على الاستهلاك ما يسبب طلباً متزايداً على المنتجات، ما يحرك المنظمات التي تنتجها، والذي بدوره يزيد من فرص العمل في منظمات الأعمال، ما يدعم عملية التنمية والاقتصادية في المجتمع.

6. تقليل التكلفة الإنتاجية، فالعمل التطوعي لا يدفع مقابل أجر، أي أن العديد من الخدمات التي تقدمها هذه المنظمات تكون ذات تكلفة منخفضة ، ما يخفف على المجتمع مبالغ طائلة كانت ستصرف لو قُدمت هذه الخدمات من قبل منظمات هادفة للربح أو حتى حكومية تدفع لموظفيها كامل المرتب الشهري أو السنوي.

2.2الدراسات السابقة:

1.2.2الدراسات العربية

دراسة (العضايلة، 2019) هدفت الدراسة التعرف إلى دور مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة الفقر وذلك من خلال البحث في الاستراتيجيات والآليات التي تعمل من خلالها هذه المؤسسات، والبرامج التي تقدمها، والتحديات التي تواجهها و تؤثر على أدائها، ولتحقيق ذلك قام الباحث باتباع أسلوب المسح الشامل لكافة العاملين في برنامج تمكين جيوب الفقر في المؤسسات المعتمدة من قبل وزارة التخطيط والتعاون الدولي والبالغ عددهم (64) موظفاً وموظفة، وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية: أن الاستراتيجيات التي تتبعها هذه المؤسسات كانت على الترتيب التركيز على تمكين الفقراء، والمشاركة والتضامن والإقناع، وأن آليات عمل هذه المؤسسات تمثلت بتعديل بعض التشريعات، والكشف عن ضعفها وكثرة ثغراتها، وكذلك أظهرت الدراسة أن أهم البرامج كانت برامج التدريب، وتأهيل لأفراد المجتمع المحلي، وأما فيما يتعلق بالتحديات فكانت التحديات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، ثم التحديات والمعوقات المرتبطة بالمؤسسة نفسها.

وهدفت دراسة (زهران، 2017) إلى تعرف دور الجمعيات الاهلية في الحد من الفقر بعد الثورات، اعتمدت الدراسة منهج تحليل النظم، ومنهج الاقتراب المقارن، توصلت الدراسة إلى أن للجمعيات والمؤسسات الأهلية دوراً حيوياً ومتميزاً في مرحلة اندلاع الثورات، وأن لها دوراً في المرحلة الانتقالية التالية وإقامة نظام سياسي جديد، كما أظهرت النتائج أن أهم الانشطة التي تقوم فيها الجمعيات والمؤسسات الأهلية للحد من الفقر تمثلت في: تقديم التمويل متناهي الصغر، وتوسيع الخدمات الاجتماعية المقدمة، وكذلك توفير فرص عمل وتدريب للفقراء، وتقديم الخدمات الصحية، وتنفيذ مشاريع البنية التحتية في المناطق الفقيرة.

وجاءت دراسة (إبراهيم، 2015) للبحث في تحليل دور شركاء التنمية في محاربة الفقر بولاية الخرطوم، من خلال التركيز على المشاركة في قضية الحد من الفقر، وتقييم الدور الذي تقوم به المؤسسات الأهلية ومدى فعاليته وأيضا القيود المحيطة به، اتبع البحث المنهج التاريخي، وتوصلت الدراسة إلى أن ولاية الخرطوم قد بدأت تستشعر أهمية المشاركة في اتخاذ القرارات من خلال مشاركة الغرف التجارية وجمعيات المرأة ومنظمات المجتمع المدني العاملة في القطاع الاقتصادي غير المنظم، والنقابات في دعم العاملين والتعاون مع الفئات الخاصة التي تمثل شرائح المعاقين والعمل على إنشاء مؤسسات تعنى بتمويل مشروعات صغيرة جماعية للفقراء.

هدفت **دراسة النسور (2015)** إلى التعرف على دور المشاريع في تنمية المجتمع المحلي في محافظة البلقاء في الأردن، وإلى رصد الفروق في استجابة أفراد العينة حول المشاريع في تنمية المجتمع المحلي في محافظة البلقاء في الأردن وفقاً لمتغيرات البحث، وتكونت عينة البحث من (150) موظفاً وموظفة، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت الدراسة حيازة دور المشاريع في تنمية المجتمع المحلي في محافظة البلقاء في الأردن على المستوى المتوسط. وتبين أن الجانب الاجتماعي لدور المشاريع في تنمية المجتمع المحلي في محافظة البلقاء في الأردن هو الأكثر معرفة ودراية، وأن الجانب الاقتصادي هو الأقل معرفة ودراية. ووجود فروق لدور المشاريع في تنمية المجتمع المحلي في محافظة البلقاء في الأردن، تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.

وبحثت دراسة (عبده، 2014) في شكل وطبيعة الأدوار التي تؤديها المؤسسات غير الحكومية في مواجهة ظاهرة الفقر، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية حيث تكونت من (25) فرداً، واعتمدت الدراسة المقابلة المتعمقة لكل من الفقراء المقترضين

والقادة داخل هذه المؤسسات غير الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى تنامي دور الجمعيات بشكل كبير داخل المجتمع المصري، ووجود أنماط رعاية ترتكز على المساعدات المادية، كما أظهرت النتائج أن تراجع دور الحكومة في مساعدة الفقراء دفع المنظمات الأهلية إلى تركيز اهتمامها على مساعدة الفئات المهمشة داخل المجتمع المصري، واتباع آليات للتعامل مع ظاهرة الفقر من خلال التمكين والدمج للفقراء في المشروعات والخدمات التي تقدمها مثل الإقراض، والتدريب، ومحو الأمية.

وهدفت دراسة (مقداد وآخرون، 2014) إلى تعرف دور جمعية الصلاح الإسلامية في قطاع غزة في الحد من معدلات الفقر خلال الفترة (2004-2012م)، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج التحليل الكمي، وركزت الدراسة المستفيدين من الجمعية من خلال تصميم استبانه للاستطلاع آرائهم، واستخدم الباحثون طريقة العينة العشوائية وتم توزيع 550 استبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن للجمعيات الأهلية دوراً مهماً في خفض الفقر، وأن للجمعية دوراً في تخفيف من معدلات الفقر، كما أظهرت النتائج أن نسبة رضا المستفيدين عن الخدمات التي تقدمها الجمعية على مستوى التعليم (65.6%)، ونسبة الرضا عن الوضع الاقتصادي كانت(69%)، أما نسبة الرضا عن الخدمات الصحية فكانت (66.75)، كما أن متوسط الكفالات التي تقوم بها الجمعية يؤثر عكسياً على معدل الفقر.

2.2.2. الدراسات الأجنبية:

دراسة (Uyang, et al , 2021) هدفت الدراسة إلى بحث دور منظمات المجتمع المدني في التنمية الريفي من خلال الحد من الفقر في منطقة أدوكباني في نيجيريا، اتبعت الدراسة الأسلوب الكمي والنوعي للحصول على البيانات من (600) شخص في ادوكباني، وتوصلت الدراسة إلى أن منظمات المجتمع المدني لعبت دوراً نشطاً في التنمية الريفية والحد من الفقر، وإنشاء شبكات أمان لسكان الريف الفقراء.

دراسة (Saddiqque, et al , 2020) هدفت الدراسة إلى بحث تأثير المنظمات غير الحكومية في التخفيف من حدة الفقر في منطقة زابزوجو تاتالي شمال غانا، ذات معدلات الفقر المرتفعة، تم جمع البيانات بالاستبانة من عينة الدراسة البالغ عددهم (300) من المستفيدين، وأظهرت النتائج أن المؤسسات غير الحكومية تشارك في بعض الأنشطة للتخفيف من حدة الفقر في المجتمع، ومن هذه البرامج: تمكين المرأة، والتدريب، والصحة والتعليم، يرى السكان أن هذه البرامج مهمة لتوفير سبل العيش وتلبية احتياجاتهم، إلا أنهم يرون أن المنظمات غير الحكومية لا تفعل ما يكفي للقضاء على الفقر.

دراسة (Aloui, 2019) هدفت الدراسة إلى بحث تأثير المجتمع المدني والحكم على الفقر، اعتمدت الدراسة المراجعة النظرية المطبقة على البيانات المتوفرة في منطقة شمال وشرق إفريقيا بين عامي 1996 و 2016، أظهرت النتائج أن المجتمع المدني له تأثير إيجابي في الحد من الفقر في شرق إفريقيا، لكنه سلبي في شمال إفريقيا، تشير هذه النتيجة إلى أن المجتمع المدني وعوامل جودة الحكم تلعب دورًا مهمًا في الحد من الفقر في شرق إفريقيا وشمال إفريقيا. كما

أظهرت النتائج أنه تختلف العلاقة بين المجتمع المدني والحكم والفقر باختلاف مرحلة التنمية. لكنه يلاحظ اختلافات كبيرة بين منطقة شمال أفريقيا والشرق.

دراسة (Scheffing, 2017) هدفت الدراسة إلى بحث دور المنظمات غير الحكومية في مجال الاستثمار في التخفيف من حدة الفقر في بنغلاديش، اعتمدت الدراسة أسلوب المراجعة النظرية للتوصل إلى النتائج، أظهرت النتائج أن المؤسسات غير الحكومية في بنغلاديش أحرزت تقدماً ملحوظاً في انتشال أكثر من ستة عشر مليون شخص من الفقر، ومنذ عام 2013 انخفض عدد الفقراء 26%، كما أظهرت النتائج أن برامج الإقراض الصغير والمشاركة والتمكين للمستفيدين أدت إلى نمو حقيقي للأجور وتحسين ظروف المعيشة.

دراسة (Mago, et al , 2015) هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية الاستراتيجيات التي تنفذها المنظمات غير الحكومية (NGO's) للتخفيف من حدة الفقر في منطقة بينغا الريفية في زيمبابوي. تم استخدام منهجية البحث الكمي في هذه الدراسة، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيانات تم توزيعها على (40) من المواطنين، أشارت النتائج إلى أن المنظمات غير الحكومية لا تلبي بشكل كاف احتياجات الفقراء بسبب الاستراتيجيات غير الفعالة التي تنفذها، كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فهم كافٍ لسبل عيش الفقراء في بينغا.

هدفت دراسة سريباس وآخرون (Sribas & Samita, 2013) الى دراسة طبيعة ومدى الأحياء الفقيرة والعوامل المسؤولة عن النمو وتقييم مشاركة الناس في برنامج تحسين الأحياء الفقيرة ومعرفة الظروف المعيشية والبنية التحتية والتسهيلات المتاحة في المناطق الفقيرة ودراسة المستوى الصحي والتغذوي لسكان الأحياء الفقيرة بجانب استكشاف مستوى الوعي العام بين سكان الأحياء الفقيرة ورؤية مختلف التدابير السياسية والبرامج التي أطلقتها الحكومة . وتوصلت

الدراسة الى: عدم المساواة والعدالة قد تعزز عدم الاستدامة ألن الفقراء الذين يعتمدون على الموارد الطبيعية أكثر من الموارد الطبيعية الغنية والمستنفدة بشكل أسرع وليس لديهم أي احتمالات لبدائل أخرى بجانب ان تدهور البيئة يمكن ان يحدث تسريع عملية الفقر كما ان الفقراء يعتمدون مباشرة على الأصول الطبيعية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد فمنها ما تناول دور مؤسسات المجتمع المحلي مثل دراسة النسور (2015) ودراسة (Aloui, 2019)، وهناك مجموعة من الدراسات التي ربطت بين دور المنظمات والحد من الفقر مثل دراسة (العضايلة، 2019)، دراسة (زهران، 2017)، دراسة (عبده، 2014)، ودراسة (مقداد وآخرون، 2014)، دراسة (Uyang, et al , 2021)، دراسة (Saddiqque, et al , 2020)، دراسة (Scheffing, 2017)، دراسة (Mago, et al , 2015)، وهناك دراسات سابقة تناولت موضوع الفقر مثل دراسة (إبراهيم، 2015)، دراسة سريباس وآخرون (Sribas et al, 2013).

تميزت الدراسة من خلال منظمات المجتمع المدني تعمل على مساعدة المواطنين للتغلب على عقبات الحياة، كما تميزت هذه الدراسة من خلال تطبيقها على العاملين فيها عن طريق الربط بين دور تلك المنظمات والفقر كما تميزت هذه الدراسة من خلال الأبعاد التي تمت دراستها وهي: خدمات التغذية، خدمات صحية، خدمات المسكن، مياه الشرب، خدمات التعليم، خدمات اجتماعية وثقافية، الاستدامة.

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة بالاطلاع على الجهود السابقة حول موضوع دور المنظمات في الحد من الفقر، كما تم بناء أداة الدراسة بالاعتماد عليها التي تمحورت حول محاور الدراسة، وتم التوفيق بين نتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسات السابقة من حيث أوجه الشبه والاختلاف.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تمحور الفصل الثالث في هذه الدراسة الإجراءات التي تم اتباعها من خلال مراحل هذه الدراسة والخطوات التي مرت بها، فقد كان هذا الفصل يصف مجتمع وعينة الدراسة، وطريقة جمع البيانات وصف الأداة التي تم بواسطتها جميع البيانات وقد تم التحقق من صدقها وثباتها، وإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات من أجل التوصل إلى النتائج.

1.3 منهج الدراسة:

تم استخدام في هذه لدراسة المنهج الوصفي الكمي (الذي يتمثل بجمع المعلومات عن طريق الاستبانة) والكيفي (الذي يتمثل بجمع المعلومات عن طريق المقابلة) لقياس المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل، وذلك لملائمة المنهج لطبيعة الدراسة وتحقق أهدافها.

2.3 مجتمع الدراسة:

تكوّن المجتمع من المؤسسات المجتمعية غير الربحية في محافظة الخليل، وتضم جميع المؤسسات الهية والبالغ عددها (123) مؤسسة وفقاً لإحصائيات الحكم المحلي في محافظة الخليل.

3.3 عينة الدراسة:

تم توزيع الاستبانة عن طريق الرابط (https://docs.google.com/forms)، وتم استهداف جميع المؤسسات المجتمعية غير الربحية في محافظة الخليل، وتم توزيع رابط استبانة على المؤسسات جميع واستجاب (100) مؤسسة من المؤسسات بحيث قامت تلك المؤسسات بتعبئة الاستبانة بحيث يكون عدد الاستبانات المستردة (100) استبانة صالحة للتحليل ما نسبته (81.3%) من منظمات المجتمع المدني في محافظة الخليل، كما تم إجراء (20) مقابلة مع مدراء المؤسسات في المجتمعية غير الربحية في محافظة الخليل من أجل دعم النتائج التي تم الحصول عليها من الاستبانة.

4.3 خصائص العينة الديمغرافية

جدول رقم (1.3): خصائص المبحوثين حسب خصائص المؤسسة

المتغيرات	البدائل	العدد	النسبة المئوية
نوع المؤسسة	دولية	37	37
	محلية	63	63
طبيعة عمل المؤسسة	خدمات تعليمية	18	18
	خدمات صحية	16	16
	سكن وإيواء	4	4
	متعددة	62	62
المسمى الوظيفي	موظف	28	28

	مدير	58	58
	رئيس قسم	14	14
عدد الموظفين	5 موظفين فأقل	3	3
	6-10 موظفين	41	41
	11 موظف فأكثر	56	56
نوع المشاريع التنموية المنفذة	تنموية	25	25
	إغاثية	7	7
	كلاهما	68	68
حجم الفئة المستهدفة	1-100 فرد	9	9
	101-500 فرد	15	15
	501-1000 فرد	11	11
	أكثر من 1000 فرد	35	35
	غير محدد	30	30
المدة الزمنية للمشروع	أقل من سنة	18	18
	من سنة – 5 سنوات	41	41
	أكثر من 5 سنوات	12	12
	مستمر	29	29
الفئة المستهدفة	أطفال	11	11
	شباب	28	28
	نساء	38	38
	كبار السن	20	20
	جميع ما ذكر	3	3
التمويل	خارجي	58	58
	محلي	42	42
الأماكن المنفذة بها المشروع	مدينة	39	39
	قرية	31	31
	مخيم	8	8
	تجمع بدوي	19	19
	جميع ما ذكر	3	3

يوضح الجدول (1.3) الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة وفقاً لمتغيرات: نوع المؤسسة، طبيعة عمل المؤسسة، المسمى الوظيفي، عدد الموظفين، نوع المشاريع التنموية المنفذة، حجم

الفئة المستهدفة، المدة الزمنية للمشروع، الفئة المستهدفة، التمويل، مستوى إشراك الفئة المستفيدة في التخطيط، مستوى إشراك الفئة المستفيدة في التنفيذ، مستوى إشراك الفئة المستفيدة في التقييم، الأماكن المنفذة بها المشروع، وجاءت كالآتي:

1.4.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير نوع المؤسسة:

يتضح من الجدول (1.3) أن (37%) من المنظمات هي دولية، و(63%) منها محلية.

2.4.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير طبيعة عمل المؤسسة:

يشير الجدول (1.3) أن (18%) من المنظمات تقدم خدمات تعليمية، بينما (16 %) منها تقدم خدمات صحية، و(4%) منها تقدم خدمات سكن وإيواء، كما أن (62%) من المنظمات متعددة الخدمات.

3.4.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير طبيعة المسمى الوظيفي:

يشير الجدول (1.3) أن (28%) من أفراد العينة هم موظفين، بينما (58%) مسماهم الوظيفي مدير، و(14%) من أفراد العينة رئيس قسم.

4.4.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير عدد الموظفين:

يشير الجدول (1.3) أن (3%) من المنظمات عدد الموظفين فيها 5 موظفين فأقل، بينما (41%) من المنظمات لديها من 6-10 موظفين، و(56%) من المنظمات لديها 11 موظف فأكثر.

5.4.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير نوع المشاريع التنموية المنفذة:

يشير الجدول (1.3) أن (25%) من المنظمات تقدم مشاريع تنموية، بينما (7%) من المنظمات تقدم مشاريع إغاثية، و(68%) من المنظمات تقدم مشاريع تنموية وإغاثية.

6.4.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير حجم الفئة المستهدفة:

يشير الجدول (1.3) أن (9%) من المنظمات تستهدف أقل من 100 فرد، بينما (15%) من المنظمات تستهدف من 101-500 فرد، و(11%) من المنظمات تستهدف 501-1000 فرد، و(35%) من المنظمات نستهدف أكثر من 1000 فرد، بينما نجد أن (30%) من المنظمات تستهدف عدد غير محدود من الأفراد.

7.4.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المدة الزمنية للمشروع:

يشير الجدول (1.3) أن (18%) من المنظمات مدة المشاريع فيها أقل من سنة، بينما (41%) من المنظمات مدة مشاريعها من سنة – 5 سنوات، و(12%) من المنظمات مدة مشاريعها أكثر من 5 سنوات ، و(29%) من المنظمات مشاريعها مستمرة غير محدودة بفترة زمنية.

8.4.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الفئة المستهدفة:

يشير الجدول (1.3) أن (11%) من المنظمات تستهدف الأطفال، بينما (28%) من المنظمات تستهدف الشباب، و(38%) من المنظمات تستهدف النساء، و(20%) من المنظمات تستهدف كبار السن، ونجد أن (3%) من المنظمات تستهدف جميع الفئات.

9.4.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التمويل:

يشير الجدول (1.3) أن (58%) من المنظمات تمويلها خارجي، بينما (42%) من المنظمات تمويلها محلي.

10.4.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الأماكن المنفذة بها المشروع:

يشير الجدول (1.3) أن (39%) من المنظمات تستهدف المدن، بينما (31%) من المنظمات تستهدف القرى، و(8%) من المنظمات تستهدف المخيمات، و(19%) من المنظمات تستهدف التجمعات البدوية، و(3%) من المنظمات تستهدف جميع المناطق.

5.3 أداة الدراسة:

قامت الباحثة ببناء استبانة لقياس المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل، وقد تم بناءها بالاطلاع على الدراسات السابقة العلاقة بموضوع الدراسة، ومن خلال الاستفادة من آراء ذوي الاختصاص تم إجراء التعديلات المطلوبة، وقد اشتملت الاستبانة على (39) فقرة، مقسمة على سبعة أبعاد وهي: (خدمات التغذية، خدمات صحية، خدمات المسكن، مياه الشرب، خدمات التعليم، خدمات اجتماعية وثقافية، الاستدامة)، كما في المحلق رقم (1).

6.3 صدق الأداة

تم حكيم الاستبانة من قبل مجموعة من المحكمين من حملة شهادة الدكتوراه في الجامعات الفلسطينية، وتم الأخذ بالملاحظات التي أبدوها، كما في الملحق رقم (2)، وإخراج الاستبانة بنسختها النهائية.

ومن جانب آخر تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة للتحقق من مدى مناسبتها لقياس صدق أداة الدراسة باستخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) والجدول (2.3) يوضح نتائج مصفوفة معاملات الارتباط.

جدول رقم(2.3): مصفوفة معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجات الكلية:

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	الخدمات التغذية	**0.738**	**0.00**
.1	تساعد المنظمة على الحصول على التغذية المناسبة	0.644	0.00
.2	تحتوي وجبات التغذية على العناصر الغذائية الهامة	0.655	0.00
.3	توفر المنظمة السلع التموينية التي يحتاجها الفرد	0.659	0.00
.4	الغذاء المقدم من المنظمة كاف ويلبي احتياجات الأسرة	0.625	0.00
.5	نوعية الغذاء المقدمة من المنظمة تحظى بدرجة جيدة من الجودة	0.752	0.00
	خدمات صحية	**0.719**	**0.00**
.6	توفر المنظمة كشوف طبية مجانية	0.723	0.00
.7	هناك أدوية مجانية تقدمها المنظمة للفقراء والمرضى	0.643	0.00
.8	هناك رعاية صحية بشكل منظم تقدم للفقراء عن طريق المنظمة	0.617	0.00
.9	تتكفل المنظمة بتغطية علاج أسر كاملة	0.409	0.00
	خدمات المسكن	0.753	0.00
.10	تساعد المنظمة في توفير اسكان شعبي للفقراء	0.622	0.00
.11	تقدم المنظمة خدمات السكن للفقراء الذين وصلوا إلى سن الزواج	0.724	0.00
.12	تساعد المنظمة في تقديم الأثاث للفقراء	0.710	0.00
.13	تقدم المنظمة الأجهزة الكهربائية التي تحتاجها الأسر	0.773	0.00
.14	تساعد المنظمة في الصيانة للمساكن الغير صحية	0.689	0.00
	مياه الشرب	**0.794**	**0.00**
.15	تساعد المنظمة في توفير مياه الشرب بشكل مستمر	0.681	0.00
.16	تساعد المنظمة في سداد فاتورة مياه الشرب	0.505	0.00
.17	توفر المنظمة فلاتر للمياه	0.674	0.00
.18	توفر المنظمة المياه في المناطق الفقيرة	0.705	0.00
.19	تساعد المنظمة في توفير آبار لجمع مياه الأمطار	0.747	0.00
	خدمات التعليم	**0.827**	**0.00**
.20	يوجد حضانة تابعة للمنظمة	0.601	0.00
.21	تقدم المنظمة الدروس الخصوصية للطلبة	0.675	0.00
.22	تقدم المنظمة منح وجوائز للمتفوقين	0.777	0.00
.23	يوجد برامج تعليمية للكبار تشرف عليها المنظمة	0.681	0.00
.24	تتكفل المنظمة لتعليم الطلبة الفقراء في الجامعات	0.637	0.00

.25	تتكفل المنظمة بدورات تحفيظ القرآن	0.396	0.00
.26	هناك دورات تنظمها المنظمة لمحو الأمية	0.679	0.00
	خدمات اجتماعية وثقافية	0.698	0.00
.27	تقدم المنظمة اعانات مالية شهرية	0.405	0.00
.28	نظام كفالة الفقراء في المنظمة فعال	0.410	0.00
.29	تهتم المنظمة بكفالة الأيتام	0.484	0.00
.30	عادة ما تنظم المنظمة جلسات ثقافية عامة	0.453	0.00
.31	تدرب المنظمة الفقراء على التعاون والتكافل في الحياة	0.725	0.00
	الاستدامة	0.660	0.00
.32	لدى إدارة المنظمة فهم واضح للمفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة	0.386	0.00
.33	تهتم إدارة المنظمة بتطبيق مبادئ ومعايير التنمية المستدامة أثناء تنفيذ الأنشطة والبرامج	0.312	0.00
.34	تراعي المنظمة تفادي الآثار السلبية على البيئة المحيطة أثناء تنفيذ الأنشطة والبرامج	0.509	0.00
.35	تحرص المنظمة على تحقيق استخدام امثل للموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج بما يشمل إعادة تدوير المخلفات والاستفادة منها	0.438	0.00
.36	يساهم تطبيق المنظمة لمبادئ للمشاريع في رفع معدل دخل الفرد .	0.725	0.00
.37	تطبيق المنظمة للمشاريع والبرامج يزيد في خلق فرص عمل مستدامة للفئات المستفيدة.	0.724	0.00
.38	تزيد مبادئ الحكم الرشيد المعتمدة في المؤسسة من الاعتماد على الذات لدى الفئات المستفيدة	0.762	0.00
.39	تضمن المنظمة تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية للفئات المستفيدة	0.578	0.00

يشير الجدول (2.3) أن مستويات الدلالة لفقرات الاستبانة تنخفض عن مستوى 0.05، وهذا يشير إلى أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا، مما على ارتفاع صدق أداة الدراسة بفقراتها وهي قادرة على تحقيق أهداف الدراسة .

7.3 ثبات الأداة:

تم استخدام ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الأداة على عينة الدراسة في جميع مجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية كما في الجدول (3.3)

جدول رقم (3.3): معامل الثبات كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا
خدمات التغذية	5	0.814
خدمات صحية	4	0.774
خدمات المسكن	5	0.822
مياه الشرب	5	0.782
خدمات التعليم	7	0.875
خدمات اجتماعية وثقافية	5	0.812
الاستدامة	8	0.829
الدرجة الكلية لأداة الدراسة	**69**	**0.882**

يشير الجدول (3.3) أن درجة الثبات الكلية لأداة الدراسة مرتفعة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا 0.882 عند الدرجة الكلية، والأداة المستخدمة قادرة على استرجاع ما نسبته 88% من البيانات في حال إعادة القياس، وتعد معاملات الثبات لهذه الاستبانة مناسبة وتفي لأغراض الدراسة.

المقابلات المقننة:

- صاغت الباحثة أسئلة المقابلة التي استمدتها من خلال مجالات الاستبانة، بحيث تكون مناسبة وداعمةً للفقرات الّتي تم البحث من خلالها.

- تم عرض الأسئلة على المحكّمين لمعرفة مدى ملاءمتها ومناسبتها، وقد عدّلوا بعض الأسئلة.

- اختارت الباحثة (20) من مديري المؤسسات في المجتمعية غير الربحية في محافظة الخليل، وإجراء مقابلات فرديةٍ ومقنّنةٍ معهم، بغية الإجابة عن هذه الأسئلة، واتّسمت هذه الأسئلة بالشمول لتناسب موضوع الرّسالة.

- تم تقسيم المقابلة إلى المحاور الآتية:

  - تقديم الخدمات الغذائية في الحد من الفقر متعدد الابعاد
  - نوع الخدمات الصحية التي تقدمها المنظمات
  - الخدمات التي تتعلق بالمسكن للعائلات الفقيرة
  - نوع الخدمات التعليمية الثقافية والاجتماعية التي تقدمها المنظمة
  - استدامة المشاريع

وقد تم طرح الأسئلة الآتية عليهم:

1. ما هي الآلية التي تعمل بها المنظمات في تقديم الخدمات الغذائية في الحد من الفقر متعدد الابعاد؟
2. ما نوع الخدمات الصحية التي تقدمها المنظمات من أجل الحد من معاناة الأسر الفقيرة؟
3. إلى أي مدى تقدم الخدمات التي تتعلق بالمسكن للعائلات الفقيرة؟
4. ما نوع الخدمات التعليمية الثقافية والاجتماعية التي تقدمها المنظمة، وما مدى فعاليتها؟
5. ما مدى استدامة هذه المشاريع؟

8.3 متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: المشاريع التنموية لمنظمات المجتمع المدني

المتغير التابع: الحد من الفقر متعدد الأبعاد

9.3 أسلوب تحليل البيانات:

تم مراجعة البيانات، وقد تم إدخالها للحاسوب بعد ترميزها، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية بناءً على مقياس لكرت الخماسي، حيث أعطيت (كبيرة جداً) 5 درجات، الإجابة (كبيرة) 4 درجات، الإجابة (متوسط) 3 درجات، الإجابة (قليلة) درجتين والإجابة (قليلة جداً) فقد أعطيت درجة واحدة.

تمت المعالجة البيانات إحصائياً من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات والدرجات الكلية للمجالات المختلفة، وفحصت الفرضيات باستخدام اختبار (One Way ANOVA) للفرضيات ذات المتغير المستقل بثلاثة مستويات ولقياس الثبات تم استخدام (Alpha Cronbach)، ولمعرفة صدق أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون

كذلك لفحص العلاقة بين المتغيرات من خلال برنامج SPSS.

10.3 مفتاح التصحيح:

لتحديد درجة متوسطات استجابة العاملين في منظمات المجتمع المدني تم اعتماد المقياس الوزني الآتي:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33-1.00
متوسطة	3.67 - 2.34
مرتفعة	5.00-3.68

تمّ حساب طول الفترة وفق المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأقصى للاستجابة – الحد الأدنى للاستجابة) / 3

وبما أن المقياس كان وفق تدريج ليكرت الخماسي فإن:

طول الفترة = (5–1) / 3 = 4 / 3 = 1.33

وكذلك تمّ حساب النسبة المئوية وفق المعادلة الآتية:

النسبة المئوية = (الوسط الحسابي ÷ عدد البدائل) × 100%

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة

1.4 تمهيد

تناول الفصل الرابع النتائج التي تم التوصل إليها التي تمحورت حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل وتحليل البيانات بناءً على استجابات المبحوثين.

2.4 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مدى مساهمة المشاريع التنموية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل؟

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين على محاور الاستبانة التي تعبر عن مدى مساهمة المشاريع التنموية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول مدى مساهمة المشاريع التنموية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل:

	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
.1	خدمات التغذية	2.91	1.29	58.2	متوسطة
.2	خدمات صحية	2.90	1.09	58.0	متوسطة
.3	خدمات المسكن	2.09	1.01	41.8	منخفضة
.4	مياه الشرب	2.30	1.19	46.0	منخفضة
.5	خدمات التعليم	1.96	0.90	39.2	منخفضة
.6	خدمات اجتماعية وثقافية	2.45	0.86	49.0	متوسطة
.7	الاستدامة	3.91	0.71	78.2	مرتفعة
الدرجة الكلية		**2.65**	**0.66**	**53.0**	**متوسطة**

يشير الجدول (1.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المبحوثين لمجالات مدى مساهمة المشاريع التنموية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد جاء بدرجة متوسطة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة النسور (2015) التي أظهرت أن دور المشاريع الصغيرة التي تدعمها المؤسسات جاءت بدرجة متوسطة، وتختلف مع دراسة عبده (2014) التي أظهرت أن تنامي دور الجمعيات بشكل كبير داخل المجتمع، وهذا ما أكدت عليه دراسة مقداد وآخرون (2014) التي أظهرت أن للجمعيات الأهلية دوراً مهماً في علاج وخفض الفقر، كما ذكرت دراسة (Uyang, et al , 2021) أن منظمات المجتمع المدني لعبت دوراً نشطاً في التنمية الريفية والحد من الفقر.

تفسر الباحثة هذه النتيجة الوضع الاقتصادي السائد يؤثر بشكل عام على دعم المشاريع التنموية فنجد أن العديد من منظمات المجتمع المحلي تعمل على الحد من الفقر ولكن الوضع

الاقتصادي السائد يجعل هناك صعوبات في دعم المجتمع بسبب انتشار الكثير من المشكلات الاقتصادية بحيث أن الجانب الفلسطيني ليس لديه مشاريع تنموية ذات مستوى عالي من أجل رفع مستوى بعض الأسر الفقيرة، لذا نجد أن جميع المشاريع تكون محدودة ونجد أن العديد منها يصل إلى حالة الفشل، لذا نجد أن الدعم يكون في جوانب ضيقة تتمثل في التغذية والجانب الصحي وكذلك في بعض الخدمات الاجتماعية والثقافية التي يتم دعمها.

1.1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

ما مدى مساهمة المشاريع خدمات التغذية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل؟

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمبحوثين على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مدى مساهمة المشاريع خدمات التغذية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل والجدول (2.4) يوضح ذلك:

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مدى مساهمة المشاريع خدمات التغذية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي:

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
تحتوي وجبات التغذية على العناصر الغذائية الهامة	3.04	1.34	60.8	**متوسطة**
توفر المنظمة السلع التموينية التي يحتاجها الفرد	2.97	1.51	59.4	**متوسطة**
نوعية الغذاء المقدمة من المنظمة تحظى بدرجة جيدة من الجودة	2.93	1.42	58.6	**متوسطة**
تساعد المنظمة على الحصول على التغذية المناسبة	2.90	1.40	58.0	**متوسطة**
الغذاء المقدم من المنظمة كاف ويلبي احتياجات الأسرة	2.75	1.41	55.0	**متوسطة**
الدرجة الكلية	**2.91**	**1.29**	**58.2**	**متوسطة**

يشير الجدول (2.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمبحوثين لفقرات مدى مساهمة المشاريع خدمات التغذية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد بلغ (2.91) وانحراف معياري (1.29) وهذا يدل على أن مدى مساهمة المشاريع خدمات التغذية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل جاء بدرجة متوسطة

كانت الفقرة (تحتوي وجبات التغذية على العناصر الغذائية الهامة) أكثر الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري (1.34)، بينما كان الفقرات (الغذاء المقدم من المنظمة كاف ويلبي احتياجات الأسرة) أقل الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (1.41).

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (زهران، 2017) التي أظهرت أن هناك دور للجمعيات والمؤسسات الأهلية للحد من الفقر.

ومن خلال المقابلات أظهرت النتائج أن الآليات المستخدمة للحد من الفقرة من خلال تقيم الخدمات الغذائية تمثلت في استهداف مجموعة من المناطق المهمشة بحيث يتم توزيع عليهم بشكل شهري قسائم شرائية من محلات وموردين بحيث يتم تميل كل عائلة بحسب عدد أفرادها، كما أظهرت مقابلات أخرى أن هذه المنظمات تعمل على جميع الأموال من رجال الأعمال وتوزيعها على المحتاجين، وهناك منظمات أخرى تعمل على تقديم كفالات إنسانية للعائلات التي تتعرض لاعتداءات الاحتلال ومستوطنيه والتعامل معهم، وهناك منظمات تعمل على تمويل مشاريع صغيرة من أجل الحد من الفقر.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المنظمات تعمل على تقديم الخدمات التي تختص بالتغذية من خلال تقديم العديد من الطرود الغذائية التي من خلال يمكن سد بعض الحاجات لمجموعة من الأسر الفقيرة.

2.1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

ما مدى مساهمة المشاريع خدمات صحية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل؟

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمبحوثين على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مدى مساهمة المشاريع خدمات صحية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد والجدول (3.4) يوضح ذلك:

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مدى مساهمة المشاريع خدمات صحية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد ف مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي:

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
هناك رعاية صحية بشكل منظم تقدم للفقراء عن طريق المنظمة	3.11	1.54	62.2	**متوسطة**
هناك أدوية مجانية تقدمها المنظمة للفقراء والمرضى	3.09	1.50	61.8	**متوسطة**
توفر المنظمة كشوف طبية مجانية	3.00	1.48	60.0	**متوسطة**
تتكفل المنظمة بتغطية علاج أسر كاملة	2.45	1.31	49.0	**متوسطة**
الدرجة الكلية	**2.90**	**1.09**	**58.0**	**متوسطة**

يشير الجدول (3.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمبحوثين لفقرات مدى مساهمة المشاريع خدمات صحية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد بلغ (2.90) وانحراف معياري (1.09) وهذا يدل على أن مدى مساهمة المشاريع

خدمات صحية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل جاء بدرجة متوسطة.

كانت الفقرة (هناك رعاية صحية بشكل منظم تقدم للفقراء عن طريق المنظمة) أكثر الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (1.54)، بينما كان الفقرات (تتكفل المنظمة بتغطية علاج أسر كاملة) أقل الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (1.31).

تختلف هذه النتيجة مع دراسة مقداد (2014) التي أظهرت أن نسبة رضا المستفيدين عن الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية على مستوى الخدمات الصحية فكانت (66.75).

ومن خلال المقابلات أظهرت النتائج أن نوع الخدمات الصحية المقدمة تمثلت في توفير التأمينات الصحية للفقراء عن طريق التنسيق مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية، وهناك منظمات تعمل في إطار التوعية الصحية للمواطنين، كما أن هناك منظمات تعمل على العديد من الفحوصات الطبية وخاصة للأطفال الذين يعانون من فقر الدم، كما أن هناك عيادة في بعض المنظمات تقدم الأدوية المجانية، وتقديم حملات طبية لها علاقة بالصحة الإنجابية تستهدف النساء.

وهذا يتفق مع دراسة زهران (2017) أن أهم الأنشطة التي تقوم فيها الجمعيات والمؤسسات الأهلية للحد من الفقر تمثلت في: تقديم التمويل متناهي الصغر، وتوسيع الخدمات الاجتماعية المقدمة، وكذلك توفير فرص عمل وتدريب للفقراء، وتقديم الخدمات الصحية، وتنفيذ مشاريع البنية التحتية في المناطق الفقيرة

تفسر الباحثة هذه النتيجة العديد من المنظمات تعمل على تقديم الرعاية الصحية في بعض المركز التي تعمل على التخفيف من عبئ العلاج على الفقراء ومن أهمها ما تقدمه لجان الإغاثة الصحية في تقديم العلاجات بأسعار مخفضة للأسر التي تتعالج في مراكزها، وكذلك نجد أن هناك بعض المنظمات تعمل على تقديم بعض المساعدات من أجل علاج بعض المرضى في تلك الأسر.

3.1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

ما مدى مساهمة المشاريع خدمات المسكن لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل؟

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمبحوثين على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مدى مساهمة المشاريع خدمات المسكن لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد والجدول (4.4) يوضح ذلك:

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مدى مساهمة المشاريع خدمات المسكن لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي:

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
تساعد المنظمة في الصيانة للمساكن الغير صحية	2.55	1.45	51.0	متوسطة
تساعد المنظمة في توفير اسكان شعبي للفقراء	2.25	1.48	45.0	منخفضة
تساعد المنظمة في تقديم الأثاث للفقراء	1.94	1.00	38.8	منخفضة
تقدم المنظمة الأجهزة الكهربائية التي تحتاجها الأسر	1.90	0.99	38.0	منخفضة
تقدم المنظمة خدمات السكن للفقراء الذين وصلوا إلى سن الزواج	1.82	1.18	36.4	منخفضة
الدرجة الكلية	**2.09**	**1.01**	**41.8**	**منخفضة**

يشير الجدول (4.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمبحوثين لفقرات مدى مساهمة المشاريع خدمات المسكن لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد بلغ (2.09) وانحراف معياري (1.01) وهذا يدل على أن مدى مساهمة المشاريع خدمات المسكن لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل جاء بدرجة منخفضة.

حيث كان الفقرة (تساعد المنظمة في الصيانة للمساكن الغير صحية) أكثر الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري (1.45)، بينما كان الفقرات (تقدم المنظمة خدمات السكن للفقراء الذين وصلوا إلى سن الزواج) أقل الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (1.82) وانحراف معياري (1.18).

ومن خلال المقابلات أظهرت النتائج أن الخدمات التي تتعلق بالسكن تقدم بدرجة منخفضة وأن تقديمها يكون من خلال تزويد بعض العائلات الفقيرة في العدد من مستلزمات السكن من أجهزة كهربائية وتصليحات في البناء لبعض البيوت في الأسر الفقيرة، كما أن هناك بعض المنظمات تعمل على توفير الخيم والكرفانات لبعض الأسر التي تعاني من مشكلات السكن وخاصة في المناطق المهددة من قبل الاحتلال.

تفسر الباحثة هذه النتيجة من خلال أن العديد من المناطق التي تعمل فيها تلك المنظمات تكون ذات مشكلات متعدد وفي أغلب الأحيان تكون من الاحتلال لذا نجد أن العديد من المساعدات التي يتم تقديمها تكون في مجالات أخرى لأن المساعدات في مجال السكن تكون ذات تكاليف باهظة في أغلب الأحيان.

3.1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع:

ما مدى مساهمة المشاريع خدمات مياه الشرب لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل؟

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمبحوثين على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مدى مساهمة المشاريع خدمات مياه الشرب لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد والجدول (5.4) يوضح ذلك:

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مدى مساهمة المشاريع خدمات مياه الشرب لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي:

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
تساعد المنظمة في توفير مياه الشرب بشكل مستمر	2.70	1.48	54.0	متوسطة
توفر المنظمة المياه في المناطق الفقيرة	2.43	1.51	48.6	متوسطة
تساعد المنظمة في توفير آبار لجمع مياه الأمطار	2.34	1.54	46.8	متوسطة
توفر المنظمة فلاتر للمياه	2.19	1.32	43.8	منخفضة
تساعد المنظمة في سداد فاتورة مياه الشرب	1.86	1.04	37.2	منخفضة
الدرجة الكلية	**2.30**	**1.19**	**46.0**	**منخفضة**

ويلاحظ من الجدول (5.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمبحوثين لفقرات مدى مساهمة المشاريع خدمات مياه الشرب لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد بلغ (2.30) وانحراف معياري (1.19) وهذا يدل على أن مدى مساهمة المشاريع خدمات مياه الشرب لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل جاء بدرجة منخفضة.

حيث كان الفقرة (تساعد المنظمة في توفير مياه الشرب بشكل مستمر) أكثر الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (1.48)، بينما كان الفقرات (تساعد المنظمة في سداد فاتورة مياه الشرب) أقل الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (1.86) وانحراف معياري (1.04).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مياه الشرب غالباً ما تكون متوفرة بشكل كبير في جميع المناطق التي يعيش فيها المواطنين فنجد أن المنظمات تركز بشكل كبير جداً على الاحتياجات الأخرى التي تعمل على الحد من مستوى الفقر لدى المناطق المهمشة من أجل دعم صمودهم.

5.1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس:

ما مدى مساهمة المشاريع خدمات التعليم لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل؟

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمبحوثين على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مدى مساهمة المشاريع خدمات التعليم لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد والجدول (6.4) يوضح ذلك:

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مدى مساهمة المشاريع خدمات التعليم لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي:

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
تتكفل المنظمة لتعليم الطلبة الفقراء في الجامعات	2.29	1.34	45.8	منخفضة
يوجد برامج تعليمية للكبار تشرف عليها المنظمة	2.22	1.34	44.4	منخفضة
هناك دورات تنظمها المنظمة لمحو الأمية	2.12	1.29	42.4	منخفضة
تقدم المنظمة منح وجوائز للمتفوقين	2.10	1.34	42.0	منخفضة
تقدم المنظمة الدروس الخصوصية للطلبة	1.80	1.12	36.0	منخفضة
تتكفل المنظمة بدورات تحفيظ القرآن	1.79	1.10	35.8	منخفضة
يوجد حضانة تابعة للمنظمة	1.46	0.90	29.2	منخفضة
الدرجة الكلية	**1.96**	**0.90**	**39.2**	**منخفضة**

يشير الجدول (6.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمبحوثين لفقرات مدى مساهمة المشاريع خدمات التعليم لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل بلغ (1.96) وانحراف معياري (0.90) وهذا يدل على أن مدى مساهمة المشاريع خدمات التعليم لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد جاء بدرجة منخفضة.

حيث كان الفقرة (تتكفل المنظمة التعليم الطلبة الفقراء في الجامعات) أكثر الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (1.34)، بينما كانت الفقرات(يوجد حضانة تابعة للمنظمة) أقل الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (1.46) وانحراف معياري (0.90).

تختلف هذه النتيجة مع دراسة مقداد (2014) التي أظهرت أن نسبة رضا المستفيدين عن الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية على مستوى التعليم (65.6%).

ومن خلال المقابلات أظهرت النتائج أن بعض المنظمات تقدم أجهزة حاسوب داخل المدارس وتوفير ألعاب تربوية وحدائق للطلبة، وهناك بعض المنظمات تعمل على عقد العديد من الدورات التعليمية والدروس التقوية للطلاب الذين يعانون من ضعف في المواد الدراسية، وتقديم العديد من البرامج لمحو الأمية في بعض المناطق.

تفسر الباحثة هذه النتيجة هناك العديد من المساعدات التي تقدمها المنظمات فنجد أن هناك بعض المساعدات التي تقدمها بعض المنظمات للطلبة الفقراء ولكن هذه المساعدات تكون مقتصرة على عدد قليل من الطلبة.

6.1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السادس:

ما مدى مساهمة المشاريع خدمات اجتماعية وثقافية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمبحوثين على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مدى مساهمة المشاريع خدمات اجتماعية وثقافية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد والجدول (7.4) يوضح ذلك:

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مدى مساهمة المشاريع خدمات اجتماعية وثقافية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي:

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
عادة ما تنظم المنظمة جلسات ثقافية عامة	3.37	1.40	67.4	متوسطة
تدرب المنظمة الفقراء على التعاون والتكافل في الحياة	2.84	1.32	56.8	متوسطة
نظام كفالة الفقراء في المنظمة فعال	2.15	1.02	43.0	منخفضة
تقدم المنظمة اعانات مالية شهرية	1.98	1.00	39.6	منخفضة
تهتم المنظمة بكفالة الأيتام	1.93	1.06	38.6	منخفضة
الدرجة الكلية	**2.45**	**0.86**	**49.0**	**متوسطة**

ويلاحظ من الجدول (7.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمبحوثين على فقرات مدى مساهمة المشاريع خدمات اجتماعية وثقافية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في بلغ (2.45) وانحراف معياري (0.86) وهذا يدل على أن مدى مساهمة المشاريع خدمات اجتماعية وثقافية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل جاء بدرجة متوسطة.

كانت الفقرة (عادة ما تنظم المنظمة جلسات ثقافية عامة) اكثر الفقرات اهمية بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.40)، بينما كتن الفقرات (تهتم المنظمة بكفالة الأيتام) اقل الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (1.93) وانحراف معياري (1.06).

وأظهرت نتائج دراسة (Saddiqque, et al , 2020) أن المنظمات الغير حكومية تشارك في بعض الأنشطة للتخفيف من حدة الفقر في المجتمع، ومن هذه البرامج: تمكين المرأة، والتدريب، والصحة والتعليم، يرى السكان أن هذه البرامج مهمة لتوفير سبل العيش وتلبية احتياجاتهم.

ومن خلال المقابلات أظهرت النتائج أن الخدمات الاجتماعية والثقافية تمثلت في التوعية وإرشاد بعض الأسرة، وهناك بعض المنظمات تعمل على توفير جلسات الدعم النفسي للحد من العنف في بعض الأسر، كما أن هناك بعض المنظمات تعمل على رفع مستوى الوعي في الحقوق والواجبات لدى الشباب والنساء، وتدريب النساء على تنمية قدرتهن على اتخاذ القرارات، وعمل مخيمات صيفية يتخللها أنشطة ثقافية وأنشطة اجتماعية تعزز قدرة الطفل على بناء العلاقات الاجتماعية بطريقة سليمة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن العديد من المنظمات تعمل على نشر الوعي والثقافة لدى المناطق المهمة من خلال العديد من الأنشطة الثقافية، كما نجد أن المنظمات تعمل على إقامة العديد من ورش العمل التي تتضمن الأنشطة الترفيهية للأطفال، فنجد المنظمات تدعو بشكل مستمر إلى التكافل.

7.1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السابع:

ما مدى استدامة مشاريع المنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل؟

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمبحوثين على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مدى استدامة مشاريع المنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد والجدول (8.4) يوضح ذلك:

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مدى استدامة مشاريع المنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي:

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
لدى إدارة المنظمة فهم واضح للمفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة	4.24	1.02	84.8	مرتفعة
تهتم إدارة المنظمة بتطبيق مبادئ ومعايير التنمية المستدامة أثناء تنفيذ الأنشطة والبرامج	4.19	0.97	83.8	مرتفعة
تراعي المنظمة تفادي الآثار السلبية على البيئة المحيطة أثناء تنفيذ الأنشطة والبرامج	4.14	0.96	82.8	مرتفعة
تزيد مبادئ الحكم الرشيد المعتمدة في المؤسسة من الاعتماد على الذات لدى الفئات المستفيدة	3.97	1.05	79.4	مرتفعة
تحرص المنظمة على تحقيق استخدام امثل للموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج بما يشمل إعادة تدوير المخلفات والاستفادة منها	3.92	1.01	78.4	مرتفعة
تضمن المنظمة تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية للفئات المستفيدة	3.87	1.11	77.4	مرتفعة
تطبيق المنظمة للمشاريع والبرامج يزيد في خلق فرص عمل مستدامة للفئات المستفيدة.	3.54	1.23	70.8	متوسطة
يساهم تطبيق المنظمة لمبادئ للمشاريع في رفع معدل دخل الفرد	3.45	1.26	69.0	متوسطة
الدرجة الكلية	**3.91**	**0.71**	**78.2**	**مرتفعة**

تشير الجدول (8.4) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمبحوثين لفقرات مدى استدامة مشاريع المنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد بلغ (3.91) وانحراف معياري (0.71) وهذا يدل على أن مدى استدامة مشاريع المنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل بدرجة مرتفعة.

كانت الفقرة (لدى إدارة المنظمة فهم واضح للمفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة) أكثر الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (4.24) وانحراف معياري (1.02)، بينما كان الفقرات (يساهم تطبيق المنظمة لمبادئ للمشاريع في رفع معدل دخل الفرد) أقل الفقرات أهمية بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (1.26).

ومن خلال المقابلات أظهرت النتائج أن هناك بعض المنظمات تعمل على تقديم دورات تدريب لبعض أفراد الأسرة وتقديم كذلك مشاريع مثل فتح صالونات لبعض النساء بعد إعطاء دورة خاصة بالمشروع.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن إدارة المنظمات تعمل على التوجه نحو الاستدامة ولكن يكون ضمن الامكانيات، فنجد أن الأنشطة التي تعمل على تنفيذها تحرص على استخدام أكبر قدر ممكن من البيئة المحيطة من أجل التقليل من التكاليف وسد الاحتياجات الإنسانية الأساسية لأكبر قدر ممكن من الزمن

2.2.4 السؤال الثاني: ما هي الفروق في المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل التي تعزى المتغيرات التالية (نوع المؤسسة، طبيعة عمل المؤسسة، المسمى الوظيفي، عدد الموظفين، نوع المشاريع التنموية المنفذة، حجم الفئة المستهدفة، المدة الزمنية للمشروع، الفئة المستهدفة،

التمويل، مستوى إشراك الفئة المستفيدة في التخطيط مستوى إشراك الفئة المستفيدة في التنفيذ، مستوى إشراك الفئة المستفيدة في التقييم، الأماكن المنفذة بها المشروع)؟

أولاً نوع المؤسسة:

تمّ استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلّة للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع المؤسسة، والجدول (9.4) يوضح ذلك.

جدول (9.4): نتائج اختبار (Independent Samples T Test) للفروق في إجابات أفراد العينة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع المؤسسة

المتغيرات	نوع المؤسسة	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجات الحريّة	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
خدمات التغذية	دولية	37	2.62	1.59	98	−1.786	0.080
	محلية	63	3.09	1.06			
خدمات صحية	دولية	37	2.61	1.41	98	−1.776	0.079
	محلية	63	3.09	1.20			
خدمات المسكن	دولية	37	1.96	1.11	98	−0.978	0.330
	محلية	63	2.17	0.96			
مياه الشرب	دولية	37	2.12	1.31	98	−1.186	0.239
	محلية	63	2.41	1.13			
خدمات التعليم	دولية	37	1.51	0.74	98	−4.133	**0.000
	محلية	63	2.24	0.90			
خدمات اجتماعية وثقافية	دولية	37	2.08	0.85	98	−3.485	**0.001

	محلية	63	2.67	0.80			
الاستدامة	دولية	37	3.66	0.70	98	−2.782	**0.006
	محلية	63	4.06	0.70			
الدرجة الكلية	دولية	37	2.37	0.63	98	−3.427	**0.001
	محلية	63	2.82	0.64			

*مستوى الدلالة 0.05

يشير الجدول (9.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع المؤسسة؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.001)، أي أنّ هذه القِيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، عند الدرجة الكلية وعند الأبعاد (خدمات التعليم، خدمات اجتماعية وثقافية، الاستدامة) وكانت الفروق لصالح المؤسسات المحلية لأن المتوسط الحسابي عندها أكبر، لذلك تمّ رفض الفَرضيّة الصّفرية، بينما لا توجد فروق عند المجالات (خدمات التغذية، خدمات صحية، خدمات المسكن، مياه الشرب) التي تُعزى إلى متغير نوع المؤسسة.

ثانياً: طبيعة عمل المؤسسة:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير طبيعة عمل المؤسسة، والجدول (10.4) يوضح ذلك:

جدول (10.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات إجابات أفراد العينة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير طبيعة عمل المؤسسة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة α
خدمات التغذية	بين المجموعات	47.277	3	15.759	12.648	**0.000
	داخل المجموعات	119.611	96	1.246		
	المجموع	166.888	99			
خدمات صحية	بين المجموعات	18.379	3	6.126	3.963	*0.010
	داخل المجموعات	148.418	96	1.546		
	المجموع	166.797	99			
خدمات المسكن	بين المجموعات	15.981	3	5.327	5.921	**0.001
	داخل المجموعات	86.372	96	0.900		
	المجموع	102.354	99			
مياه الشرب	بين المجموعات	17.709	3	5.903	4.552	**0.005
	داخل المجموعات	124.489	96	1.297		
	المجموع	142.198	99			
خدمات التعليم	بين المجموعات	7.632	3	2.544	3.286	*0.024
	داخل المجموعات	74.310	96	0.774		
	المجموع	81.942	99			
خدمات اجتماعية وثقافية	بين المجموعات	5.493	3	1.831	2.563	0.059
	داخل المجموعات	68.576	96	0.714		
	المجموع	74.068	99			
الاستدامة	بين المجموعات	2.495	3	0.832	1.637	0.186
	داخل المجموعات	48.782	96	0.508		
	المجموع	51.277	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	5.399	3	1.800	4.437	**0.006
	داخل المجموعات	38.940	96	0.406		
	المجموع	44.340	99			

*مستوى الدلالة 0.05

يشير الجدول (10.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير طبيعة عمل المؤسسة؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.006)، أي أنّ هذه القِيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تمّ رفض الفَرضيّة الصّفرية، عند الدرجة الكلية والمجالات (خدمات التغذية، خدمات صحية، خدمات المسكن، مياه الشرب، خدمات التعليم)، بينما لا توجد فروق عند المجالات (خدمات اجتماعية وثقافية، الاستدامة) التي تُعزى إلى متغير طبيعة عمل المؤسسة.

ومن أجل دراسة هذه الفروق تم استخدام اختبار توكي(Tukey) للمقارنات الثنائية البعدية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم(11.4):نتائج اختبار توكي(Tukey) للمقارنات الثنائية البعدية حسب متغير طبيعة عمل المؤسسة.

المتغيرات			الفروق في الأوساط (I–J)	مستوى الدلالة
خـــــدمات التغذية	خدمات تعليمية	خدمات صحية	-.00417-	.991
		سكن وإيواء	0.73333	.238
		متعدد	-1.31183-*	.000
	خدمات صحية	خدمات تعليمية	.00417	.991
		سكن وإيواء	.73750	.240
		متعدد	-1.30766-*	.000
	سكن وإيواء	خدمات تعليمية	-.73333-	.238
		خدمات صحية	-.73750-	.240
		متعدد	-2.04516-*	.001
	متعدد	خدمات تعليمية	1.31183*	.000
		خدمات صحية	1.30766*	.000
		سكن وإيواء	2.04516*	.001

خـــدمات صحية	خدمات تعليمية	خدمات صحية	-1.10764-*	.011
		سكن وإيواء	.79861	.248
		متعدد	-.65502-	.052
	خدمات صحية	خدمات تعليمية	1.10764*	.011
		سكن وإيواء	1.90625*	.007
		متعدد	.45262	.197
	سكن وإيواء	خدمات تعليمية	-.79861-	.248
		خدمات صحية	-1.90625-*	.007
		متعدد	-1.45363-*	.026
	متعدد	خدمات تعليمية	.65502	.052
		خدمات صحية	-.45262-	.197
		سكن وإيواء	1.45363*	.026
خـــدمات المسكن	خدمات تعليمية	خدمات صحية	.18056	.581
		سكن وإيواء	-1.79444-*	.001
		متعدد	-.47348-	.065
	خدمات صحية	خدمات تعليمية	-.18056-	.581
		سكن وإيواء	-1.97500-*	.000
		متعدد	-.65403-*	.016
	سكن وإيواء	خدمات تعليمية	1.79444*	.001
		خدمات صحية	1.97500*	.000
		متعدد	1.32097*	.008
	متعدد	خدمات تعليمية	.47348	.065
		خدمات صحية	.65403*	.016
		سكن وإيواء	-1.32097-*	.008
مياه الشرب	خدمات تعليمية	خدمات صحية	-.19167-	.625
		سكن وإيواء	-1.06667-	.093
		متعدد	-.96344-*	.002
	خدمات صحية	خدمات تعليمية	.19167	.625
		سكن وإيواء	-.87500-	.172
		متعدد	-.77177-*	.018
	سكن وإيواء	خدمات تعليمية	1.06667	.093
		خدمات صحية	.87500	.172
		متعدد	.10323	.861
	متعدد	خدمات تعليمية	.96344*	.002
		خدمات صحية	.77177*	.018
		سكن وإيواء	-.10323-	.861
خدمات	خدمات تعليمية	خدمات صحية	.79663*	.010

التعليم		سكن وإيواء	1.12698*	.023
		متعدد	.55325*	.021
	خدمات صحية	خدمات تعليمية	-.79663-*	.010
		سكن وإيواء	.33036	.503
		متعدد	-.24338-	.326
	سكن وإيواء	خدمات تعليمية	-1.12698-*	.023
		خدمات صحية	-.33036-	.503
		متعدد	-.57373-	.209
	متعدد	خدمات تعليمية	-.55325-*	.021
		خدمات صحية	.24338	.326
		سكن وإيواء	.57373	.209
الدرجة الكلية	خدمات تعليمية	خدمات صحية	-.04711-	.830
		سكن وإيواء	.13759	.697
		متعدد	-.47917-*	.006
	خدمات صحية	خدمات تعليمية	.04711	.830
		سكن وإيواء	.18469	.605
		متعدد	-.43206-*	.017
	سكن وإيواء	خدمات تعليمية	-.13759-	.697
		خدمات صحية	-.18469-	.605
		متعدد	-.61675-	.064
	متعدد	خدمات تعليمية	.47917*	.006
		خدمات صحية	.43206*	.017
		سكن وإيواء	.61675	.064
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.				

أظهرت نتائج الجدول رقم (11.4) يتضح الفروق بين المنظمات التي تقدم خدمات تعليمية وخدمات صحية من جهة وبين المنظمات متعددة الخدمات لصالح المنظمات التي تقدم الخدمات التعليمية والصحية، لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

ثالثاً: طبيعة العمل

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير طبيعة العمل، والجدول (12.4) يوضح ذلك:

جدول (12.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات إجابات المبحوثين حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل في تُعزى إلى مُتغير طبيعة العمل

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة α
خدمات التغذية	بين المجموعات	6.099	2	3.049	1.840	0.164
	داخل المجموعات	160.789	97	1.658		
	المجموع	166.888	99			
خدمات صحية	بين المجموعات	19.435	2	9.717	6.396	0.002**
	داخل المجموعات	147.362	97	1.519		
	المجموع	166.797	99			
خدمات المسكن	بين المجموعات	7.938	2	3.969	4.078	0.020*
	داخل المجموعات	94.416	97	0.973		
	المجموع	102.354	99			
مياه الشرب	بين المجموعات	11.208	2	5.604	4.150	0.019*
	داخل المجموعات	130.990	97	1.350		
	المجموع	142.198	99			
خدمات التعليم	بين المجموعات	0.010	2	0.005	.006	0.994
	داخل المجموعات	81.932	97	0.845		
	المجموع	81.942	99			
خدمات اجتماعية وثقافية	بين المجموعات	2.138	2	1.069	1.441	0.242
	داخل المجموعات	71.931	97	0.742		
	المجموع	74.068	99			
الاستدامة	بين المجموعات	0.662	2	0.331	.634	0.533
	داخل المجموعات	50.616	97	0.522		
	المجموع	51.278	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.335	2	1.668	3.945	0.023*
	داخل المجموعات	41.005	97	0.423		
	المجموع	44.340	99			

*مستوى الدلالة 0.05

يتّضح من الجدول (12.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير طبيعة العمل؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.023)، أي أنّ هذه القِيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تمّ رفض الفَرضيّة الصّفرية، عند الدرجة الكلية والمجالات (خدمات صحية، خدمات المسكن، مياه الشرب)، بينما لا توجد فروق عند المجالات (خدمات التغذية، خدمات التعليم، خدمات اجتماعية وثقافية، الاستدامة) التي تُعزى إلى متغير طبيعة العمل.

ومن أجل دراسة هذه الفروق تم استخدام اختبار توكي(Tukey) للمقارنات الثنائية البعدية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم(13.4):نتائج اختبار توكي(Tukey) للمقارنات الثنائية البعدية حسب متغير طبيعة عمل المؤسسة.

المتغيرات			الفروق في الأوساط (I−J)	مستوى الدلالة
خـــدمات صحية	موظف	مدير	-0.87562-*	0.003
		رئيس قسم	-1.23214-*	0.003
	مدير	موظف	0.87562*	0.003
		رئيس قسم	-0.35653-	0.334
	رئيس قسم	موظف	1.23214*	0.003
		مدير	0.35653	0.334
خـــدمات المسكن	موظف	مدير	-0.54532-*	0.018
		رئيس قسم	0.07143	0.825
	مدير	موظف	0.54532*	0.018
		رئيس قسم	0.61675*	0.038
	رئيس قسم	خدمات موظف	-0.07143-	0.825
		مدير	-0.61675-*	0.038
مياه	موظف	مدير	-0.72192-*	0.008
		رئيس قسم	-0.15000-	0.694

الشرب	مدير	موظف	0.72192*	0.008
		رئيس قسم	0.57192	0.102
	رئيس قسم	خدمات موظف	0.15000	0.694
		مدير	-0.57192-	0.102
الدرجة الكلية	موظف	مدير	-0.41077-*	0.007
		رئيس قسم	-0.16587-	0.438
	مدير	موظف	0.41077*	0.007
		رئيس قسم	0.24490	0.209
	رئيس قسم	خدمات موظف	0.16587	0.438
		مدير	-0.24490-	0.209
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.				

أظهرت نتائج الجدول رقم (13.4) يتضح الفروق بين المدراء من جهة وبين الموظفين لصالح المدراء، لان المتوسط الحسابي لديهم اكبر.

رابعا: عدد الموظفين

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير عدد الموظفين، والجدول (14.4) يوضح ذلك:

جدول (14.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات إجابات المبحوثين حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير عدد الموظفين

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة α
خدمات التغذية	بين المجموعات	0.740	2	0.370	0.216	0.806
	داخل المجموعات	166.148	97	1.713		
	المجموع	166.888	99			
خدمات صحية	بين المجموعات	3.314	2	1.657	0.983	0.378
	داخل المجموعات	163.483	97	1.685		
	المجموع	166.797	99			

خدمات المسكن	بين المجموعات	1.829	2	0.914	0.882	0.417
	داخل المجموعات	100.525	97	1.036		
	المجموع	102.354	99			
مياه الشرب	بين المجموعات	1.849	2	0.924	0.639	0.530
	داخل المجموعات	140.350	97	1.447		
	المجموع	142.198	99			
خدمات التعليم	بين المجموعات	5.128	2	1.564	2.238	0.054
	داخل المجموعات	76.814	97	0.792		
	المجموع	81.942	99			
خدمات اجتماعية وثقافية	بين المجموعات	2.149	2	1.075	1.449	0.240
	داخل المجموعات	71.919	97	0.741		
	المجموع	74.068	99			
الاستدامة	بين المجموعات	0.649	2	0.325	0.622	0.539
	داخل المجموعات	50.628	97	0.522		
	المجموع	51.278	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.099	2	0.550	1.233	0.296
	داخل المجموعات	43.241	97	0.446		
	المجموع	44.340	99			

*مستوى الدلالة 0.05

يشير الجدول (14.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير عدد الموظفين؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.296)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تمّ قبول الفَرضية الصّفرية، عند الدرجة الكلية وجمع مجالات الدراسة.

خامساً: نوع المشاريع التنموية المنفذة:

تـم اسـتخدام تحليـل التبـاين الأحـادي لاسـتجابة أفـراد عينـة الدراسـة حـول المشـاريع التنمويـة للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع المشاريع التنموية المنفذة، والجدول (15.4) يوضح ذلك:

جدول (15.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات إجابات المبحوثين حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع المشاريع التنموية المنفذة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة α
خدمات التغذية	بين المجموعات	5.418	2	2.709	1.627	0.202
	داخل المجموعات	161.470	97	1.665		
	المجموع	166.888	99			
خدمات صحية	بين المجموعات	8.760	2	2.380	2.344	0.059
	داخل المجموعات	158.037	97	1.609		
	المجموع	166.797	99			
خدمات المسكن	بين المجموعات	2.168	2	1.084	1.049	0.354
	داخل المجموعات	100.186	97	1.033		
	المجموع	102.354	99			
مياه الشرب	بين المجموعات	7.345	2	3.672	2.422	0.061
	داخل المجموعات	135.854	97	1.400		
	المجموع	142.198	99			
خدمات التعليم	بين المجموعات	0.127	2	0.064	0.076	0.927
	داخل المجموعات	81.815	97	0.843		
	المجموع	81.942	99			
خدمات اجتماعية وثقافية	بين المجموعات	0.499	2	0.250	0.329	0.720
	داخل المجموعات	73.569	97	0.758		
	المجموع	74.068	99			
الاستدامة	بين المجموعات	0.407	2	0.204	0.388	0.679
	داخل المجموعات	50.870	97	0.524		
	المجموع	51.278	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.274	2	0.637	1.434	0.243
	داخل المجموعات	43.066	97	0.444		
	المجموع	44.340	99			

*مستوى الدلالة 0.05

يشير الجدول (15.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير نوع المشاريع التنموية المنفذة؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.243)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تمّ قبول الفَرضيّة الصّفرية، عند الدرجة الكلية وجمع مجالات الدراسة.

سادساً: حجم الفئة المستهدفة

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير حجم الفئة المستهدفة، والجدول (16.4) يوضح ذلك:

جدول (16.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات إجابات المبحوثين حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير حجم الفئة المستهدفة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة α
خدمات التغذية	بين المجموعات	2.824	4	0.706	0.409	0.802
	داخل المجموعات	164.063	95	1.727		
	المجموع	166.888	99			
خدمات صحية	بين المجموعات	6.422	4	1.605	0.951	0.438
	داخل المجموعات	160.375	95	1.688		
	المجموع	166.797	99			
خدمات المسكن	بين المجموعات	5.794	4	1.448	1.425	0.603

	داخل المجموعات	96.560	95	1.016		
	المجموع	102.354	99			
مياه الشرب	بين المجموعات	9.003	4	2.251	1.605	0.179
	داخل المجموعات	133.195	95	1.402		
	المجموع	142.198	99			
خدمات التعليم	بين المجموعات	7.836	4	1.959	2.511	0.071
	داخل المجموعات	74.106	95	0.780		
	المجموع	81.942	99			
خدمات اجتماعية وثقافية	بين المجموعات	4.665	4	1.166	2.273	0.063
	داخل المجموعات	69.403	95	0.730		
	المجموع	74.068	99			
الاستدامة	بين المجموعات	1.437	4	.359	.685	0.604
	داخل المجموعات	49.840	95	.525		
	المجموع	51.277	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.578	4	.895	2.085	0.089
	داخل المجموعات	40.762	95	.429		
	المجموع	44.340	99			

*مستوى الدلالة 0.05

يشير الجدول (16.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير حجم الفئة المستهدفة؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.089)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تمّ قبول الفَرضيّة الصّفرية، عند الدرجة الكلية وجمع مجالات الدراسة.

سابعاً: المدة الزمنية للمشروع

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة

الخليل في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير المدة الزمنية للمشروع، والجدول (17.4) يوضح ذلك:

جدول (17.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات إجابات المبحوثين حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير المدة الزمنية للمشروع

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة α
خدمات التغذية	بين المجموعات	5.148	3	1.716	1.019	0.388
	داخل المجموعات	161.740	96	1.685		
	المجموع	166.888	99			
خدمات صحية	بين المجموعات	22.780	3	7.593	5.062	0.003**
	داخل المجموعات	144.017	96	1.500		
	المجموع	166.797	99			
خدمات المسكن	بين المجموعات	12.934	3	4.311	4.628	0.005**
	داخل المجموعات	89.420	96	.931		
	المجموع	102.354	99			
مياه الشرب	بين المجموعات	34.170	3	11.390	10.122	0.000**
	داخل المجموعات	108.029	96	1.125		
	المجموع	142.198	99			
خدمات التعليم	بين المجموعات	3.414	3	1.138	1.391	0.250
	داخل المجموعات	78.528	96	.818		
	المجموع	81.942	99			
خدمات اجتماعية وثقافية	بين المجموعات	6.931	3	2.310	3.303	0.024*
	داخل المجموعات	67.138	96	.699		
	المجموع	74.068	99			
الاستدامة	بين المجموعات	1.409	3	.470	.904	0.442
	داخل المجموعات	49.869	96	.519		
	المجموع	51.278	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7.623	3	2.541	6.644	0.000**
	داخل المجموعات	36.717	96	0.382		
	المجموع	44.340	99			

*مستوى الدلالة 0.05

يشير الجدول (17.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير المدة الزمنية للمشروع؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.000)، أي أنّ هذه القِيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تمّ رفض الفَرضيّة الصّفرية، عند الدرجة الكلية والمجالات (خدمات صحية، خدمات المسكن، مياه الشرب خدمات اجتماعية وثقافية)، بينما لا توجد فروق عند المجالات (خدمات التغذية، خدمات التعليم، الاستدامة) التي تُعزى إلى متغير طبيعة عمل المؤسسة.

ومن أجل دراسة هذه الفروق تم استخدام اختبار توكي(Tukey) للمقارنات الثنائية البعدية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم(18.4):نتائج اختبار توكي(Tukey) للمقارنات الثنائية البعدية حسب متغير المدة الزمنية للمشروع.

المتغيرات			الفروق في الأوساط (I–J)	مستوى الدلالة
خـــدمات صحية	أقل من سنة	سنة – 5 سنوات	-0.12432-	0.720
		أكثر من 5 سنوات	-0.98611-*	0.033
		مستمر	-1.07807-*	0.004
	سنة – 5 سنوات	أقل من سنة	0.12432	0.720
		أكثر من 5 سنوات	-0.86179-*	0.035
		مستمر	-0.95374-*	0.002
	أكثر من 5 سنوات	أقل من سنة	0.98611*	0.033
		سنة – 5 سنوات	0.86179*	0.035
		مستمر	-0.09195-	0.827

	مستمر	أقل من سنة	1.07807*	0.004
		سنة – 5 سنوات	0.95374*	0.002
		أكثر من 5 سنوات	0.09195	0.827
خـــدمات المسكن	أقل من سنة	سنة – 5 سنوات	0.85583*	0.002
		أكثر من 5 سنوات	0.67778	0.063
		مستمر	0.18467	0.525
	سنة – 5 سنوات	أقل من سنة	-0.85583-*	0.002
		أكثر من 5 سنوات	-0.17805-	0.575
		مستمر	-0.67115-*	0.005
	أكثر من 5 سنوات	أقل من سنة	-0.67778-	0.063
		سنة – 5 سنوات	0.17805	0.575
		مستمر	-0.49310-	0.140
	مستمر	أقل من سنة	-0.18467-	0.525
		سنة – 5 سنوات	0.67115*	0.005
		أكثر من 5 سنوات	0.49310	0.140
ميـــــــاه الشرب	أقل من سنة	سنة – 5 سنوات	1.10921*	0.000
		أكثر من 5 سنوات	1.07222*	0.008
		مستمر	-0.10996-	0.731
	سنة – 5 سنوات	أقل من سنة	-1.10921-*	0.000
		أكثر من 5 سنوات	-0.03699-	0.916
		مستمر	-1.21918-*	0.000
	أكثر من 5 سنوات	أقل من سنة	-1.07222-*	0.008
		سنة – 5 سنوات	0.03699	0.916
		مستمر	-1.18218-*	0.002
	مستمر	أقل من سنة	0.10996	0.731
		سنة – 5 سنوات	1.21918*	0.000
		أكثر من 5 سنوات	1.18218*	0.002
خدمات اجتماعية وثقافية	أقل من سنة	سنة – 5 سنوات	0.54255*	0.024
		أكثر من 5 سنوات	0.17222	0.582
		مستمر	-0.02835-	0.910
	سنة – 5 سنوات	أقل من سنة	-0.54255-*	0.024
		أكثر من 5 سنوات	-0.37033-	0.180
		مستمر	-0.57090-*	0.006
	أكثر من 5 سنوات	أقل من سنة	-0.17222-	0.582
		سنة – 5 سنوات	0.37033	0.180
		مستمر	-0.20057-	0.486
	مستمر	أقل من سنة	0.02835	0.910

		سنة – 5 سنوات	-0.57090-*	0.006
		أكثر من 5 سنوات	0.20057	0.486
الدرجة الكلية	أقل من سنة	سنة – 5 سنوات	0.45081*	0.011
		أكثر من 5 سنوات	0.24345	0.293
		مستمر	-0.19289-*	0.301
	سنة – 5 سنوات	أقل من سنة	-0.45081-*	0.011
		أكثر من 5 سنوات	-0.20736-	0.310
		مستمر	-0.64370-*	0.000
	أكثر من 5 سنوات	أقل من سنة	-0.24345-	0.293
		سنة – 5 سنوات	0.20736	0.310
		مستمر	-0.43634-*	0.043
	مستمر	أقل من سنة	0.19289*	0.001
		سنة – 5 سنوات	0.64370*	0.000
		أكثر من 5 سنوات	0.43634	0.043
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.				

أظهرت نتائج الجدول رقم (18.4) يتضح الفروق بين المنظمات التي تقدم الخدمات بشكل مستمر من جهة وبين المنظمات التي تقدم الخدمات خلال الفترة الزمنية (أقل من سنة، وسنة – 5 سنوات)، لصالح المنظمات التي تقدم الخدمات بشكل مستمر لأن المتوسط الحسابي لديهم أكبر.

ثامناً: الفئة المستهدفة:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الفئة المستهدفة، والجدول (19.4) يوضح ذلك:

جدول (19.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات إجابات المبحوثين حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الفئة المستهدفة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة "ف"	مستوى

		المربعات	الحرية	المربعات	المحسوبة	الدلالة α
خدمات التغذية	بين المجموعات	6.227	4	1.557	.921	0.455
	داخل المجموعات	160.660	95	1.691		
	المجموع	166.888	99			
خدمات صحية	بين المجموعات	12.212	4	3.053	1.876	0.121
	داخل المجموعات	154.585	95	1.627		
	المجموع	166.797	99			
خدمات المسكن	بين المجموعات	5.685	4	1.421	1.397	0.241
	داخل المجموعات	96.668	95	1.018		
	المجموع	102.354	99			
مياه الشرب	بين المجموعات	9.276	4	2.319	1.657	0.107
	داخل المجموعات	132.922	95	1.399		
	المجموع	142.198	99			
خدمات التعليم	بين المجموعات	5.966	4	1.491	1.865	0.123
	داخل المجموعات	75.976	95	0.800		
	المجموع	81.942	99			
خدمات اجتماعية وثقافية	بين المجموعات	1.657	4	0.414	0.544	0.704
	داخل المجموعات	72.411	95	0.762		
	المجموع	74.068	99			
الاستدامة	بين المجموعات	2.472	4	0.618	1.204	0.132
	داخل المجموعات	48.805	95	0.513		
	المجموع	51.277	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.884	4	.471	1.054	0.384
	داخل المجموعات	42.456	95	.447		
	المجموع	44.340	99			

*مستوى الدلالة 0.05

يشير الجدول (19.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الفئة

المستهدفة؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.384)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تمّ قبول الفَرضيّة الصّفرية، عند الدرجة الكلية وجميع المجالات.

ثامناً: التمويل:

تمّ استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلّة للفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير التمويل، والجدول (20.4) يوضح ذلك.

جدول (20.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للفروق في إجابات المبحوثين حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير التمويل

المتغيرات	التمويل	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجات الحريّة	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
خدمات التغذية	خارجي	11	2.64	1.34	98	-0.388	0.700
	محلي	28	2.81	1.20			
خدمات صحية	خارجي	11	2.84	1.36	98	-0.376	0.709
	محلي	28	2.69	1.06			
خدمات المسكن	خارجي	11	1.80	0.78	98	-1.256	0.217
	محلي	28	2.28	1.16			
مياه الشرب	خارجي	11	1.98	0.91	98	-0.411	0.683
	محلي	28	2.14	1.10			
خدمات التعليم	خارجي	11	2.39	1.13	98	0.515	0.610
	محلي	28	2.19	1.08			
خدمات اجتماعية وثقافية	خارجي	11	2.35	0.92	98	-0.502	0.618
	محلي	28	2.50	0.84			
الاستدامة	خارجي	11	3.34	0.45	98	-1.917	0.063

	محلي	28	3.77	0.68			
الدرجة الكلية	خارجي	11	2.48	0.55	98	-0.636	0.529
	محلي	28	2.62	0.68			

*مستوى الدلالة 0.05

يشير الجدول (20.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير التمويل؛ وذلك لأنّ قيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.529)، أي ان هذه القيمة اكبر من قيمة الفا (0.05)، عند الدرجة الكلية جميع المجالات، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية.

تاسعاً: الأماكن المنفذة فيها المشاريع:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الأماكن المنفذة فيها المشاريع، والجدول (21.4) يوضح ذلك:

جدول (21.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات إجابات المبحوثين حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الأماكن النفذة فيها المشاريع

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة α
خدمات التغذية	بين المجموعات	5.216	4	1.304	0.766	0.550
	داخل المجموعات	161.672	95	1.702		
	المجموع	166.888	99			
خدمات صحية	بين المجموعات	10.163	4	2.540	1.541	0.101

	داخل المجموعات	156.634	95	1.648		
	المجموع	166.797	99			
خدمات المسكن	بين المجموعات	5.882	4	1.470	1.448	0.224
	داخل المجموعات	96.472	95	1.015		
	المجموع	102.354	99			
مياه الشرب	بين المجموعات	12.564	4	3.141	1.911	0.120
	داخل المجموعات	129.635	95	1.364		
	المجموع	142.198	99			
خدمات التعليم	بين المجموعات	6.959	4	1.739	2.525	0.054
	داخل المجموعات	74.983	95	0.779		
	المجموع	81.942	99			
خدمات اجتماعية وثقافية	بين المجموعات	5.730	4	1.432	1.991	0.102
	داخل المجموعات	68.339	95	.719		
	المجموع	74.068	99			
الاستدامة	بين المجموعات	1.372	4	.343	.653	0.626
	داخل المجموعات	49.906	95	.525		
	المجموع	51.278	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.323	4	.831	1.924	0.113
	داخل المجموعات	41.017	95	.432		
	المجموع	44.340	99			

*مستوى الدلالة 0.05

يشير الجدول (21.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل تُعزى إلى مُتغير الأماكن النفذة فيها المشاريع ؛ وذلك لأنّ القيمة الدالة الإحصائية بلغت (0.113)، أي أنّ هذه القِيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تمّ قبول الفَرضيّة الصّفرية، عند الدرجة الكلية وجميع المجالات.

3.2.4 السؤال الثالث: ما مستوى إشراك الفئة المستهدفة في تخطيط وتنفيذ وتقييم المشاريع التنموية لمنظمات المجتمع المدني في محافظة الخليل؟

تم حساب الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة التي تعبر عن مستوى إشراك الفئة المستهدفة في تخطيط وتنفيذ وتقييم المشاريع التنموية لمنظمات المجتمع المدني والجدول (22.4) يوضح ذلك:

جدول (22.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى إشراك الفئة المستهدفة في تخطيط وتنفيذ وتقييم المشاريع التنموية لمنظمات المجتمع المدني

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
مستوى إشراك الفئة المستفيدة في التخطيط	بدرجة كبيرة	49	49
	بدرجة متوسطة	27	27
	بدرجة قليلة	15	15
	بدرجة معدومة	9	9
مستوى إشراك الفئة المستفيدة في التنفيذ	بدرجة كبيرة	45	45
	بدرجة متوسطة	32	32
	بدرجة قليلة	17	17
	بدرجة معدومة	6	6
مستوى إشراك الفئة المستفيدة في التقييم	بدرجة كبيرة	46	46
	بدرجة متوسطة	30	30
	بدرجة قليلة	17	17
	بدرجة معدومة	7	7

أولاً: التخطيط:

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (22.4) أن (49%) من المنظمات تشرك الفئة المستهدفة بدرجة كبيرة، بينما (27%) من المنظمات تشرك الفئة المستهدفة بدرجة متوسطة،

و(15%) من المنظمات تشرك الفئة المستهدفة بدرجة قليلة، و(9%) من المنظمات تشرك الفئة المستهدفة بدرجة معدومة.

ثانياً: التنفيذ:

تشير المعطيات الواردة في الجدول (22.4) أن(45%) من المنظمات تشرك الفئة المستهدفة بدرجة كبيرة، بينما (32%) من المنظمات تشرك الفئة المستهدفة بدرجة متوسطة، و(17%) من المنظمات تشرك الفئة المستهدفة بدرجة قليلة، و(6%) من المنظمات تشرك الفئة المستهدفة بدرجة معدومة.

ثالثاً التقييم:

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (22.4) أن (46%) من المنظمات تشرك الفئة المستهدفة بدرجة كبيرة، بينما (30%) من المنظمات تشرك الفئة المستهدفة بدرجة متوسطة، و(17%) من المنظمات تشرك الفئة المستهدفة بدرجة قليلة، و(7%) من المنظمات تشرك الفئة المستهدفة بدرجة معدومة.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

1.5 مقدمة

يتناول هذا الفصل استنتاجات الدراسة وتوصياتها التي تتمحور المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل وجاءت كما يلي.

2.5 الاستنتاجات

1. أن مدى مساهمة المشاريع خدمات التغذية للمنظمات في الحد من الفقر متعدد الأبعاد جاء بدرجة متوسطة، وكان أهم الأنشطة تحتوي وجبات التغذية على العناصر الغذائية الهامة.

2. أن الآليات المستخدمة للحد من الفقرة من خلال تقيم الخدمات الغذائية تمثلت في استهداف مجموعة من المناطق المهمشة بحيث يتم توزيع عليهم بشكل شهري قسائم شرائية من محلات وموردين بحيث يتم تميل كل عائلة بحسب عدد أفرادها، كما أظهرت مقابلات أخرى أن هذه المنظمات تعمل على جميع الأموال من رجال الأعمال وتوزيعها

على المحتاجين، وهناك منظمات أخرى تعمل على تقديم كفالات إنسانية للعائلات التي تتعرض لاعتداءات الاحتلال ومستوطنيه والتعامل معهم، وهناك منظمات تعمل على تمويل مشاريع صغيرة من أجل الحد من الفقر.

3. أن مدى مساهمة المشاريع خدمات صحية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد جاء بدرجة متوسطة، وأهم الأنشطة هي هناك رعاية صحية بشكل منظم تقدم للفقراء عن طريق المنظمة.

4. أن نوع الخدمات الصحية المقدمة تمثلت في توفير التأمينات الصحية للفقراء عن طريق التنسيق مع الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة، وهناك منظمات تعمل في إطار التوعية الصحية للمواطنين، كما أن هناك منظمات تعمل على العديد من الفحوصات الطبية وخاصة للأطفال الذين يعانون من فقر الدم، كما أن هناك عيادة في بعض المنظمات تقدم الأدوية المجانية، وتقديم حملات طبية لها علاقة بالصحة الإنجابية تستهدف النساء

5. أن مدى مساهمة المشاريع خدمات المسكن للمنظمات في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل جاء بدرجة منخفضة، وأهم الأنشطة تمثلت في أن المنظمة تساعد في الصيانة للمساكن الغير صحية).

6. أن الخدمات التي تتعلق بالسكن تقدم بدرجة منخفضة وأن تقديمها يكون من خلال تزويد بعض العائلات الفقيرة في العدد من مستلزمات السكن من أجهزة كهربائية وتصليحات في البناء لبعض البيوت في الأسر الفقيرة، كما أن هناك بعض المنظمات تعمل على توفير الخيم والكرفانات لبعض الأسر التي تعاني من مشكلات السكن وخاصة في المناطق المهددة من قبل الاحتلال.

7. أن مدى مساهمة المشاريع خدمات مياه الشرب لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل جاء بدرجة منخفضة، وأهم الأنشطة أن المنظمة تساعد في توفير مياه الشرب بشكل مستمر.
8. أن مدى مساهمة المشاريع خدمات التعليم لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل جاء بدرجة منخفضة، وأهم الأنشطة أن المنظمة تتكفل لتعليم الطلبة الفقراء في الجامعات.
9. أن بعض المنظمات تقدم أجهزة حاسوب داخل المدارس وتوفير ألعاب تربوية وحدائق للطلبة، وهناك بعض المنظمات تعمل على عقد العديد من الدورات التعليمية والدروس التقوية للطلاب الذين يعانون من ضعف في المواد الدراسية، وتقديم العديد من البرامج لمحو الأمية في بعض المناطق.
10. أن مدى مساهمة المشاريع خدمات اجتماعية وثقافية لمنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد جاء بدرجة متوسطة، وأهم الأنشطة عادة ما تنظم المنظمة جلسات ثقافية عامة.
11. أن الخدمات الثقافية والاجتماعية تمثلت في التوعية وإرشاد بعض الأسرة، وهناك بعض المنظمات تعمل على توفير جلسات الدعم النفسي للحد من العنف في بعض الأسر، كما أن هناك بعض المنظمات تعمل على رفع مستوى الوعي في الحقوق والواجبات لدى الشباب والنساء، وتدريب النساء على تنمية قدرتهن على اتخاذ القرارات، وعمل مخيمات صيفية يتخللها أنشطة ثقافية وأنشطة اجتماعية تعزز قدرة الطفل على بناء العلاقات الاجتماعية بطريقة سليمة.

12. أن مدى استدامة مشاريع منظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد بدرجة مرتفعة، وأهم الأنشطة تمثلت في أنه لدى إدارة المنظمة فهم واضح للمفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة.

13. أن هناك بعض المنظمات تعمل على تقديم دورات تدريب لبعض أفراد الأسرة وتقديم كذلك مشاريع مثل فتح صالونات لبعض النساء بعد إعطاء دورة خاصة بالمشروع.

14. أن مدى استدامة مشاريع المنظمات المجتمع المدني في الحد من الفقر متعدد الأبعاد بدرجة مرتفعة، وأهم الأنشطة تمثلت في لدى إدارة المنظمة فهم واضح للمفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة.

15. أن هناك بعض المنظمات تعمل على تقديم دورات تدريب لبعض أفراد الأسرة وتقديم كذلك مشاريع مثل فتح صالونات لبعض النساء بعد إعطاء دورة خاصة بالمشروع.

16. أن المنظمات المحلية تدعم المشاريع التنموية لمنظمات المجتمع المدني ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل أكثر من المؤسسات الدولية.

17. أن المنظمات ذات طبيعة العمل متعددة المجالات لديها قدرة على الحد من الفقر أكثر من غيرها من المؤسسات، وكذلك المنظمات التي تقدم الخدمات بشكل مستمر.

18. أن (49%) من المنظمات تشرك الفئة المستهدفة بدرجة كبيرة في التخطيط، وأن (45%) من المنظمات تشرك الفئة المستهدفة بدرجة كبيرة في التنفيذ، وأن (46%) من المنظمات تشرك الفئة المستهدفة بدرجة كبيرة في التقييم.

2.5 توصيات الدراسة

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدّراسة تم الخروج بمجموعة من التوصيات وهي:

1. أن تقوم المنظمات على دراسة احتياجات الفقراء من أجل توفير العديد من البرامج التي تحد من مستوى الفقر وتدعم الاستدامة في تلك البرامج للحد من مستوى الفقر.
2. أن يتم استهداف المناطق المهمشة ودراسة العقبات التي تحد من تنفيذ المشاريع التي تحد من الفقر وتتميز بالاستدامة.
3. أن تعمل المنظمات على تنفيد العديد من المشاريع التي تعمل على توظيف عدد من المواطنين في تلك المناطق من أجل الحد من مستوى البطالة للقضاء على الفقر.
4. أن تتبنى المنظمات العديد من المشاريع الريادية القابلة للتحقيق وتحد من مستوى الفقر للأسر الفقيرة .
5. تعمل المنظمات على توفير جلسات الدعم النفسي للحد من العديد من المشكلات التي يعاني منها الفقراء.
6. أن تساهم المنظمات في رفع معدل دخل الفرد من خلال دعم المشاريع الصغيرة للحد من الفقر مثل فتح صالونات للنساء.

المراجع:

إبراهيم، مدثر. (2015). دور لشركاء التنمية في محاربة الفقر بولاية الخرطوم في الفترة من "2002م – 2013م. مجلة دراسات مجتمعية، مركز دراسات المجتمع، العدد (13)، 1-28.

أبو الرومي، رهام. (2010). عناصر القيادة التحويلية بمنظمات المجتمع المدني في الاردن. رسالة دكتوراه. الجامعة الأردنية. عمان.

أبو عدوان، سائد. (2013). دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تعزيز التنمية البشرية. رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.

أبو نصر، مدحت ومحمد، ياسمين. (2017). التنمية المستدامة مفهومها وأبعدها ومؤشرتها، رسالة ماجستير، جامعة حلوان.

الاسكوا. (2017). تقرير الاسكوا السنوي، https://archive.unescwa.org/ar/publications

الألباني، محمد. (1983). تخريج أحاديث مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام. المكتب الإسلامي للنشر. بيروت.

الأونكتاد. (2022). مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. https://news.un.org/ar/tags/mwtmr-alamm-almthdt-lltjart-waltnmyt-alawnktad

الأمم المتحدة (2021) تقرير أهداف التنمية المستدامة 2021، ادارة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية.

البندي، عاصم عبد النبي، (2014)، المشروعات الصغيره وأثرها في التنميه الاقتصاديه مصر.

تقرير التنمية البشرية. (2010). الأمم المتحدة. نيويورك.

الجمال، سارة (2017) آليات مجابهة الفقر في برامج منظمات المجتمع المدني، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد (58)، المجلد (10)، ص ص 442-461.

جنيد، عبد المنعم (2020) تدعيم دور المجتمع المدني في تمويل المشروعات الصغيرة، مجلة التجارة والتمويل، جامعة طنطا، عدد خاص، ص ص 1-36.

الجهاز المركزي الإحصاء الفلسطيني.(2022). كتاب فلسطين الإحصائي السنوي، http://www.pcbs.gov.ps/Portals/_PCBS/Downloads/book2025.pdf

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2020). الفقر متعدد الأبعاد في فلسطين، 2017. رام الله. فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، (2017)https://www.pcbs.gov.ps/.

الجيلاني، النوني. (2020). إشكالية الفقر والمقاربات النظرية المفسرة له. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي. 7(2). 358-373.

حجيلة، رحالي ورفيقة، بوخالفة. (2015). التنمية من مفهوم تنمية الاقتصاد إلى مفهوم تنمية البشر. دراسات في التنمية والمجتمع. 2(2). 233-246.

حرب، بيان (2010)، دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية "التجربة السورية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، مجلد22، عدد الثاني.

حسن، وسن (2013) إضاءات في التنمية البشرية وقياس دليل الفقر الدولي، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

حلس، رائد. (2016). هجرة الشباب الفلسطيني وتداعياتها الاقتصادية، مجلة شؤون فلسطينية، العدد 265، رام الله.

بن جلول، خالد. (2015). محددات الفقر في الجزائر باستعمال نماذج أشعة الإنحدار الذاتي (VAR) خلال (1980–2014). مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، (1)، ص ص 41–60.

خبير، عالية (2018) تنمية قدرات منظمات المجتمع المدني، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، العدد (7)، المجلد (1)، ص ص 99–115.

الخوالدة، صدام. (2016). دور منظمات المجتمع المدني في تمكين الشباب الأردني – صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية. رسالة ماجستير. جامعة آل البيت.

درويش، كنزة.(2015). العولمة وإشكالية التنمية في العالم الثالث، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

الزكري، أسماء (2018) الجهود الأهلية لإشباع احتياجات المرأة الفقيرة بالمجتمع السعودي، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية – دراسات وبحوث تطبيقية، جامعة أسيوط، العدد (7)، المجلد (1)، ص ص 16–65.

زهران، أحمد. (2017). دور الجمعيات الأهلية في الحد من الفقر بعد الثورات: دراسة مقارنة، مجلة الاستقلال، مركز الاستقلال للدراسات الاستراتيجية والاستشارات، العدد (8)، ص ص 67–113.

الزير، ريم. (2021). واقع الفقر متعدد الأبعاد وآليات الحد منه، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس. فلسطين.

السر، سالم.(2017). التنمية الاقتصادية في الدول النامية المعوقات دراسة حالة السودان (2011 –2015م)، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

سرحان، وائل وفريد، سالي وعثمان، عثمان. (2023). متطلبات العمل الخيري ودورها في الحد من الفقر المتعدد الأبعاد، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، 3(8)، 410–450.

شهاب، عبد الرحيم. (2013). دور المنظمات الأهلية في الحد من معدلات الفقر خلال الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة: دراسة تطبيقية للمنظمات الخيرية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

صبيح، هيان. (2018). علاقة منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة التطوعية للشباب في محافظة بيت لحم من وجهة نظر الشباب المتطوعين. رسالة ماجستير. جامعة القدس. فلسطين.

ضيف، فضل.(2018). سوق التأمين في الجزائر ودوره في التنمية الاقتصادية: دراسة مقارنة بين الجزائر والمغرب، رسالة دكتوراه، جامعة الجيلالي ليابس بسيدي بلعباس، الجزائر.

عبد السلام، مصطفى (2010) منظمات العمل الاهلي و دورها في تخفيف حدة الفقر : تجربة بنجلاديش مع إمكانية الاستفادة منها في مصر، العدد (498)، المجلد (100)، ص ص 521–583.

عبده، مرقص (2014) دور الجمعيات الأهلية في الحد من الفقر، مجلة حوليات آداب عين شمس، المجلد (42)، ص ص 127-147.

العذاري. محمد. (2010). قياس مؤشرات ظاهرة الفقر في الوطن العربي. دار جرير للنشر والتوزيع. السعودية.

عساف، محمود. (2018). متطلبات استدامة الميزة التنافسية للمؤسسات الأهلية (التنموية) بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، مؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة، جامعة النجاح.

العضايلة، لبنى (2019) دور مؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجال مواجهة الفقر في مدينة عمان، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد (33)، العدد (5)، ص ص 709-750.

عوض، أنس. (2014). أسباب عجز الشركات عن القيام بالمسؤولية الاجتماعية: دراسة حالة على الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الفرا، مرام. (2012). دور القطاع المصرفي في تمويل التنمية الاقتصادية الفلسطينية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

فرج، سكنه. (2017). دور التعليم في التنمية الاقتصادية في العراق للمدة(2015-2004)، قسم الدراسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد الخليجي، جامعة البصرة، العدد34، ص88-116.

قادري، محمد (2013) التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة حسن العصرية، بيروت، لبنان.

القرنة، لميس. (2014). أثر أبعاد المنظمة الريادية في تحقيق التنافسية المستدامة، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.

كبداني، أحمد.(2013). أثر النمو الاقتصادي على عدالة توزيع الدخل في الجزائر مقارنة بالدول العربية، دراسة تحليلية وقياسية، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.

الكردي. محمود. (2021). فعالية منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء المدن من تحسين نوعية حياتهم "دارسة مطبقة على منظمات المجتمع المدني بمدينة كفر الشيخ. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. العدد (19). 329-390.

ليلة، علي (2015) النظرية الاجتماعية وقضايا المجتمع قضايا التحديث والتنمية المستدامة، الكتاب الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر

محمود. (2021). فعالية منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء المدن من تحسين نوعية حياتهم "دارسة مطبقة على منظمات المجتمع المدني بمدينة كفر الشيخ. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. العدد (19). 329-390.

مرابط، فاطمة. (2019). علاج الفقر بين النظرة والتطبيق. دراسة مقارنة بين التمويل المصغر والتمويل الإسلامي المصغر. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر. الجزائر.

المركز الفلسطيني. (2022). الفقر في فلسطين. https://pngoportal.org

معلم، جميلة.(2017). تجارب التنمية في الدول المغاربية والاستراتيجيات البديلة دراسة مقارنة بين الجزائر والمغرب، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر.

مقابلة، إيهاب.(2020). أبعاد الدور التنموي لمؤسسات التمويل الأصغر: حالة المؤسسة الفلسطينية للإقراض والتنمية "فاتن"، مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، 22 (2)، 73-135.

مقداد، محمد وآخرون. (2014). دور الجمعيات الأهلية الفلسطينية في تخفيض معدلات الفقر في قطاع غزة (دراسة حالة – جمعية الصلاح الإسلامية)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد (22)، العدد (2)، ص ص 1-41.

المقداد، محمد والعزام. أمين. (2010). مؤسسات المجتمع المدني والحكومة: العلاقة المتبادلة الأردن دراسة حالة. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت.

ملحم، محمد. (2017). دور منظمات المجتمع المدني في تدعيم التنمية الشاملة. مؤتمر الإدارة العامة تحت الضغط. جامعة بيرزيت. 3-2017/7/7.

منصور، ولاء ،(2018)، تحديات الريادة في فلسطين، مؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

النسور، لانا. (2015). دور المشاريع الصغيرة في تنمية المجتمع المحلي في الأردن: بحث ميداني في محافظة البلقاء. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 2(6). ص ص 62-106.

الهرميل، نها (2020) آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (5)، المجلد (1)، ص ص 269-303.

هشام، عياد. (2017). العلاقة السببية بين معدل الفقر، اللامساواه والنمو الاقتصادي باستعمال منهجية (Toda - Yamamoto). مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية. 2(7). 262-274.

يوسف، محمد (2021)، دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة "تحليل لتجارب إقليمية عربية رائدة، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، العدد الرابع عشر.

المراجع الأجنبية:

Aloui, Z. (2019) The impact of civil society and governance on poverty: Are there differences between the North and East Africa region?, Faculty of Economic and Management of Sousse University of Sousse, Tunisia, Paper No. 95377, posted 02 Aug 2019.

Bellani, L. (2013). Multidimensional indices of deprivation: the introduction of reference groups weights". Journal of Economic Inequality 11(1), 495-515.

Burchi, Francesco, Nicole Rippin, and Claudio Montenegro. 2018. "From Income Poverty to Multidimensional Poverty—an International Comparison." IPC-IG Working Paper 174. Brasília: International Policy Centre for Inclusive Growth

Gazi, A. (2020). The possible way of alleviating poverty in the context of Bangladesh, BSS in Sociology, University of Barishal, Barishal, Bangladesh, UIJRT, 1(3), 17-23.

Mago, S, et al. (2015). Non-Governmental Organisations And Rural Poverty Reduction Strategies In Zimbabwe: A Case Of Binga Rural District, Journal Of Governance And Regulation / Volume 4, Issue 4, Pp 59 – 68

Najim,E and Alnaj, N. (2013). The impact of the key dimension of entrepreneurship on opportunities for the success of new ventures in the greater Amman municipality: Journal of business and management, 5(4),159-173.

Ribas G & Samita, M. (2013). Urban Poor Living in Slums: A Case Study of Raipur City in India Global Journals Inc. (USA).

Saddiqque, A. et al (2020) Impact of Non-Governmental Organisation in Poverty Alleviation-A Case of Zabzugu Tatale in the North of Ghana, Journal of Public Administration and Governance, Vol (10), No (1), PP 41-52.

Scheffing, T. (2017). Non-Governmental Organizations' Involvement in Poverty Alleviation in Bangladesh," Pursuit - The Journal of Undergraduate Research at The University of Tennessee: Vol. 8 : Iss. 1 , Article 15.

Sukmadilagaa C, Arie, P, and Sri, M. (2015), Good Governance Implementation In Public Sector: Exploratory Analysis of Government Financial Statements Disclosures Across ASEAN Countries, Procedia - Social and Behavioral Sciences 211, 513 – 518.

United Nations Development Group, (UNDG, 2013). A Million Voices: The World We Want – A Sustainable Future with Dignity for All. http://www.undp.org/content/dam/undp/library/MDG/Post

Uyang, F. et al. (2021). Civil Society Organisations (Csos) Engagement In Rural Development Through Poverty Reduction In Odukpani Local Government Area Of Cross River State, Nigeria., Palarch's Journal Of Archaeology Of Egypt/Egyptology, 18 (7), 2647-2663.

الملاحق

ملحق (1)

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: " **المشاريع التنموية للمؤسسات المجتمعية غير الربحية ومساهمتها في الحد من الفقر متعدد الأبعاد في محافظة الخليل**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية.

لذا نأمل من حضرتك التكرم بالإجابة عن فقرات هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك او ما يشير إليك، شاكرين لك حسن تعاونك.

يرجى وضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة وبما ينطبق مع وجهة نظرك.

_ وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير _

الباحثة: إخلاص ابو عيد

القسم الأول: المعلومات والبيانات الشخصية:

يرجى وضع(√) بجانب ما يناسبك:

1. تصنيف المؤسسة:

أ- دولية. ب- محلية

2. طبيعة عمل المؤسسة:

أ- خدمات صحية. ب- خدمات تعليمية. ج- سكن وإيواء د. متعدد

3. طبيعة العمل:

أ- موظف. ب- مدير. ج- رئيس قسم د. غير ذلك

4. عدد الموظفين:

أ- 5 موظفين فأقل ب- 6-10 موظفين ج-11 موظف فأعلى

5. نوع المشاريع التنموية المنفذة:

أ- تنموية ب- إغاثية ج- كلاهما

6. حجم أو عدد الفئة المستهدفة:.....

7. المدة الزمنية للمشروع: .....

8. الفئة المستهدفة (يمكن اختيار اكثر من فئة)

أ- أطفال ب- شباب ج- نساء د- كبار السن

9. التمويل:

أ- خارجي ب- محلي.

10. مستوى اشراك الفئة المستفيد في التخطيط

أ- بدرجة كبيرة. ب- بدرجة متوسطة. ج- بدرجة قليلة د. معدومة

11. مستوى اشراك الفئة المستفيد في التنفيذ

أ- بدرجة كبيرة. ب- بدرجة متوسطة. ج- بدرجة قليلة د. معدومة

12. مستوى اشراك الفئة المستفيد في التقييم

أ- بدرجة كبيرة. ب- بدرجة متوسطة. ج- بدرجة قليلة د. معدومة

11. الأماكن المنفذة بها المشروع:

أ- مدينة. ب- قرية. ج- مخيم د. تجمع بدوي هـ جميع ما ذكر

مؤشرات فعالية منظمات المجتمع المدني

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبير	بدرجة متوسطة	بدرجة قل	بدرجة قليلة جداً
	خدمات التغذية					
.1	تساعد المنظمة على الحصول على التغذية المناسبة					
.2	تحتوي وجبات التغذية على العناصر الغذائية الهامة					
.3	توفر المنظمة السلع التموينية التي يحتاجها الفرد					
.4	الغذاء المقدم من المنظمة كاف ويلبي احتياجات الأسرة					
.5	نوعية الغذاء المقدمة من المنظمة تحظى بدرجة جيدةمن الجودة					
	خدمات صحية					
.6	توفر المنظمة كشوف طبية مجانية					
.7	هناك أدوية مجانية تقدمها المنظمة للفقراء المرضى					
.8	هناك رعاية صحية بشكل منظم تقدم للفقراء عن طريق المنظمة					
.9	تتكفل المنظمة بتغطية علاج أسر كاملة					
	خدمات المسكن					
.10	تساعد المنظمة في توفير اسكان شعبي للفقراء					
.11	تقدم المنظمة خدمات السكن للفقراء الذين وصلوا إلى سن الزواج					
.12	تساعد المنظمة في تقديم الأثاث للفقراء					
.13	تقدم المنظمة الأجهزة الكهربائية التي تحتاجها الأسر					

.14	تساعد المنظمة في الصيانة للمساكن الغير صحية					
مياه الشرب						
.15	تساعد المنظمة في توفير مياه الشرب بشكل مستمر					
.16	تساعد المنظمة في سداد فاتورة مياه الشرب					
.17	توفر المنظمة فلاتر للمياه					
.18	توفر المنظمة المياه في المناطق الفقيرة					
.19	تساعد المنظمة في توفير آبار لجمع مياه الأمطار					
خدمات التعليم						
.20	يوجد حضانة تابعة للمنظمة					
.21	تقدم المنظمة الدروس الخصوصية للطلبة					
.22	تقدم المنظمة منح وجوائز للمتفوقين					
.23	يوجد برامج تعليمية للكبار تشرف عليها المنظمة					
.24	تتكفل المنظمة لتعليم الطلبة الفقراء في الجامعات					
.25	تتكفل المنظمة بدورات تحفيظ القرآن					
.26	هناك دورات تنظيمها المنظمة لمحو الأمية					
خدمات اجتماعية وثقافية						
.27	تقدم المنظمة اعانات مالية شهرية					
.28	نظام كفالة الفقراء في المنظمة فعّال					
.29	تهتم المنظمة بكفالة الأيتام					
.30	عادة ما تنظم المنظمة جلسات ثقافية عامة					
.31	تدرب المنظمة الفقراء على التعاون والتكافل في الحياة					
الاستدامة						

.32	لدى إدارة المنظمة فهم واضح للمفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة					
.33	تهتم إدارة المنظمة بتطبيق مبادئ ومعايير التنمية المستدامة أثناء تنفيذ الأنشطة والبرامج					
.34	تراعي المنظمة تفادي الآثار السلبية على البيئة المحيطة أثناء تنفيذ الأنشطة والبرامج					
.35	تحرص المنظمة على تحقيق استخدام امثل للموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج بما يشمل إعادة تدوير المخلفات والاستفادة منها					
.36	يساهم تطبيق المنظمة لمبادئ للمشاريع في رفع معدل دخل الفرد .					
.37	تطبيق المنظمة للمشاريع والبرامج يزيد في خلق فرص عمل مستدامة للفئات المستفيدة.					
.38	تزيد مبادئ الحكم الرشيد المعتمدة في المؤسسة من الاعتماد على الذات لدى الفئات المستفيدة					
.39	تضمن المنظمة تلبية الاحتياجات الإنسانية الأساسية للفئات المستفيدة					

انتهت الاستبانة

أسئلة المقابلة

1. **ما هي الآلية التي تعمل بها المنظمات في تقديم الخدمات الغذائية في الحد من الفقر متعدد الابعاد؟**
2. **ما نوع الخدمات الصحية التي تقدمها المنظمات من أجل الحد من معاناة الأسر الفقيرة؟**
3. **إلى أي مدى تقدم الخدمات التي تتعلق بالمسكن للعائلات الفقيرة؟**
4. **ما نوع الخدمات التعليمية الثقافية والاجتماعية التي تقدمها المنظمة، وما مدى فعاليتها؟**
5. **ما مدى استدامة هذه المشاريع؟**

ملحق (2)

قائمة أسماء المحكمين

اسم المحكم	مكان العمل
1. د. إياد لافي	جامعة القدس
2. د. عبد الوهاب الصباغ	جامعة القدس
3. أ. طارق بحيص	جامعة القدس المفتوحة

ملحق (3)

المؤسسات المجتمعية غير الربحية

الاسم	البريد الإلكتروني	رقم الهاتف
منظمة الاغاثة الطبية..		599204902 972+
الهيئة الأهلية لجميع المدافعين عن حقوق الانسان		0599199161
جمعية اعمار الخليل		0599367735
مؤسسة الاحسان		0599253202
منظمة الارض الخضراء		0599889695
منظمة الامل للصم والبكم		0569820506
مؤسسة البيوت السعيدة		0599813992
مؤسسة الصعوبات البصرية		0599707730
منظمة المرصد الدولي		0599363053
مؤسسة ام الخير		0594919209
منظمة امان		0599277300
منظمة فلسطين لثقافة وفنون الطفل		0569884857
مؤسسة كفيف		0594933404
مؤسسة الود والرحمة		0598566601
مؤسسة نشاط نسوي		0595276701
منظمة نادي الندوة الثقافي		0592957890
مؤسسة ملتقى العلاقات العامة		0599382655
الملتقى النسوي		0592961920

ملتقى رجال الاعمال		0599508666
مؤسسة ادوار		0597694799
حاضنة الاعمال الخليل- داخل المركز الكوري	zeina-shaheen @hotmail.com	
مؤسسة التنمية الاسرية الخليل حارة الشيخ بئر الخمص	wejdan _bali@homal.com	
مؤسسة التعاون الثقافي الخليل -فرنسا الخليل – البلدة القديمه قنطرة الشلودي	saraashoor@yahoo.com	
جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني /دائرة الشباب والمتطوعين شارع الملك فيصل .	.HeadQ@prcs-Hebron.org	
جمعية احلام الشباب والطفولة الخيرية للثقافة والفنون الخليل -شارع الحرم الابراهيمي الشلاليف	Ycdscds@windowslive.com	
مؤسسة مساحات التعاونية للثقافة والفنون الخليل -عين ساره /البلدة القديمة	.Masahat.hebron@gmail.co	
جمعية بهمتكم للشباب	Abureda-rmz@ yahoo com	
مركز مصادر التنمية الشبابية – نادي بيت الطفل الفلسطيني . الخليل		
الجمعية الفلسطينية لمكافحة التدخين والتثقيف الصحي الخيرية الخليل		
جمعية خليل الرحمن للشابات الخليل		
جمعية ابراهيم خليل الرحمن الخيرية /الخليل – تل الرميذة – وشارع الشهداء في قلب البلدة القديمة والمناطق المغلقة		
مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز النسوي .		

الخليل_ المقاطعة_ بجانب مبنى الصالة الرياضية		
المركز الكوري الفلسطيني . الخليل دوار التحرير		
مركز طارق بن زياد المجتمعي /الخليل البلدة القديمة مقابل مدرسة طارق بن زياد		
مركز بلدية الخليل المجتمعي/ الخليل البلدة القديمه مدرسة طارق بن زياد .		
الحديقة التكنولوجية /الخليل – دوار التحرير	eng ibrsh@hotmail.com	
حديقة السلام /الخليل شارع السلام .	peacpark@Hebron-city.ps	

المحتويات

إقـــرار .....أ
الإهـــداء.....ب
شكر وعرفان.....ج
الملخص.....هـ
ABSTRACT.....ح
الفصل الأول..... 1
الإطار العام للدراسة..... 1
1.1 المقدمة:..... 1
2.1 مشكلة الدراسة:..... 3
3.1 مبررات الدراسة:..... 4
4.1 أهمية الدراسة:..... 5
5.1 أهداف الدراسة:..... 6
6.1 أسئلة الدراسة:..... 6
7.1 متغيرات الدراسة:..... 7
8.1 نموذج الدراسة:..... 8
9.1 حدود الدراسة:..... 8
الفصل الثاني..... 9
الإطار النظري والدراسات السابقة..... 9
1.2 الإطار النظري..... 9
1.1.2 التنمية:.....26
1.1.1.2 مفهوم التنمية:.....26
2.1.1.2 أهداف التنمية.....27
3.1.1.2 الخدمات التي تدخل ضمن إطار التنمية:.....28
3.1.1.2 المشاريع التنموية:.....28
5.1.1.2 أهمية المشروعات التنموية:.....29

6.1.1.2 أنواع المشاريع التنموية :.....30
7.1.1.2 خصائص المشروعات التنموية 31
8.1.1.2 دور المشاريع التنموية في عملية التنمية الاقتصادية:.....32
9.1.1.2 معيقات المشاريع التنموية:.....35
2.1.2 منظمات المجتمع المدني:.....37
1.2.1.2 تطور المجتمع المدني:.....38
2.2.1.2 مكونات المجتمع المدني:.....39
3.2.1.2 أهداف منظمات المجتمع المدني.....40
4.2.1.2 وظائف منظمات المجتمع المدني 41
5.2.1.2 معوقات منظمات المجتمع المدني.....44
6.2.1.2 الوسائل التي من خلالها يمكن تفعيل دور منظمات المجتمع المدني: 45
7.2.1.2 دور منظمات المجتمع المدني في التنمية الاقتصادية:.....47
3.1.2 الفقر:..... 9
1.3.1.2 مفهوم الفقر:.....10
2.3.1.2 أنواع الفقر 10
3.3.1.2 أسلوب قياس الفقر 12
4.3.1.2 الفقر متعدد الأبعاد 15
5.3.1.2 الفقر متعدد الأبعاد في فلسطين:.....16
6.3.1.2 مؤشرات الفقر متعدد الأبعاد: 17
7.3.1.2مقاييس الفقر متعدد الأبعاد:.....18
8.3.2.1 قياس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الفقر متعدد الأبعاد: 18
9.3.1.2 أسباب الفقر متعدد الأبعاد:.....19
10.3.1.2 الدور التي تقوم به المنظمات للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد:.....20
11.3.1.2 النظريات المفسرة للفقر : 21
2.2الدراسات السابقة:.....49
1.2.2الدراسات العربية 49

2.2.2. الدراسات الأجنبية: 52
التعليق على الدراسات السابقة: 54
الفصل الثالث 56
الطريقة والإجراءات 56
1.3 منهج الدراسة: 56
2.3 مجتمع الدراسة: 57
3.3 عينة الدراسة: 57
4.3 خصائص العينة الديمغرافية 57
5.3 أداة الدراسة: 61
6.3 صدق الأداة 61
7.3 ثبات الأداة: 63
8.3 متغيرات الدراسة: 65
9.3 أسلوب تحليل البيانات: 66
10.3 مفتاح التصحيح: 66
الفصل الرابع 68
تحليل نتائج الدراسة 68
1.4 تمهيد 68
2.4 نتائج أسئلة الدراسة: 68
الفصل الخامس 108
الاستنتاجات والتوصيات 108
1.5 مقدمة 108
2.5 الاستنتاجات 108
2.5 توصيات الدراسة 112
المراجع: 113
الملاحق 123